من أقوال شامفور : « لك ف هذا العالم ثلاثة أنواع من الأصدقاء .. أصدقاؤك الذين يحبونك واصدقاؤك الذين لا يكترثون لك .. وأصدقاؤك الذين يكرهونك ،

سعادة الاستاذ سعد الناصر

اعتقد اننى اعتبر واحدا من الذين الاحد الماضي .. لهم دراية باللغة العربية والادب وممارسة كتابة الشعر الحديث الاانني لم استطع فهم كثير مما ينشر الأن تحت ينظمها النادى الادبى مجدة ، للدكتور على أحد الزملاء ، احتجاجه على عاجاء بشارع الصحافة ..

الوسم الثقال لنادى جدة الادبى يوم

وعد خيرا . والاحتجاج لا زال مستمرا

سعد الناصر السديرى

السنديري، وكيل امارة منطقة المدينة المنبورة عاش الاسببوع الماضى الفرحة العزيزة على نفسه باحتفاله بزفاف ، ابنته ، وقد شوهد وهو يستقبل المدعويين في

یقول هنری جانسون :

« عمر الرسام من عمر لوحاته .. عمر الشاع

افلامه .. الأغبياء وحدهم من عمر شرايينهم

13

こととして

ندوة الثلاثاء

والتواصل

• • الذاعرة التميلة التي بدات تنده.

فده الانبام عندندا في المدينة المندورة والمتمثلة في ندوة البثلاثاء الدي نعد كل تدلانها، في مندل الدكتور ناد.

الدعيس . توك حمَّيْقة واجدة هي او

الهذه المدينة المنورة التابي الإان تتوي

مركز الشعاع للعلم والمعرقة فهي مديت

النور الذي يرسل التبعاعة على كار النباطة لدعنظيهما ذلك الوهم الذر

والمنظة ، ظاهرة ، بنيا هي أن للمطة

بجعلها المكنر فنارة على معنى الخياة

تحاورية والزفيدا النوع من الممالس

أو الندوات ليس طارنا عليها أو ظاهرة

وقنية ففند أيامهما الذوالي نسان

عجتعمها لايخلوس مندا السوع

والراقى من الأدب وان اعتصراه و

يوم - ما - شيء من الخمول أو النسطيم

والاهتمام لايمضي كتيروفن الاوسيد

هذا الفعل يعود من جديد ، والا أريد أن

اعتدد هذه النيدوات التي كيان بن

الشهرما ، اسرة الوادي الميارك ال

هذا يفتع لى ماما لتقديم بحث عن بدايات

هذه المجالس ونوعيانها وهذا ليس مجال

الهما وال كالمن هي دعوة اللعزيين

الدكتور عجم العيد الخطراري ان

وندوة النلاتاء الني حرص الدكتور

تنادف الدغيس وبعض المهتدي ببالفكر

والادب على البعامها تعطى داللة والصلاة

على اصرار هذه . المدينة على معايشة

القد سعدت في الاسبوع الماضي ال

الكون احد مصورها ولا أتبول ضيفها

الصاهل يتسؤلون هساهب الدار ليس

واحتدها عداسية أن السيحل عريدا س

الندكر الإولمال الدكائرة والاستنادة الديو

if i particular action in the many and and

25 Tune it

يعطينا شينا منها

عمر قصائده .. عمر كناتب السيناريو ،

بعض الذين لم تصلهم الدعوة ولم يعلموا بالحفل الا بعد انتهائه سجلوا ، احتجاجا ، مطالبين باقامة حفل خاص بهم ، ابو ناصر

> الجمعينة تستعد لعفل صفر

> > تجرى بجمعية الثقافة والفنون



سراج عمر

الفنان سراج عمر رئيس القسم الموسيقي بالجمعية يبذل جهودا كبيرة واجتماعات متوالية للتحضير لهذا الحقل الذى بعد فكرة جديدة تسعى الجمعية لإنجاحها .. الحقل الشهرى لنشاطات الجمعية قائم على جهود اعضاء

الجمعية والمنتسبين لها ف مختلف

طارق عبد الحكيم

المرادي عمر المارة عمر المارة المرادي عمر المارة المارة المرادي عمر المارة المرادي عمر المارة المارة المارة المارة المرادي عمر المارة المارة

رفض الفنان ، سيراج عمير ، بشيدة اقتراح الفنان ، طارق عبد الحكيم ، عقد مونمر صحفى يحضره اخصائيون موسیقیون لطرح نشید ، بلادی بالدی ، امام الجميع التسجيل القديم للفنان طارق عبد الحكيم المسجل قبل ثلاثة وثلاثين عاما بفرقة موسيقي الجيش النحاسية .. والنشيد الجديد بصوت الفنان سراج عمر الذي نسمعه الأن .. لأقرار ان كان مناك تشابه بين اللحنين من عدمه ..

وبرر الفنان سراج عمر رفضه هذا يقوله اين سجل الأستاذ طَّارق عبـد الحكيم هذا النشيد .. علما بأن استديوهات اذاعة جدة انشئت بعد هذا التاريخ !!

نغم وذكري ..!!

مقطعاً من اغنياتها المشهورة غض طرفك يامعني .. ندم ودكرى تقدم من أذاعة البرنامج الثاني من جدة ..

الزمن والشمس اللذيدة

صدر للأستاذ ناصر محمد العديلي مجموعة قصص قصيرة تحمل أسم ، الزمن والشمس اللذيذة ، تحتوى على خمس عشرة قصة هي : هذيان قبل الرحيل ، المطر والليل ، سمفونية الجفاف ، انتظار ، السباحة خارج الزمن ، التوبة ، قوس و قرح ، الألوان الثلاثة ، احباطات ، الرصيف ، التلوث ، حلم .. حلم ، أزمنة بلا حيطان .

التصديق في الوجمه الزجماجي ، يوريدس .. وتهميشات على سطح الكرة الأرضية ..

قلب . . الديوان يضم مجموعة كبيرة من القصائد وقد قم للديوان الدكتور سعيد عبدالعظيم الذي يقول في مقدمته أن رقية ، بهذا الديوان تكون قد خطت ال درب الخالدات من شواعر العرب ..

العدد ١٣٢ الاربعاء ٢٥/١/٢٠٤ الديعاء ١٩٨٥/١٠١ 1931167-5



ادبية ٥ علمية

من أقوال الأستاذ محمد مرائى :

الأدب فن .. والفن لا يفرض فرضيا ولكنه لا يكبت أيضا .. انه كبريح الصبيا يهب هبوبيا فيتهيا لاستنشاقه كل ذي نفس كبيرة وحساسية

علوي

طه الصاق

Wester.

ادبية * ثقافية

علمتية * فسيد

إجتماعته

المديرالعام

رئيسالتحربير

مديرالتحرير

سكرتير التحسرير

NOP CEIN

الاخسزاح

المهيدريسين

اين انت لينك تعودني الى ..

لإ اترك شيئا والا احتفظت

ما اجملك ليتك تعودني ايتها

کی اخبرک بصاهبری

ولكن ايامك ايتها الطغولة

كى احتفظ بك ..

المنين يشدني اليك .. ايها الامس البعيد .. احبك ايها الامس البعيد لقىد ذهبت بعيىدا .. ولن الحنين يشدني اليك .. طفولتي .. ايأمي الجميلة .

سنكذب القول ...

الذي زعبوا

ولا نعبا بما سوف يقل

حقيقة ... لا في الخيال

فبرغم ما قالوه عنك ..

برغم قولهم .. الضلال

وبرغم كذبهم المزور

ان حبي لايزال

لا يعلمون بلولهم

كم حطموا ... قلبا

اصىغىرتى ...

لا .. تنثري اللؤلؤ .

من اجل التأسف والندم

وليبق صوتك ...

بين اصداء الزمان

ترددين به .. نغم

اصغيرتي ...

لا تجزعی ...

فلقد عرفت سعادتي

فبنظرة ...

احييت ... اسي

اوجدت في نفسي العليلة

رؤى الشباب

الغالى ...

بل ايقظت ... حسى

برؤيك ياطللة

انت ...

لولاك ضيعت الاماني

واماني .. كليرة

ان کان حبك مثل حبى

كالضياء

جميلة محمود

انتقاء .. الاصدقاء

تصادفه لا سمح الله ، فيشاركه همومه واشجانه .

من يعتبر هذا فهو انسان احمق .

الف مرة) . .

الصداقة حبل متين يربط بين اثنين تعارفا وتوادا على اسلس

ويجب ايضاً أن نختار من الاصدقاء من ترتاح لهم هو اطرنا

وليس كل من اقضى البنا باسرار الغير نعتبره صديقا . فإن

ولا ننسى ايضًا أن نحرص الحرص الشديد على انتقاء

الاصدقاء المخلصين الطبيين ، ويجب أن نتذكر أنه في يوم ما

سوف ينقلب فيه هذا الصديق الذي يدعي الصداقة الى عدو

مين وسوف يكشف اسرارك للغير كما كشف اسرارهم لك .

وربما يفدر بك ويوقعك ل اشد المهالك لا سمح الله ، وهناك

سوف تتذكر المثل القائل: (احذر عدوك مرة .. واحذر صديقك

قوى من المحبة والإخلاص. ولابد لكل انسان في هذه الحياة

الدنيوية من صديق بلجا اليه في وقت ضيقه وعند اي مشكلة قد

ويهدا لهم بالنا لان الصديق المخلص الوق نادرا ما نجده هذه

أصفيرتي !!

ايها الامس البعيد ..

ناجية عبدالقادر راجح

ليتك تعود ايها الامس ..

انى اقف على الاطلال ..

اناجيك لفرط حبى لك ..

ايها الامس البعيد الجميل.

ليتك تعودني ..

لو سالتنى يارفيقة الاعطاف إ اسعى اليها عبر الشعاع الذى اين اسافر .. لاخبرتك يطل ف عينيك .. عبسر القرح المشسرق من زهر باننی مسافر اثر عری الماضی . الهث وراء السنين افتش عن سعادتي .. عبر اليوم والسنين .. افتش عنها ضمن احداق عبر الف درب .. والف طريق .. ابحث عنها ..

، ابحث عنك ياحبيبتي .. في الشيروق يلحبيبتي .. قبيل البحث عن ذاتي فيك !!

محمد الملمون الجابرى

الاطياف مختلجة

الصقيع .. تحتويني تمرقنی ..

فاشتد نحيبى وزاد وساورتني الذكرى فيك اللقاء .. وهمسهمات

رحيسلي

يحنى

وانفردت مغتربا حائرا

في غربة السلاغتراب لا

ولعوالم التيه شددت

اللاغتراب

اليك عدت !!

رياض الخطيب

صائما .. شــاردا . ارنو لمرافىء المنى .. عبر جسر وفي أفاق الافق .. تراءت

فعصرتني الاشجان ..

ورجعت محموما..

علمتنى الايام بان الحياة مسرح والانسان ممثل عليها علمتني الايام بأن التسامح خير وسيلة للالفة بين الناس علمتنى الإيام بأن العمل والجد والكفاح هو شرف وثمرة الحياة علمتنى الايام بأن الايسام حلوة ومسرة ويجب تقبلها بجميسع

علمتني الايام بأن الماضي ذكريات والحاشر عمل وكفاح علمتنى الايام بأن الاعتماد على

علمتنى الإيام بأن رضاء النفس

ولماذا يطرب على أوتار عودك مطرب غيرى ؟ لماذا يغنى على لحن مؤلفاتك كروان غيرى ؟

فاننى اصبحت وحيدة في عالم الإنانية لقد تركتني وانت ترعى الحب والحنية فكلما بعدت منى أصبحت لك أحلاما منسية وكلما قربت منى صرت لك دنيا هنية فها أنا أقول لك أننى لم أعد أحتمل طبع الأنانية

وللم معد التحمة في بعد التحمية

النفس فضيلة رضناء لكل شيء

عبدالرحمن الظاهرى

كنت بي

فكيف انسى ابيات تنظمها ف حبك لي ! وكيف انسى دمعات كنت تسكبها لبعدى ! وكيف انسى سهرك اذ انه لا يغمض لك جفن الا بعد سماع

> كيف ولماذا ؟! إذن لا تلمني في انصراف عنك

سهام على ابو طالب

علمتنى الإيام بان الابتسامة علمتنى الايام بان الصبر دواء علمتنى الإيام بأن الله تعالى هو الرازق والموفق وهو على كل شيء الدير وعليه نتوكل واليه ترجع

نبرات صوتك مازالت ل صبيوان اذنى تذكرني لماذاً يا مهجتى يطرق باب قلبك غيرى ؟

كلامه واضحة فيما لا يعجبه لكننا نجرم أنه لا يقرأ ولكنه يقلب الصفحات بحثا عن خبر عنه او كلمة تدغدغ شعوره وهذا من حقه لأن ء الأربعاء، اصدار له حضوره الذي لا ينكره الا مدعى ثقافة ،

فلما لم يجد ذلك وأن أخر

حـوار جری معـه ونشر ق

: الأربعاء « مضى عليه

أكثر من عام اكتشف أنه لا

والعاملين فيها:

فن ولا عطاء ..

لسة لازالتها!

الأستاذ علوى الصال قد « خالفه

الصواب ، وهو يهاجم ، الأربعاء ، الذي

تصدره ، المدينة ، ويهاجم محرريها

والواقع اذا كان لمنشوره ان تلغى أو يعاد

فيها النظر فهى مجلة الفيصل لوجود علوى

بها وليست الأربعاء واذا كان لمحرر ما أن

يقصيل فهو « علوى طه الصياق » نفسيه

فمجلة الفيصل مجلة عزيزة علينا لما تحمله

من اسم ولن يقف خلفها ولكنها مع الأسف

لم يجعل لها علوى لونا ثقافيا سعوديا أي أنه

جعلها لا تعدو أن تكون مجموعة من المقالات

بستكتبها ، علوى ، ويؤجر الكتاب من هنا

وهناك في العالم العربي ليكتبوا فيها .. ثم

يجمع هذه المقالات المستكتبة وينشرها في

طوابع بريد وعلوى طه الصافي من الشباب

مدعيى الثقافة ، فهو واجهة ثقافية مزيفة من

أوراق الكرتون ليس وراءها أي مضمون

ثقال جاد ولا خلفية ثقافية قوية ولا فكر ولا

ومثل علوى طه الصافي من و المدعين

ثقافة ، هو من الذين يتخذون من الثقافة

قناعا أو منظهرا من منظاهر الزينة ولكن

اعماقهم فارغه وعجرفتهم وعنطرتهم .:

الثقافية مي تغطية لحقيقة مؤسية أن لم تكن

هذرية و تشير الى هذا النوع الردىء من

الناس الذين يحلو للبعض أن يطلق عليهم

لزقة ثقافية " سرعان ما تــزول عند أول

نجىء بعد ذلك الى حقيقة مجلة الغيصل

العزيزة علينا لاسمها ولرسالتها والتي حولها

علوى الى مناخ يحلو له ان بلعب فيه كيف

بمعنى ان ، علوى » تحول الى جامع

« تقیأه « علوی کان صادقا

مع نفسه وطرح بعض

الأمشلة مسما ينشر في

« الأربعاء » لتكون دلالة

العجيب الذي هاجم فيه الأربعاء ..

وعزيزنا

، علوی ، ظهر

لنا ف ، رسائله ، تلك كأنه

يلهث في صحراء مقفرة،

متلاحق الانفاس ، يتلفت

خلف خشية ان يالحقه

نسان ، کاحدب بن

فراح يصب من مخزونه

الذي كنا نعتقد أنه تجاوزه

منذ زمن طيبة الذكر ، ليلي

سلمان ، ولكن يبدو أن

العزيز علوى لا زال يمارس

التفحيط ، الكتابي في

مساحة اكبر من نفسه

الذي ظهر متلاحقا

وكم كان بودنا ألا ندخل

ف « هراء » من هذا النوع

الذي اتخذه ، علوي ،

مسارا له واعتقد انه القيم

على الثقافة ف هذه البلاد

ولكنه بعمله ذلك اتاح لنا أن

نقول عنه ما حاولنا كبته

اكثر من مائة شهر عملا

بقاعدة ، لا تصفيع اصما

قبط فبانيه يفقيد نصف

ونحن لا نريد ، لعلوى ،

ان يفقد ، نعمة ، بالدته

وان يخرج من دائرة

أوهامه التي رسمها خياله

المريض متصدورا نفسه

شاعرا وقاصا وناقدا فالكل

في الوسط الأدبى يدرك أن

علاقة علوى الصاق بالأدب

كعسلاقية ، ليلي علوى ،

بالمصارعة الحرة ونتحدى

ان يستطيع و علوى و ان

يذكر عملا أدبيا واحدا من

أعماله يستحق الانتماء الي

الأدب أو الثقافة الا اذا

اراد ان يعدد أعماله في

وفتح الحساب مسع

الصاق يؤسفنا أنه بلامس

مجلة نكن لاسمها

والصدّرها كل حب واجلال

وتقدير الا ان هذا لا يمنع

ان ندلل بأن علوى الصافى

لم يستطع أن يبرتقي الي

مستوى الهدف وذلك على

مدى أكثر من مائة عدد ولن

يستطيع فهذا هو حجم

علوی ولو تضخم علی کرسی

المدير العام ومدير الادارة

ورئيس التحرير لهذه المجلة

وكم كنسا نسود في الذي

العزيزة علينا ..

« قلة الأدب » ··

النعمة . ..

الرومى ۽ ..

ومتقطعا ..

« المتواضعة «؟

isevilabilialiile!

●● بعد صمت طويل وانقطاع عن الكتابة في الصحف المحلية كان أفضل ما اتخذه من

قرارات في حياته « القلمية » خرج علينا العزيز « علوى طه الصافي » بذلك المقال

فيها ..؟!! ولا نريد أن نغفل تلك الواقعة التي حدثت في احتفال مجلة الفيصل بمناسبة صدور مائة عدد منها عندما قدم العزيز علوی « مصحفا کریما » هدية لسمو الأمير خبالد الفيصل قائلا:

وأمام الملأ استنكرنا

عليه أن يكون « المصحف

بد من ايقاف ۽ الاربعاء ۽

و فيصيل العياميلين

يسرني أن أقدم اليكم يا سمو الأمير هذه الهدية

وثقَّافة .. هذه هي الخلفية الحقيقية لغضبة ، علوى ، على الأربعاء ، بالإضافة الى خلوها من أخباره ! وعنزينا علوى الذي يصر أن يكون المدير العام ومسديسر الادارة ورئيس التحرير كم ظلم نفسه وهو المسطح ثقافيا ويصر مع هـذا عـلى أن يستـمــر

الشيرييف ،

متواضعة .. وهنا اسقط في

يد علوى الكاتب

« المتحذلق » الذي لم يكن

على قدر المناسبة حضورا

م عكبازا « .. لهذا الجسم الذي كان سببا في شلله وقد

شاء ، فعلوى الصافى لا يمارس عملا مثمرا

والفرق بين الفيصل المجلة .. وبين الأربعاء هو الفرق بين الثقافة المشاعة التي تنسج لنفسها قماشا شعبيا يلبسه كل الناس وبين مجلة جعلها علوى غيريبة على هذا التراب تأكل الكافيار وتقرف من الطعمية والفلافل وتنظر الى حبة الفول كأنها تنظر الى زائدة دودية ، الثقافة في الأربعاء معايشة وتبادل ومعطيات تبذل نفسها في المشاركة لصنع المسيرة الثقافية في بلادنا ..

ولكن ماذا عن علوى الصافي الذي جعل من يقلب مجلة الفيصل يقول انها يمكن ان تصدر عن أي بلد عربي فهي لا تختلف عن مجلات كثيرة ولكنها لا ترقى الى الدوحة او المجلة العربية .. فالدم السعودي الثقافي فيها غائب والسمة والنكهة السعودية مفقودة واللون السعودي فيها _ مفقود .. مفقود ، وعلوی جعل صدورها أو عدم صدورها لا يسجل غيابا ولا حضورا ف الفكر الثقاق السعودي ..

فالأربعاء معايشة وخبيز ثقال متنبوع وقماش شعبي جميل يسال عنه كل الناس والناس لا يستعيضون عنه بـ " الكافيار " وليس ثمة اية مقارنة بين مكافيار ،

علوى مله الصاف وخيز الأربعاء .. وبعد لا نريد أن نطيل في هذا الاتجاه الذي أجبرنا عليه العزيز علوى ولكن نريد أن نقول له اننا تجدنا ف الأربعاء بأننا نبتعد عن الشللية فنحن لايهمنا الاالنقاش الموضوعي وكم من شاعر وكاتب عرف عن طريق الأربعاء فهل يدلنا علوى على كاتب أو شاعر عـرف عن طريق مجلة الفيصل التي نعتــز

ونفتخر بها ..

ظن ، علوی ، باجتهاده الشخمى هــده المـرة ان

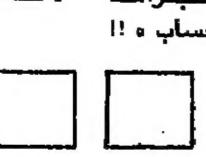
مجلته التي جعلها غبير مقروءة هي السبب ف بقائه فحرص أن يستغل صداقاته ليكتب من خلال صحيفة الخرى ..

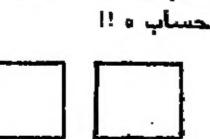
ولا نبريد أن نفاخير ونقسول ان ، الأربعساء » استطاعت ان تبرز على الساحة أكثر من شاعر وأكثر من كاتب ولا يستطيع علوی ، أن يقول لذا عن مسوهبسة مصليسة كسانت انطلاقتها من مجلته التي لا تحمل النكهة السعودية • المحلية • • فالأربعاء » رغم ظروفها الماديسة .. وبشهادة الكثير من القراء تنافس كثيرا من المطبوعات ن نفس الاتجاه ولعلنا نسحس بالاستف لقبراء الأربعاء » ونحن نضيع هذه المساحة الغالية من هذه المطبوعة للرد على هذا الهراء لكن عذرنا انكم تدركون أن السكوت على عبث الجاهل ينزيده اسرة الاربعاء

تصفية حساب

فى حديث تليفونى تم بين علوى الصال وبعض الزملاء قال علوي عن الاربعاء انه يحمل كراهية مبيته للاربعاء لان الزميلين الحسون والدياب لم ينشرا شيئًا عن العيد المنوى لمجلة الغيصل الذي دعاهما اليه ، اي انهما لم يسددا فاتبورة الحساب للدعوة والاقامة في أبها ا الزميلان دياب وحسون

استنكرا مثل هذا الموقف العلوى وكأن مصاريف سفرهما وانتقالهما قد دفعها من جيبه الضاص لكن هدا الاستنكار زال عندما اطلسعسا عبلي و سفالته و التي نشرها يوم السبت الماضي والتي ، تصفيـة اعتبراها حسأب ه !ا





ان شئت ان احبی ۰۰۰

يحيى توفيق حسن



انت التي عانيت في حبّى فذوبي واسعديني يالهفة التنف الشجيّ ومنية القلب الحزين داوي جراحي وابعديني عن أساي وعن ظنوني فحنينُ قلبي في الدُّجيٰ يَهْفُ و إليكِ لترحميني لا تَهْجري إنْ شئتِ أنْ أحيىٰ هواكِ وعلليني فالحبُّ أن نلقىٰ الأحبة لا نبالى بالشجون والحبّ أن نَحْيي الحنانَ وأنْ نذوبَ من الحنينِ اتصدِّقينَ حسواسدي في همسهم وتكذبيني ؟ وأنا الذى نامت عيونك واشتكت سُهْدي عيوني وأنا الجريخ من الهوى، دمعى تحجّر في جفوني كم طَفْتُ حوْل الدار أرجو لَوْ أراكِ ولو تَريني فخدنليني ورجعت لا أدري لماذا تخدليني لا ذنب أذكره على مَسرّ الليسالي والسنين إلا هواك ، جُنِنْتُ فيك فيك فهل ألام على جنونى ؟! وسهرتُ والليلُ الطويلُ يحيطُ بي وصدَى أنيني وحدي إلى الأطياف أشكو والأسى يُذكى حنيني حتى أتى من (هاتفى) المهجور صوتك تطلبيني ومسلأتِ أذنى بالعتاب .. تعاتبينَ وتُعْتِبيني أرضَيْتِني حتى برئتُ من الأسي ومن الظنون وعرفت كم يحْلُو اللقاء وقد رحَعْت تصالحنني



ف ولاية فلوريدا الامريكية أكبر حبع الاماكن اللهو البرىء في

هنا عال دیانی (دیانی ويرلد) .. ومركز حياة المستقبل أ ابكوك) الخ ...

مدينة ميامي ليست بها فقط حديقة حيوانات .. انما حديقة حاصة لكل نوع من الحيوانات .. خاصة الحيوانات الغريبة.

و اخرى خاصة بالببغاوات ، الخ .. ساعد على ذلك الطقس الحار والدافىء .. والخضرة فى كل مكان .. والتى سهلت جلب الحيوانات من







مما صلاح الدين

غريب أمر بعض أولئك الذين يكتبون نقدا عائما غائما بعيدا عن الجدية والموضوعية ويصبح امرهم غريبا اكثر عندما بخلطون ما بين مشاكلهم الشخصية وبين ما يكتبون فيحولون هذه المشاكل الشخصية الى أدوات لقذف الأخرين بالحجارة والطوب ، انهم عندما يصنعون ذلك انما ينسون ان الكلمة مستولية ولها أبعادها فاذا حملها أحدهم أكثر مسا تحمل عادت قذائفها نحوه بأسرع مما يتصسور ، صديقتي تقرأ بين الحين والحين نقدا ينشر في بعض الصحف والمجلات وهي بحكم أنها خريجة كلية الآداب ودرست النقد على أصوله بل وتمرست فيه لأنها تجد في نفسها ميلا له ولتحليل وتقييم كل ما تقرأ من مواد وموضوعات تعتقد أن الكثير من النقد الذي ينشر ليقراه العامة والخاصة هوليس نقدا ابدا وانما هو هدم وتجريح بجب أن يرتفع أصحاب الأقلام عن مسارسته أذا كانوا حقا اصحاب كلمة ويهمهم أن يخدم النقد الهدف الأساسى والغرض الصحيح الذي وجد من أجله فالنقد بناء والبناء جمال ودليل تقدم الأمم وعنوان ازدهارها ورمز المستوى الحضارى الذي تتمتع به ، أما الهدم فهو قبح والقبح مرفوض ممجوج ولا يتناسب مطلقا مع وظيفة النقد التي تشمل من ضمن ما تشمل انارة الدرب وتوضيح الرؤيا للآخرين من خلال مناقشة ايجابية لأفكار أولئك الذين يكتبون النقد عندما بكرن هدما وتجريحا يصبح اهدارا لقيمة الكاتب واجهاضا الفكاره وطموحاته وخيالاته بل ودعوة له للأنزواء والتوقف عن الانتاج والعطاء . واكتسى وجه صديقتي بكل مظاهر الاستياء وهي تحدثني عن نقد من هذا النوع قرأته بالأمس وتساءلت قائلة لماذا يجب أن يكون الوضيع هكذا ؟ بل ومن هو الرابع والخاسر في مثل هذا الوضيع ؟ ابتسمت وانا اقول قبل أن أحدد لك من الرابع أو الخاسر دعيني أوضع لك حقيقة مؤكدة وهي أن النقد من أجل الهدم لا يمنح الساحة الفكرية والادبية القيمة الثقافية الثمينة التى نتوخاها نحن اصحاب الكلمة من وراء نقد يكون الطريق الى توقد الذهن وتشغيل الفكر وتبادل الأراء والأفكار ووجهات النظر والتي تشكل في مجموعها رافدا للنهضية الثقافية التي تعيشها

والنقد الهدام أيضه لا يشكل اية أهمية بالنسبة للقارىء الفطن الذى توجه اليه الكتابة أولا وأخيرا والذى اقباله على قراءة ما يكتب الكاتب هو مقياس صحيح وعادل لقيمة ما يكتب هذا الكاتب وبغض النظر عن أي نقد سلبي يقال أل حق ما يكتب فهذا القارىء قادر تماما على أن يدرك ما وراء الأكمة وبالتالى يستطيع أن يدرك عدم جدية وموضوعية النقد الذي بين يديه حينما يكون كذلك فيرفضه تماما وبذلك تكون النتيجة ان الخاسر هو هذا الناقد الذي لا يفهم معنى النقد ومرماه ولا أحد غيره لأنه خسر قاربًا كان من المكن أن يحترم فكره أو أنه احترم افكار الآخرين ولم يعتمد النقد معول هدم يضرب به يمينا ويسارا وبصورة عشوائية لا تستند على واقع مقنع ولا منطق معقول ومقبول ، للنقد أسلوبه وطريقته وهو ما تعرفه صديقتي هذه اكثر مني وربما عمدت في المستقبل القريب الي اجراء نقاش معها حوله فهى متخصصة والمتخصصون والمتخصصات اكثر قدرة على فهم وتحليل النوازع والدوافع لنقد هدام وبعيد عن الواقعية . وكذلك فان التجارب والواقع الملموس يشيران الى ان القارىء المواظب على القراءة يشترك ايضًا مع صديقتي هذه في الفهم والادراك في هذا المجال لأنه بحكم قراءاته واطلاعاته المستمرة يصبح ذواقا للكلمة قادرا على تمييز الطيب من الردىء نيها ...

عزيزى القارىء بمقدار ما تحترم الرأى والنقد وأسلوب كتابتنا وفهمنا لحقيقة فهمك وقدرتك على التفاعل مع ما نكتب بمقدار ما ننجح وبهذا نقط كنا دائما عند حسن ظنك وأحسب أن هذا أقل القليل ونحن نطمع بالكثير الكثير من الجهد نقدمه في سبيل الكلمة البناءة والتي تخدمك وترضيك وتسعدك ..

تفسطيا اسلابية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

وصف الله تعالى الصابرين باوصاف كثيرة ، وذكر الصبر في القرآن الكريم في نيف وسبعين موضعاً ، واضاف اكثر الدرجات والخيرات الى الصبر ، وجعلها ثمرة له ، فقال عز من قائل : (وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا) السجدة ٢٤ ، وقال تعالى : (ولنجسزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون)

فاعلم يا أخى المسلم أن الصبر عبارة عن ثبات باعث في مقابلة باعث الهوى وباعث الدين هو ما هدى اليه الانسان من معرفة الله ورسوله ، ومعرفة المسالع المتعلقة بالعواقب وهي الصفة التي بها فارق الانسان البهائم في قمع الشهوات ، وباعث الهوى هو مطالبة الشهوات بمقتضياتها . فمن ثبت حتى قهره ، واستمر على مخالفة الشهوة التحق بالصابرين ، وان تخاذل وضعف حتى غلبته الشهوة ، ولم يصبر في دفعها التحق بأتباع الشياطين . قال تعالى : (انما يوق الصابرون اجرهم بغير حساب) الزمر ٤٠ . فما من قربة الا وأجرها بتقدير وحساب الا الصبر ، ووعد الصابرين بأنه معهم ، فقال تعالى (أن الله مع الصابرين) الأنفال ٢٦ ، وجمع لهم بين أمور لم يجمعها لغيرهم قال تعالى : (اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك

يقول الشاعر العربي:

الستسهل الصعب أو ابلغ المنى

فما انقادت الأمال الالصابر ،

وشاعرنا يعنى فيما يقول السمو ن

مدارج العلا .. اما الذي يستسهل

الصعب ليفرى جيوب المناس بما

ليس له بحق فيسدخسل ف زمسرة

النحطين بين بنى البشر ويسلب

عمله الرخيص معانى الكرامة ..

فالارتشاء فوق انه من الخصال

التى تجبلب المقبت فهسو حبرام

تعاطيه .. والرشوة قد تبدأ بقلم لا

يساوى ريالا واحدا ومن ثم تنمو

الرديلة لهيتدرج المرتشي الى ما هو

اكتسر ثمنسا .. وبمسرور الإيسام

يستمرىء المرتشي هدده العادة

الخبيثة ويتحول الى ، لص ، يغير

على جيوب المناس ويظل مع هذا

السطو المنمق فقيرا ويختفى رويدا

رويدا عن مسار الفضيلة واخطر

ما ينتاب المرتشى خلر انسانيته من

المياء ومن لا يستمى فليضع ما يشاء .. أما الرائش والراشي فلا

نظن انهما يتطوعان لنشر الفساد

ما لم يكن الطرف الثالث قد لبس

ليوس التسلط ومع هذا فلا عدر

لهما . ويدخلان مع المرتشى ل

الطرد من رحمة الله اذ يجب

عليهما أن يكونا حراسا للفضيلة لا

اداة هدم لها .. وما تكون الرشوة

فاشية في أمة من الأمم الا وقد أن

ررالها .. فالله سيحيانه وتعالى

يصدرنا من الانساد ف الأرض

« ولا تفسدوا في الأرض بعيد

اصلاحها ، وهذا النهي لا يقف

عند الرشوة بل كل افساد يقوض

اركان الاصلاح للحياة .. فالذي

يعتدى على النفس ليسزعقها بغير

الحق مفسد في الأرض والذي

يعتدى عسلى مقسدرات النساس

وأعبرأضهم منفسيد في الأرض

والذى يسمسارس المسبسايسعسات

ه الربوية ، مفسد في الأرض ..

هم المهندون) البقرة ١٥٧ .. وقد قيل: الصبر بالله غناء ،، والصبر لله بقاء ، والصبر مع الله وفاء ، والصبر عن الله جفاء ، وقد قبل ف معناه : الصبر عنك فمتذموم عواقبه

الا عليك فانه لا يحمل

واعلم أيها المسلم الكريم أن باعث الدين له ثلاثة أحوال:

أحدها: أن يقهر داعي الهوى فلا تبقى له قوة المنازعة ، ويتوصل اليه بدوام الصبر ، وعند هذا يقال : ، من صبر ظفر ، والواصلون الى هذه الرتبة هم الأقلون فلا جرم هم الصديقون المقربون الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ..

الحالة الثانية: أن تغلب دواعي الهوى ، وتسقط بالكلية منازعة باعث الدين ، فيسلم الانسان نفسه الى جند الشياطين ولا يجاهد وهؤلاء هم الغاقلون ، وهم الأكشرون وهم الذين استرقتهم شهواتهم وغلبت عليهم شقوتهم فحكموا أعداء الله ف قلوبهم ، أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالأخرة فخسرت صفقتهم ..

الحالة الثالثة: أن تكون الحرب سجالا بين الجندين ، فتارة له اليد عليها وتارة لها عليه ، وهذا يعد من المجاهدين الأمن الظافرين وأهل هذه الحالة هم الذين (

13

بقلم ، الحييب الشربف

خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله إ يتوب عليهم) .. والتاركون للمجاهدة مع الشهوات مطا

يشبهون بالأنعام بل هم أضل سبيلا ، إ البهيمة لم تخلق لها المعرفة والقدرة الز تجاهد مقتضى الشهوات ، وهذا الانسان ا خلق له ذلك وعطله بنفسه فهو الناقص ط أو اذا دامت التقوى وقوى التصديق بماز العاقبة من الحسنى تيسر الصبر.

هذه حقيقة الصبر واقسامه . فاتق الا أخى المسلم وكل من الصابرين المجاهدين، واقتد في ذلك برسول الله صلى الله علب

اللهم اجعلنا دائما من الصابرين

والذي يغش الطلاب أو يتظلمهم

لرض ل نفسه بعد منسدا ل

الأرض .. والذي يحتال على الناس

مشالیف مشکر میسکن نشد بیمان مسکر منسکن نشد بیمان

ولد _ مـؤلفنا _ في بلعما ـ طولكرم بفلسطين عمام ١٩٣٧م ، وعمل التدريس في المملكسة منذ عسام ١٣٧٤هـ وحتى الأن ، ولم ينقطع عن عمله الا خلال الفترة التي أكمل فيها دراسته الجامعية حيث حصل على ليسانس الأداب في اللغة العربية وأدابها بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من الجامعة الأردنية بعمان. ثم حصل على دبلوم ماجستير اللغة العربية من جامعة القاهرة ..

> والمؤلف كاتب وشماعه ، فله مقالات أدبية عديدة منشسورة في المجللات العربية داخل المملكة وخارجها ، كما نشر مجموعة من القصيص الاجتماعية ، وقد سبق أن صدر له كتاب بعنوان (الأمير عبد العزيز بن مساعد : حياته وماثره) ، وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين منذ عام ١٩٧٩م

ن لجنتی (السعر) و القصة) ..

اما كتابه (الشباب المسلم رالحضارة الغربية) فيحوى ثلاثة فصول: تحدث في الأول منها عن خمسائص المضبارة الغبربية ورواقىدها ، وتحدث في القصل الثاني عن أثارها السلبية على الشبياب المسلم ، وتحدث في

تقديم ؛ حنفى السايس الفصل الثالث عن افلاسها وعن احياء الحضارة الاسسلامية ،

باعتبارها هي الحل وهي الأمل

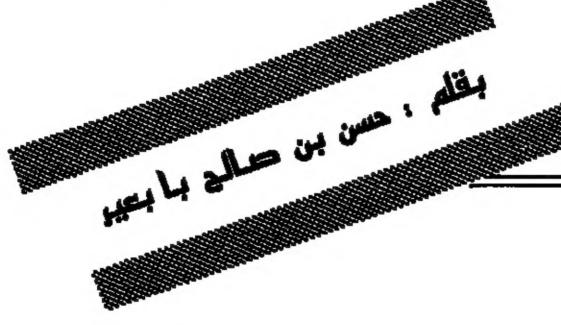
تألیف ، حسن حسن سلیمان

وحسب طرق البحث الحديثة ، فقد اكتفى الباحث في الهوامش عند ذكر المراجع بالاشارة الى اسم المؤلف أولقبه اذالم يكن له فرثبت المراجع سنوى كتباب واحد ، لانتفياء اللبس . أما اذا تعددت كستب المسؤلف الواحسد في شبت المراجع ، فقد كان الباحث يشير الى عنبان الكتاب . وعن احياء حضارتنا الاسلامية يقول الأستأذ حسن حسن سليمان : ان افلاس الحضارة الغربية يجعل التغير الاسلامي ضرورة بشرية ملحة لانقاد البشرية من البؤس والضياع ، بعد ان انهارت جميع الكيانات العقائدية المناوئة للاسلام ، ويجب اعداد الشباب المسلم لمواجهة التحدى واحداث التغيير الاسلامي المنطسود . ثم يستطرد قائل : ان احياء حضارتنا وثقافتنا الاسلامية امر الممكن دون أن نحتاج اليه فعلا هو اصلاح موقفنا منه بمعالجة عيوبنا ومساوننا نحن ، لا العيوب والمساوىء المزعومة فيه ، ونحن لا نحتاج ف ذلك الى مبادىء نأتى بها من الضارج ، وانما نحتاج الى

الرجوع الى مبادئه المهجورة القديمة فنطبقها .. ويرى المؤلف: أن الاسلام هو

رفق قيمه الأخلاقية الربحية التي يقدم للغرب مشلا عمليا مسطورا ينتظر الخلاص ، وعند ذلك فقط پستملیع ، توینبی ، و ، کوان السون ، و ، كارليل ، أن يشيروا للشرق باعتباره مصدر المضارة الجديدة ..

 کانت هذه لحة سریعة عن کتاب (الشباب المسلم والحضارة الغربية) ،.



مفسد في الأرض والذي يغش في عمله وينضبع بندلا من منادة الأسمنت ورقا سميكا يعد مفسدا في الأرض .. لكن الرشــوة تكون عادة في مقدمة سبل الافساد في الأرض واو يعلم المرتشى ما يرجمه الناس به واحتقارهم له ۱ رضی لنفسه ان یکون مکروها بین الناس حقيرا ذليلا ، والمرتشى رغم تنمره على ضعفاء الناس والتواري عن اقویائهم بری نفسه .. قبل آن براه الناس .. خائرا أو خائفا .، وأو اقلع المرتش عن ارتشاف هذا الوباء لكان رداؤه والعزة والعزة لله وارسوله وللمؤمنين ،، وكيف يكون مستساغا أن يطعم المرتشى ولده بأموال الناس ظلما .. ويجعل عامة اطعامهم من هذا الغثاء ١١٩ والمرتشى لا يتورع عن الأضرار ببلده ما دام قد جرت الرشوة من نفسه مجرى الدم .. وأحوق هذا سيلقى الله بمنظالم العبناد يسوم القيامة .. والويل لن ظلم عباد الله وجعل منهم خصماء له .. والرشوة بمعناها تستبدل الحق باطلا .. لكن هناك من يقولون أنهم ، دفعوا وأنه لا يسعهم الا القبض وفي أوكار الظلام .. ويبررون أفعالهم الشنيعة بانهم لم يبدلوا حقا بظلم ولكنهم يعطون تسهيلات لانجاز سريع .. وهو قول باطل مردود فكل مال أخذ بفير حق فهمو حرام وسحت ولوكان اعتماد المرتشى

وينصب لهم ، فضاها ، أيضا

اليه _ ما دام سيئا _ حيا وميتا .. الاسلام .. انتشلنا من هموة الانحطاط وعلمنا مسار الاخلاق فلماذا نترك المحجة البيضاء ونعود القهقرى الى الوراء ؟ فالمفلس يوم القيامة من جاء وقد ضرب هذا وانتهك .. حرمة هذا واكمل مال هـذا .. والكل ينطلبه للقصناص منه .. أما الذي يملك سربا يعيش فيه وعنده قوت يومه فليس بمقلس ونسال الله لنا جميعا الهداية والسداد ..

قبل ان يرتشى على الله لرزقه رزقا حلالا ولأصلح له عقبه وجعل مكانه بين الناس طيبا .. لقد أسمعنا زيد قولا بأن فلانا ظلمه .. وأنه يملك

ثروة وكأن لسان حاله وسأسلوب

غير مباشر يريد أن يضع ظلالا على

شؤون من ظلمه ولم نشأ أن نرخى

له العنان حفتقارنا الى دليل يعزز

قوله ولكن الحقيقة تقول أن من

جعل نفسه فوق القيل والقبال

وابتعد عن الحاق الضرر بغيره لا

يستطيع أن يقول الناس ف شانه

ماليس بحق .. واذا انبرى متجنيا

لجهل وحقد فالناس يطمسون

اقواله والانسان في مجمل القول

« سمعة » فان شاء ربطها بسياج

من الحفاظ وان شاء جعلها غبارا

متصباعدا فوق راسه ، وياتي

التاريخ حكما في حياته وبعد

مماته ، فلماذا يضم المرتشي نفسه

في هذا الدرك من سوء السلوك ..

ويعطى الناس الفرصة في الاساءة

الذى يستبطيع بتكامله وتوازنه وتبنيه لكل مشاكل الوجود الروحي والمادي أن يقدم الحل لشكلة تدهور المضارة الغربية المعاصرة وينقذها مما تعانيه دون أن يتخلى عن انتصاراتها التكنولوجية التي احرزتها ، بل يحتضنها وينميها تضمن استمرازية الحضارة وسلام الانسان في أعماقه وفي مجتمعه ون عالمه وكونه ، وذلك اذا استطاع الشرق الاسسلامي أن لامكانية الضلاص من سأس المضارة المعاصدرة بانقاذ الانسان الشرقى السلم من ماساة وجوده (المتعفرب) المريض ، وحممل رسالت الحضارية الى العالم الغربي الذي

من القراء السبعة :

القبراء سبعية ويسأتي ق مقدمتهم ، نافع المدنى ، والذي تحدثنا عنه في الحلقة الماضية بايجاز . أما قارئنا البوم فهو عبد الله بن كذير بن عبدالمطلب الدارى ، المكى ، امام أهل مكة في القرامة كنيته أبو معبد ، وقيل له الداري لأنه كمان عسطارا والعطار تسميه العرب داريا نسبة الى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب ، مكذا ل التبصيرة .. ولد بمكة سنة خمس واربعين ولقى بها عبد الله بن الزبسير وابسا ايسوب الانمساري وانس بن مسالك ومجناهد بن جبنير ودريناس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم - ثم أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن السائب المخزومي وعن غيره . مات سنة عشرين ومائة ف أيام هشام بن عبد الملك . وله راويان ، اولهما : _قنبل _هو محمد بن عبد الرحمن المخزومي الملقب بقنبل ، شبيخ القراء بالحجاز ، ولد سنة خمس وتسعين ومائة قرا عن كثير من المشايخ ، وقرأ عليه كثيرون ، وروى القراءة عن ابن کثیر بواسطهٔ سند ، اما تلتيبه بتنبل ، لانه من بيت بمكة يقال لأهله القنايلة ، مات سنة احمدى وتسعين ومائتين . أما الراوى المثاني لابن كثير المكي هو أحمد بن محمد بن عبد الله القاسم بن نسافسع بن ابی بسنه ـ ولقبسه البـزى ـ ولد سنـة سبعــين ومائة ، استاذ ضابط ، محقق منقن ، روى القراءة عن ابن كثير بواسمطة سند ايضا، وتون سنة خمس ومائتهن وروى أحمد البزى ومحمد _ عسلى سنند وهسو الملقب

ةنيلاء .. تنبيه : ابن كتسير الكي الذي نتصدث عنه هنا ليس ذلك ابن كشير المطسر المصروف ، اما قبراءته فهي أسهل قراءة بالنسبة ليقية القراء . نسأل الله أن يجزهما خير الجزاء .. والحمد لله رب العالمين

> عبد الغقور بنجابي

يصبح من الصعب على الانسان نسيان

المآضى يربط الانسان ويوثقه بالسعادة

موراك جميلة اليوم والامس تطل على

الصالة الكبيرة بمنحها انفاس الربيع بينما

انغام الفالس تتثامب تعلن في رتابة عن مولد

كل ما في المدينة ينبض بالحياة ، والحياة

اشبه بفتاة ناضجة تضج في عروقها دماء

الحياة وتطل من عيون السيدات احلام

العذارى فموراك ليست امرأة لكنها اغنية

جسدها خيال الشاعر في اغانيه الطويلة .

اسلك طريقى بين الامس

وتتمايل الاجساد حول المعنى الدى

انطلق يحلق باغنية في قسوة الراعى وهدوبه

حتى اذا ما هدأت اصوات الموسيقي جاءت

ولمحت على وجهها دمعة عرفت بعدها

وتداعت للحظات معانى الكلام حتى أذا

ما استردت موراك قوتها بدأت حكايتها مع

قالت : هو من بلدك ، قلت من ؟ قالت زوجي

يجمع في وجهه بصمات السعادة تمتليء

عيناه باحلام الحب فسعدت معه براحة

باننى قد اخطات بسؤالها مثل هذا

بين شعرك الطويل تعيش احلامي

وعلى ذراعيك تسترخى سعادتى

على قدميها تحوى وهى تقول:

وفوق شفتيك احس بانني

املك هذه الدنيا ..

اغریب انت ؟

قالت كزوجي

اليال مثلما سعدت

قالت: ذهب مع الريح

قلت اسمه :

والشقاء في أن وأحد ،

Eligo, Chung الضباب يلف المدينة بشيء من السكون المستقبل وفق ما يريد . يمنحها الراحة حتى اقرا ما احس فالارض اجمل ما في الاسكتلنديات قوامهن بحاجة لان تغسيل همومها .. تمنحها فقوامهن قوام نخلة وجمال عيونهن اشبه

> ف ادنبرة المدينة الاسكتلندية التي تنام مع الغروب وتصحو مع الفجر ببيعون ضمن ما يبيعوا الخيال ، ففي هذه المدينة يصحو الانسان مع الجمال بعد ان تتذوقه وتعايشه

هناك على الربوة .. كان البناء الشامخ يبدو للعيون من خلال ضوء الصباح اشبه بغبار خمد ضوئه بعد أن اشتعل زيته .. لفترة طويلة .. الناس على موعد .. موعد مع الصباح ، والصباح النادي يمنح الاطفال القدرة على التخيل لا يكفى ان نمنح انفسنا الهدوء لنرى من خلال ما يحيط بنا شيئا جديدا الاف هذه المدينة.

فالهدوء سمة من سمات الانسبان الكادح الذي يرتفع بقدرته عن انهاك فكره ق ظروف الامس واليوم بحثا عن الغد وهو يعرف انه سياتي ..

الطريق الى الهضبة مملوء بالاسجار والاشجار في هذه المدينة لها اكثر من ناريخ لا لانها غرست مع مولد الانسان وكبرت مع سنوات عمره وانما لانها ارتبطت مع الأرض ، صنعت بها رمعها تاريخا مشتركاً يظل يطل من هذا وهناك في عمق ورتابة .

لا شيء يغنى الانسان عن المعرفة .. قد یکون مهما آن تتعرف علی اصدقائك ، علی الناس ، على الاشجار ، على الكان على البحر على المدينة ، المعرفة جزء هام من تاريخ هذا الجبار الذي هو هذا الانسان. والافكار تتوالد في مخيلتي تطغي على تفكير اكاد اسمع طنينها في اذنى تتداخل المعانى في داخل اعماقي وكانها تريد ان تمنحني المعرفة .

دموعها في هدوء .

موراك .. الفتاة الاسكتلندية الضائعة بتنورتها التي اضاع الزمن لونها تسير ق الطريق .. هي اشبه بدمية لكنها دمية

كم تذهب الحياة بالضوء الباقي ف عقلها الصغير ووعيها الباطن لا لانها غير قادرة على أن تختزن الأشياء في داخل نفسها ولكن لانها تريد أن تنفض عن نفسها

وعايشه وعرانه .. وتمنى ان ينساه .

باحساساتها وهي بين عينيه .

الماضي يستقبل الحاضر، وينتظر أن يأتي

ف الليل ، تتهافت النساء كالفراشات على اجتذاب الاضواء . وفي النهار يختزن العقل ، احداث الليالي والعالم يسير ، يسير الى الهاوية التي لا اسرار الحياة التي تعيشها . موراك هذه الزنبقة البيضاء تخطو

وجهها الاشقر المضىء يمنحها هالة من نور هي اقدر على استخدام الاضواء ق اجتذاب عيون الناس تعتمر على راسها قطعة من قماش اسود اختارته عن عمد وسابق اصرار ، كل ما فيها يمنح من يراها بالثقة والاعتزاز .

وردة هذه المرأة لكنها من طراز فريد من الورود في عيونها دعة الحياة وفي نظرتها عمق البحر وفي صمتها احاديث ملونة طويلة جسدها ينضح بالمعرفة وشعرها الطويل يوحى بالضياع .

ل عيونها تصطخب الحياة بالزان من الحياة يعايشها الانسان لكنه لا يمكن ان يذكرها لا لانه هو الذي صنعها وانما لانها هي جزء من التاريخ ، التاريخ الذي قرأه

بعض الناس يملاونك بالثقة وبعضهم يملأ نفسك بالفراغ باحساسات الانسان من جزء من تاريخ حياة بمارسها ف انطلاقه

وعندما تنطلق الفرحة وتتسربل في ليل وردى يصبح من حق الانسان ان يستمتع الناس ، الحياة ، الدينة ، القرية ، جزء من حياة الانسان الذي يعايش ظروف

تنانير الرجال و اسكتلندا اشبه بتنانع المرأة لكنها ليست الاجمل ربما لان المرأة الافضل لانها ماعين هذه الحياة عندما تعتلىء القلوب بالمعانى الجميلة للحياة

بعيون الصحراء التي ملاتها مياه

بقدمها الرشيقتين الى الهضبة ، تستحث

خطواتها للقاء على غير موعد حتى اذاما عرفت

قدماها الطريق استرخت على كرسيها أ

شيراتون ادنبرة في هدوء . عيناها تلملم

عيون الناى ودموعها تنسل احزان

صنع بعض الناس حياتهم من المعرفة

لكن موراك من نسيج اخر انها فيلسوفة لا

تؤمن بما سيأتي لانها تعايش الماضي،

تنطلق بافكارها عبر ذلك الماضي الذي

عایشته هناك فی اطراف الوادی عند اقدام

الجبل على مقربة من ليالي الناي ، وحديث

يعض النساء تتحدث عيونهن باشياء

كثيرة .. موراك صنف اخر من النساء

تحمل على وجهها بضمات الحياة مجردة

بأسيدتي الجميلة .. من تعايش الارمام

تنقلينها بهدوؤك تحثها نظرات من بحود

عبرنك الجميلة ، تسالين عن الامس وكأن

الامس جزء من الحياة التي لا يمكن أن

الموسيقي وتساؤلات الاطفال .

من الامل مضمخة بالجمال .

عينه .. طفولة انتى وشعر امراة .

عندما يبحث الانسان عن الحجاب تستر



غالب حهزة ابوالفرج

ضحكت ، قالت لم تضحك ؟ قلت الريح دائما تملك من القدرة ما تجعلها تمسك برقاب الزمان ، قالت وهو كذلك !!

وامتلأت عينى دموعا وهى تحكى قصة زوجها واصدقائه الاربعة: الطويل والتخين والانيق والطفل ، قلت ايهم احب الى قلبك قالت : زوجي !! قلت وبعده ؟

قالت الطوفان كلهن اشباه رجال الا هـو رغم انهم

وتأمرت موراك على ذاكرتي فلم تمنحها الهدوء فقد كانت قصتها شيئًا .. يقارب الخيال .. حتى ما انتهت من سرد حكايتها مع الزمن سألت صديقتها اهي رقة : قالت وبهزة من راسها نعم ولكن !!

> قلت : ماذا تعنى ؟ قالت هي تحلم : موراك لم تتزوج !

احبت رجلا من ارضك لكنه ذهب .، ذهب مع الريح .. وبقت هي على ذكراه .. قلت او تعرفین اسم، ؟

وذكرت لى اسم واحد من اقرب اصدقائي .. قلت اعرفه .. قالت : لكنه لم يعرف لانها لم تقل انها

وتركت موراك وهى تهذى وانا اهذى معها .. فاصدقاء زوجها كانوا حسبما قالت اشباه رجال .. فقد وصفتهم جميعهم كما اعرف ربما تكون هذه المسكينة قد عرفت صديقى واصدقائه وربما كانت تحلم .. لكننى مع كل ما قالته صديقتها لا ازال الهكر فالمسكينة تقول بانها تروجت وأن زوجها مات بعد ان اوصاها بان تكون على ماهي عليه .. ولا ادري ونظرت الي

موراك .. واخذت أهذى .. ربما ظلت صورة هذه الانسانة تراود مخيلتي حتى بعد عودتي وبرؤية صديقي الذي حاول ان يتناسى الماضي لكن تصاب رايى وقدرتى على اقناعه جعلته يفضى الى

فموراك زوجته .. تزوجها عندما كان هناك .. يتلقى العلم في جامعة ابردين وقد جعلها تفهم حقيقة حياته وبعد أن أنس فيها قدرة لان تكون زوجته هو عقد قرائه عليها لكن الزمن افسد عليه كل شيء ،

فموراك لم ترغب ان تأتى معه الى مدينته وفضلت ان تبقى مع ذكرياتها تستمد منها العون في حياتها التي اختارت وان كان قد عز عليه ان تفعل لكنها كانت مصممة فهي وحيدة امها وهو وحيد امه

وتسللت الى اعماقى مرة اخرى صورة موراك الفتاة الاسكتلندية الرائعة التي تغالب الزمن .. وتجالد الحياة وتعيش مع فرحة الحب حتى في احزانها فهي ترفض ان يقال عنها انها مسكينة .. مسكينة

وأبت لسِري تبين ١٩ كنت أظنك لا تجهلين

الحبش ضعيفي

000

إذا ما رحلت .. ساسال عبك وحلم العداري .. وكلَّي بقين ا

. . .

رقيق الوشاح .. كحيل العيون



وقالت : غدوت أعايش ذكرى ... نفسی . اعللها کل چین .

> وقالت وتثثث سنري وقلت خشيت عليك من الوهم ولكن وجدتك نهبا يحابي دوات الرني ولكن مثلك لا تستكان

احسك انثى تحسّن ما بي وترثين حالي الحزين . . وطبوف الصحاري ودمع الحياري بأنّ اللياني حرب علينا .. وأنَّ الزمانَ علينا ضُبَّانُ

و أرمق وجها . كشمس الصنباح

مدمد عأى مغربي

الرواية الاولى

اورد الطبري الرواية الاولى عن فتادة قال فيها: قلما تراء الجمعان خرج الزبير على قرس عليه سلاح فقيل لعلى هذا الزبير آال اما انه احرى الرجلين ان ذكر بالله ان يذكر وخرج طلحة فخرج اليهما على فدنا منهما حتى اختلفت اعناق دوابهم فقال على لعمرى لقد اعددتما سلاحا وخيلا ورجالا أن كنتما أعددتما عند الله عذرا فاتقيا الله سبحانه ولا تكونا كالتي نقضت غزلها من بعد قرة انكاثها . الم اكن اخا لكما ف دينكما تحرمان دمي واحرم دماءكما قهل من حدث احل لكما دمي ؟

قال طلحة البت الناس على عثمان . قال على يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المين ياطلحة تطالب بدم عثمان فلعن الله قتلة عثمان ، يازبير اتذكر يوم مررت مع رسول الله صبل الله عليه وسلم في بني غنم فنظر الى فضبحك وضبحكت فقلت لا يدع اين ابي طالب زهوء فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم صه انه ليس به زهو وانتقائلنه وانت ظالم له . فقال الزبير اللهم نعم ولو ذكرت ما سرت مسيري هذا والله لا اقاتلك ابدا ..

وهذه الرواية لم يرد فيها ما ورد على لسان الزبير رضى الله عنه في الرواية الثانية التي اوردها الطبري عن الزهري رجاء في سندها ما يأتي : الرواية الثانية

قال أبو جعفر وأما غير سيف فأنه ذكر من خبر هذه الوقعة وأمر الزبير وانصرافه عن الموقف الذي كان فيه ذلك اليوم غير الذي ذكر سيف عن صاحبيه والذي ذكر من ذلك بعضهم ما حدثنيه احمد بن زهير قال حدثنا أبو خثيمة قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال سمعت ابي قال سمعت يونس بن يزيد الايلى عن الزهرى في قصة ذكرها عن خبر على وطلحة والزبير وعائشة في مسيرهم الذي نحن في ذكره في هذا الموضع الى ان قال : قلما تواقفوا خرج على على قرسه قدعا الزبير فتواقفا فقال على للزبير ما جاء بك قال انت ولا اراك لهذا الامر اهلا ولا اولى به منا فقال علي لست له اهلا بعد عثمان رضى الله عنه ، قد كنا نعدك من بني عبدالمطلب حتى بلغ ابنك ابن السوء ففرق بيننا وبينك ، وعظم عليه اشياء فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليهما فقال لعني ما يقول ابن عمتك ليقاتلنك وهو لك ظالم فانصرف عنه الزبير وقال فاني لا

اقول وهذه الرواية لا ذكر فيها لطلحة ، والمتامل في الصيغة التي اوردها بها الطبرى يرى انه وصفها بانها _ غير الذى ذكر سيف عن صاحبيه والذي ذكر من ذلك بعضهم _ واني لاشتم ل هذه الصبيغة ان الطبرى لم يكن مطمئنا الى ما جاء فيها . واخطر مان هذه الرواية انها لا تكتفى بما يقوله الزبير لعلى من انه لا يراه احق بالخلافة منه ، ولكنها تنسب الى على رضى الله عنه وصفه لعبدالله بن الزبير بانه ابن السوء وهو أمر نجل الامام عليا رضى الله عنه أن يصدر عنه مثل هذا الوصف لاول مولود في الاسلام وابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواية ابن كثير

اما الامام ابن كثير فقد اورد الرواية الثانية عن الحسن بن ابي بكرة وأورد فيها ما ورد في الرواية الاولى على لسان طلحة ، وفي الرواية الثانية على لسان الزبير ثم اتبعها بالتعليق التالي :

قال أبن كثير: وفي هذا السياق كله نظر، والمحقوظ منه الحديث فقد رواه الحافظ ابو يعلى الموصلي فقال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الدورى حدثنا ابو عاصم الغ عن ابى حزم المازنى وقال شهدت عليا والزبير حين تواقفا فقال له على يازبير ، انشدك الله اسمعت رسول الله صبل الله عليه وسلم يقول ، انك تقاتلني وانت ظالم ، قال الزبير : نعم لم اذكره الا في موقفي هذا ثم انصرف ، قال ابن كثير : وقد رواه البيهقي عن الحاكم عن ابي الوليد الفقيه عن الحسن بن سفيان عن قطن بن

ثم اورد ابن كثير رواية ثانية للحديث عن قتادة جاء فيها : لما دنا على واصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج على وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى : ادعوا لى الزبير بن العوام فانى على فدعى له الزبير حتى اختلفت اعناق دوابهما فقال على : يازبير انشدتك الله اتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ويهم مكان كذا وكذا فقال يازبير الا تحب عليا ؟ فقال الا أحب ابن خالى وابن

عمى وعلى دينى ؟ مُقال يازبير والله لتقاتلنه وانت ظالم له ؟ فقال الزبير : بلي والله لقد نسبته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته الأن ، والله لا اقاتلك فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف (٢) ومن هذا الاستعراض للروايات المختلفة التى اوردها

المؤرخون واهمها الحديث الذي اورده البيهقي والذي نلقناه عن ابن كثير تظهر المقائق الاتية : ١- أن الحديث الذي دار بين على والزبير رضى الله عنهما لم

يرد فيه ذكر لطلحة على الاطلاق.

٢ ـ ان هذا الحديث الذي روى على وجهين أن اختلفا في اللفظ فقد اتفق في المعنى ليس فيه ما ورد على لسان الزبير من انه يرى نفسه احق بالامر من على ، كما لم يرد فيه ما ورد عن لسان على رضى الله عنه من وصفه لعبدالله بن الزبير انه ابن السوء .

ولهذا فانا نستطيع الجزم بان ماورد على لسان طلحة من قوله لعلى انت البت على عثمان ، وما ورد على لسان الزبير من قوله لعلى ، ولا اراك احق بهذا الامر منى ، وما ورد على لسان على رضى الله عنه من وصفه ابن الزبير انه ابن السوء ، كل هذا الذي قبل مدسوس على هؤلاء الصحابة الاجلاء والصحيح الثابت الذي يجب الاخذ به هو ما اورده الامام البيهقى في روابتي أبن كثير والله اعلم.

Whoslings

على يتلقى البيعة في البصرة

دخل على البصرة بعد ان انتهت المعركة فبايعه اهلها على راياتهم حتى الجرحي والمستأمنة ، وولى عبدالله بن عباس البصرة ، كما ولي زيادا على الخراج وبيت المال وكان زياد معتزلا الفريقين .

ويزور عائشة ويحلم على صغبة

ثم ذهب على الى عائشة ليزورها وهي في دار خلف بن عبدالله اعظم دار بالبصرة كما اسفلنا فوجد النساء يبكين على عبدالله وعثمان ابنى خلف وكانت صفية زوجة عبدالله مختمرة تبكى فلما رأت عليا قالت له ياعلى ياقاتل الاحبة بامفرق الجمع ، ايتم الله منك بنيك ، كما ايتمت ولد عبدالله منه ، فلم يرد عليها شيئا . وكان عبدالله بن خلف قتل مع عائشة ، وعثمان بن خلف قتل مع على . دخل على عائشة فسلم عليها ، وقعد عندها ، ثم قال جابهتنا صفية اما اني لم ارها منذ كانت جارية . ,

ان النساء ضعيفات

ولما خرج على من عند عائشة اعادت صفية عليه القول فكف بغلته وقال لقد هممت ان افتح هذا الباب واشار الى باب في الدار ، واقتل من فيه . وكان فيه ناس من الجرحى ، وكان على قد اخبر بمكانهم فتغافل عنهم وسكت ، وكان مذهبه ان لا يقتل مدبرا ، ولا يذفف على جريح ولا يكشف سترا ، ولا يأخذ مالا .

ولما خرج على من عند عائشة قال له رجل من الازد ، والله لا تغلبنا هذه المراة ، فغضب وقال : مه ؟ لا تهتكن سترا ، ولا تدخلن دارا ، ولا تهیجن امسراهٔ بسادی ، وان شتمن اعسراضکم ، وسفهن امسرامکم وصلحاءكم فان النساء ضعيفات ، ولقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات فكيف اذا وهن مسلمات .

ولكنه يغضب على من يسب عائشة

ومضى على فلحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ، قام رجلان على الباب فتناولا من هو امض شتيمة لك من صفية ، قال ويحك لعلها عائشة ؟ قال

وكان احد الرجلين قال لها : جزيت عنا اما عقوقا ، وقال الاخريا امى بعث على القعقاع بن عمرو الى الباب فسال عن الرجلين فدل عليهما

فضربهما مائة سوط واخرجهما من ثيابهما . عائشة تترحم على القتلي

وسالت عائشة عمن قتل من الناس ممن كان معها او مع على فكلما نعى اليها واحد من الجميع قالت يرحمه الله فقيل لها كيف ذلك ؟ قالت : كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلان في الجنة ،

وقال على : انى لارجو أن لا يكون أحد نقى قلبه الله من هؤلاء الا

على يجهز عائشة ويكرمها

يقول أبن الأثير: ثم جهز على عائشة بكلما ينبغي لها من مركب وزاد ومتاع وغير ذلك وبعث معها كل من نجا ممن خرج معها الا من احب المقام ، واختار لها اربعين امرأة من نساء البصرة المعروفات ، وسير معها اخاها محمد بن ابي بكر فلما كان اليوم الذي ارتحلت فيه اثارها فوقف لها ، وحضر الناس فخرجت وودعتهم .

يابني لا يعتب بعضنا على بعض

وقالت يابني لا يعتب بعضنا على بعض ، انه والله ما كان بيني وبين على في القديم الا ما يكون بين المرأة واحمائها ، وانه على معتبى لمن

الأخبار . وانها لزوجة نبيكم في الدنيا والأخرة

قال على صدقت ، والله ما كان بيني وبينها الا ذاك ، وانها لزوجة نبيكم في الدنيا والأخرة .

على وبنوه يشيعون عائشة

وخرجت عائشة يوم السبت غرة رجب ، وتبعها على اميالا ، وسرح بنوه معها يوما ، فسارت الى مكة فاقامت بها الحج ثم رجعت الى المدينة .

عائشة وعمار

قال ابن الاثير ، قال عمار لعائشة حين ودعها : ما ابعد هذا المسير من قالت والله انك ما علمت لقوال بالمق . قال : مار : الحمدلله الذي قضي على لسائك في . ٥٠٠/٨٥١ الكامل في التاريخ ج٢ .

الخوارج في سجستان

أورد أبن الأثير استيلاء الفوارج على سجستان نذكر أن حسكة بن عناب الحبطى وعمران بن القضل البرحجى ومعهم صنعاليك من العرب ساروا حتى نزلوا (زالق) من سجستان ، وكان اهلها قد نكثوا العهد ، فاصابوا منها مالا ، ثم أتوا رزنج ففافهم مرزبانها فصالمهم ودخلوها .

قال ابن الاثير : فبعث على عبد الرحمن بن جرد الطائي اليهم فقتله حسكة ، فكتب على الى عبدالله بن العباس يأمره بان يولى سجستان رجلا ، ويسيروا

وجه عبدالله بن العباس ربعی بن کاس العنبری ، ومعه المصین بن ابی الحر العنبرى ، فلما وصل سجستان قاتلهم حسكة فقتلوه ، وضبط ربعي البلاد

> ۱) ۱۹ تاریخ الطبری ج۳ ٢) ٢٤٢/٢٤١ البداية والنهاية ج٢ ٢) ١٦٤ الكامل في التاريخ ج٣



اذا كان الدكتور زكى مبارك " الملاكم الادبى لمجلة الرسالة " كما يقول

يعتبر " مصارع الصحافة المحلية " .. فلقد اعتاد ان ينتصب شارة مرور

الاستاذ الزيات ويستشهد به العمير .. فان الاستاذ على العمير نفسه

حمراء في وجه الكثير من الاقلام « الفارهة » .

محمد صادق دیاب ورغم أن الاستاذ العمير

يتفضل على دائما باهداء اصداراته الا ان اكثر ما شد انتباهى الى قسراءته من مجموع كتبه كتابان هما : ۱ ـ مناوشات ادبية ۲ _ معرکتان ادبیتان مع

> ففي هذين الكتابين احس بروح العمير تهيم في حقلها وتتحرك في ملعبها الذي اعدته له الفطرة فالعمير لو لم يكن كاتبا لكان محاربا ففي تكوينه « السيكولوجي » قلة من الصبر ووفرة من الشجاعة تدفعان به دائما الى مواجهة ما يعتقد انه الخطأ .. وقد دفعت به هاتان الصفتان الى معارك ادبية وصحافية لم يخضها «كما » .. غيره من ادبائنا .. الجديد في الامر ان العمير قد بدأ يخرج معاركه

العقيلى وطبانه

سیدی ..

او انتصف

هذا كتاب العمر ذكراه اغتراب ..

فالحب في كفيك اضناه العذاب ..

ومضى نصيبي في الحياة

وانا اسير للضياع ..

فاغدر حبيبي لا تخفُّ

فالقلب يغفر ما استطاع ً .!

خبرني عن ماضي الاحزان ..

اربيع غادر من عمري . .

تلهو في قلبي أم في يدي

و انا كغريب في أرضى

أم صيفا كانت وربيعان ..

وتذوب حنينا في الوجدان ..

* * *

الادبية من ساحة الصحافة

الى ساحة ارحب هي الكتب .. مانحا تلك المعارك الادبية عمرا اطول من ذلك العمر اليومى القصير عبسر الصحف .. وقد جاء كتابه الاخير ، معركتان ادبيتان مع العقيلي وطبانه ، ليعزز اتجاه العمير هذا .

وقد اتيحت لي قراءة هذا الكتاب قراءة متأنية وجادة خرجت في نهايتها بانطباع يتلخص في ان العمسير قد اصاب في واحدة واخطأ في الاخرى .. والصواب والخطأ هنا لايتصل بنهايات المعركة الادبية ولكنه يتصسل بمدى اهلية المعركة ليضمها كتاب . المعركة الاولى وهي التي دارت بين الاستاذ على العمير

والمؤرخ الاستاذ محمد بن احمد عيسي العقيلي تكتسب اهميتها من موضوعها ومنطلقها فالموضوع يتصل بمنهج الاستاذ العقيلي في تحقيق التراث من حيث ميله الى « الحذف والاختيار ، .. كما ان منطلق العمير ف هذه المعركة الادبية كان منطلقا

علميا بحتا رغم ما تربطه بالمؤرخ العقيلي من صلات اما بالنسبة للمعركة الثانية فلقمد كان موضوعها هامشيا .. هل صاحب كتاب ء الفهرست ۽ هو «النديم ۽ او م ابن النديم » ١٦ وهل دفن « الزبير بكار » في مصر أو في مكة المكرمة .. وقد كان من قبل الطرف الاخر فجاءت الطرف الاخر في المعركة هو

منطلق العمير في هذه المعركة ليس علميا بحتا بل كان ردة فعل لاسلوب تعامل د . طبانه مع العمير الذي يذكر ان د . طبانه خطأه وسخر منه حول النديم او ابن النديم .. كما استخف ہے ایضا حال موضوع ،، الزبير بن بكار . . . ولو وضعنا خطوطا تحت كلمات سخر واستخف وخطأ ل ضوء معرفتنا بطبيعة الصديق على العمير لادركنا

الدكتور بدوي طبانه .. كما ان

ان جزءا من هذا الاحساس يكفى لان يدفع العمير الى كل معارك الدنيا .. وانا على ثقة بان العمير لم يكن ليحول الاختلاف في النقاش الذي يحدث في مجلس ما الى قضية صحفية لولا ان ارتبط ذلك في نفس العمير بالغبن والتعالى

معركته كردة فعل لاسلوب التعامل وارتبطت بهذا الدافع اكثر من ارتباطها بالدافع العلمي من حيث التأكيد بان ء النديم ۽ هو ۽ ابن النديم ۽ او ان ، الزبير بن بكار ، قد دفن في مكة وليس في مصر .. حتى ان العمير نفسه يعنون لاحد موضوعاته مع د . طبانه بعنوان ، البيضة والدجاجة ايهما اقدم ۽ ؟! وکائني احس به من خلال العنوان والقضية يدرك هامشية الموضوع .. الامر الذي يجعلني استغرب تصعيد العمير لهذا الموضوع بحیث یشکل جزءا من محتوی هذا الكتاب القيم والممتع

محمد بن أحمد العقيلي

مجرد ملاحظة لم استطع ان اتجاوزها وانا اقرأ بدقة كتاب الاخ والصديق الاستاذ على العمير فلعلهما تعنى له شيئا في مؤلفاته القادمة .

من حولى تنساب الأشجان .. والدرب اسيرٌ في قدمي كالبحر تناديه الشطآن .. وهزار بالشوق يغني نسرين يرقد في بستان ...

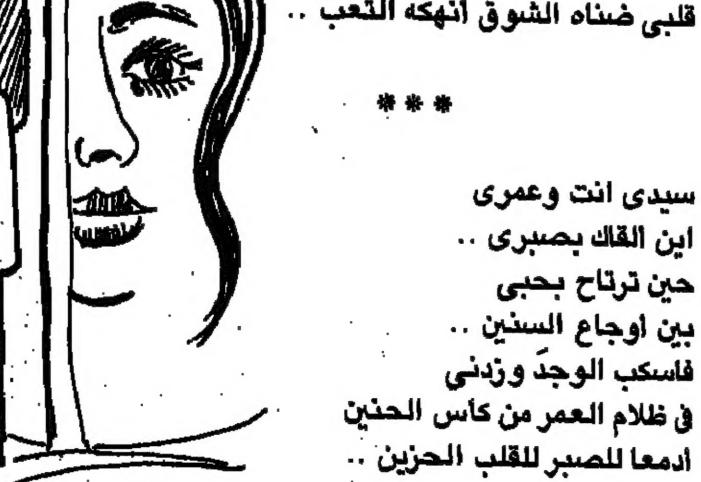
يتمنى أن يصحو فجرى

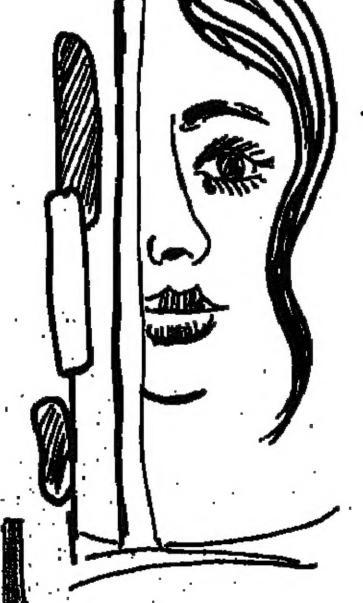
ينهار نديما للنسيان ..

انا ما أتيتك للعتاب

فلقد مللت العذرَ ونسيت العتَبُّ .

این القاك بصبری .. حين ترتاح بحبى بين اوجاع السنين .. فاسكب الوجد وزدني في ظلام العمر من كأس الحنين ادمعا للصبر للقلب الحرين .





فأقبل اليهم وكان بها كما قال ابن بسام يرحمه الله : ، أظل من

يد في رحم "!! وبقى " المتوكل بن الأفطس " بطليطلة تسعة

اشهر جمع فيها ماشاء من الذخائر والأثاث من قصور ، أبن

ذى النون ، ثم عاد الى ، بطليوس ، تحت جنح الظلام بعدما

علم باستنجاد ، القادر بن ذي النون ، بالفونسو السادس

ليعيده الى مملكته .. وهكذا عاد " القادر بن ذي النون " تحت

مظلة ، الفونسو ، الرهيبة الى حكم ، طليطلة ، وجلس على

عبرشها المضبطرب الواهى والقوضى تسمود المدينة والغليان

الشعبي قد بلغ أقصى مداه حتى قرر ۽ الفونسو ۽ الاستيلاء

عليها وهنا يا أبا محمد نقف مع شاهد العصر ، أبن بسام ،

يرحمه الله وهو يصور لنا بقلمه اللاذع خروج ، القادر بن ذي

النون ، من طليطلة .. وخروج ، طليطلة ، من يد الاسلام الى

الأبد يقول : ((وخرج ابن ذي النون خائبا مما تمناه ، شرقا

بعقبي ما جناه ، والأرض تضبح من مقامه ، وتستأذن في

انتقامه . والسماء تود لو لم تطلع عليه نجما الاكدرته عليه حتفا

مبيدا ، ولم تنشىء عارضا الا امطرته فيه عـذابا شـديدا ،

واستقر بمحلة أذفونش _ المفونسو _ مخفور الذمة ، مذال

الحرمه ، ليس دونه باب ، ولا دون حرمة ستر ولا حجاب ..))

وهكذا يا أبا محمد سقطت أحدى حواضر الاسلام الاندلسية

الكبرى من قبضة الاسلام الى الأبد وفي وقت مبكر ولقد كان وقع

سقوطها صاعقا كما قدمنا سواء في الأندلس ، أم في سائر البلاد

الاسلامية .. وهنا أعود يا أبا محمد الى منطق التاريخ وحركته

الرهيبة هذا المصطلح الذي أراه يا أبا محمد يفرض نفسه على

الإحداث وخاصة اذا توافرت في محكمته وقبضته الأدلة

والقرائن فعندها فقط يقول كلمته ان عاجلا وان أجلا ويصدر

حكمه وما أمر الكثير من أحكامه يا أبا محمد !! لأنه وحده

الشاهد الثبت على أخلاق الرجال ومواقف الأمم وويل لمن يقف

ضد حركة التاريخ متعللا بالأحاجي والطلاسم والأعذار ..!!

التاريخ هذا السفر الرائع لحركة الأقوام والأمم وما قصدت

بالتاريخ يا أبا محمد سجل الولادة والوفاة ولكنى أقصد روح

التاريخ ونبضه الاجتماعي والثقاق والحضاري والسياسي

فالتاريخ وثيقة حق وشهادة عصر وأمانة أجيال . فلقد كان في

زعماء الطوائف الاجتماع وضم الجند لفك الخناق عن

طليطلة ، الأسيرة ف حصار ، الفونسو ، وهو ينسف أقواتها

ويمنع عنها حق الحياة طيلة سبعة أشهر تعرضت المديئة فيها

للتجويع والغبن وهي صامدة وأهلها صامدون ومنتظرون نجدة

اخوة العقيدة والمصير المشتدك ولا مجيب حتى سقطت

« طليطلة « في مستنقع الغبن والأسر والموت وهذا ما دفيع

شاعرها ، عبد الله بن قرح اليحصبي المشهور بابن الفسال ،

الى قوله المخيف الذي بثه عبر أبياته الثلاثة المرعبة .. حيث

بسهسا الا

الجنزين منسولا من الوسط

7

مـن

كيف الحياة مع الحيات ف سفط؟!

كما شاركه في القول شاعر أخر عمد إلى استعمال

« مصطلحات « لعبة » الشطرنج » في تعبيره الثائر بـالتشاؤم

والياس وبث روح الهزيمة في نفوس الناس وكان الموقف كله في

نظر هذا الشاعر المفجع لعبة مسلية وذلك واضح في قوله

عبدو

يسنسل

بسين

اطرافــه

رحسالكسم

ابن هزم القرطبي

وهنا نقف يا أبا محمد مع وطليطلة واحدى قواعد الاسلام الضغمة بالاندلس وعاصمة الرومان القديمة بشبه الجزيرة الأببيرية هذه المدينة الجليلة التي وقع ، طارق بن زياد ، رضى الله عنه في حياتها أول صفحات الامان بالله الواحد الأحد وأن محمدا عبده ورسولة فلقد دخلت هذه المدينة الرائعة عصر الايمان بجبالها العالية وسهولها المرعة وأنهارها الدافقة وقناطرها الشامخة منذ بداية الفتح وها هي الآن يا أبا محمد تسقط في يد النصرانية بعد سبعة أشهر من الاحتضار الرهيب والحصار الموجع وقد تم سقوطها المبكر في يوم الأحد الخامس والعشرين من مايو سنة ١٠٨٥م الموافق لليوم الأول من شهر صغر عام ٧٨٤هـ بعد أن عاشت تحت ظلال الاسلام ، ثلاثمانة وسبعين سنة ، وكان سقوطها على يد داهية الأسبان ، الفونسو السادس بن فرديناند ۽ نعم يا أبا محمد كان سقوط هذه المدينة مفجعا مروعا هز ارض الاندلس قاطبة كما هز أرجاء العالم الاسلامي فلقد روع العقول وأطار الأفئدة .. أما في الجانب النصراني فقد كانت الفرحة لا توصف بعودة عاصمة الرومان السياسية والدينية فلقد بـوشر ، الفونسـو السادس ، بلقب الأمبراطور وصنعله التاج المرصع بالجواهر النفيسة وخضعت له ملوك الممالك النصرانية في الشمال - ليون وقشتالة ، ونافار ، والأرجون ، وأصبح بالفعل بطل حركة الاسترداد المسيحي المتوج .. أما على الجانب الآخريا أبا محمد وأقصد به ، دول الطوائف الاسلامية ء فلقد ران عليهم الذهول والوجوم حيث بلغت الصدمة المريعة بملوكها وشعوبها أقصى مداها وتمشت الحسرة والفجيعة ف دمائهم وكأنهم جميعا سقطوا من حالق ..

لقد أدرك المسلمون عنظم الفادحة وعمق المأسباة ونهاية

■ لقد أفاق ملوكهم من أحلامهم وتفاهاتهم الصغيرة وأدركوا الهوة السحيقة التي تنتظرهم .. نعم يا أبا محمد لقد سقط عنهم الجدار ويقوا في العراء .. لقد سقط أقوى الأركان الدفاعية في وجوه النصاري الذين ما فتنوا منذ بدايات عصور الاسترداد يدكون الحصون والقلاع لقد نقصت أرض الاسلام بالانداس من أطرافها منذ زمن بعيد وقد جالد ، عبد الرحمن الناصر ، وابنه « الحكم المستنصر بالله » و « المنصبور محمد بن ابي عامر ، جلاد الأبطال عن قلب الأندلس الاسلامية ما وسعهم الجهد .. ولكن الأمور تغيرت يا أبا محمد وذلك بعد أن فرضت مرحلة ، الفتنة البربرية ، على الأندلس حكمها الجائر ومزقت الجسد الواحد الى احدى وعشرين قطعة مشوهة تغيرت الأمور تماما وانحرف المنحني البياني للانتصارات لصالح النصرانية انه وضع مثالي فريد يا أبا محمد استغله ، فردينانيد ، زعيم النصرانية وابنه العنيد ، القونسو السادس ، استغلالا رهبيا وما كان في مقدورهما الاقدام على تلك الخطوات العسكرية الرهيبة لو أن المسلمين اتحدوا فيما بينهم ونبذوا الفرقة ولكن للاسف يا أبا محمد لقد خالف أولئك الملوك قول الله عز وجل: واعتصموا بحبل الله جميعا ... ولكن للاسف يا أبا محمد ما احتفظ أولئك الزعماء ولو بأبسط قدر من الوحدة والتفاهم .. ولقد كان سقوط ، طليطلة ، وقراها وقلاعها يمثل الضربة القاصمة .. نعم يا أبا محمد لقد سقط الثغر الأوسط كله .. سقط السد المثالي والمنيع . (والحول والقوة بالله العظيم) .. وحيثًا أدرك عقلاء المسلمين بالأندلس ما فوق الأكمة وما وراءها فجالوا يحثون السلمين على الصمود وبادروا بمطالبة ملوكهم ورعمانهم بنبذ الفرقة وبالاتجاه الى المغرب الى الأخوة في العقيدة الى دولة ، المرابطين ، الفتية الشجاعة وكان من أولئك يا أبها محمد صنديق عمرك الفقيه العاقل المتدين . أبو الوليد الباجي ، وقاضى قضاة " قرطبة ، ف عهد ملكها الباسل " المعتمد بن عباد ، رأعني به الرجل النزيه ، عبيد الله بن ادهم ، لقد طالب هؤلاء العقلاء ملوكهم بالاستغاثة بالمرابطين وقد كان يا أبا محمد . فهذا المصناب الجلل ف ، طليطلة ، دفع بالأمور وبالرجال الى الالتفاف تحت علم الاسلام والجهاد في سبيل الله والوقوف ف سهل ، الزلاقة ، بعملكة بطليوس بعد الكارثة بعام وقد حلق الله تعالى النصر لعباده المسلمين عندما اتحدت منهم السواعد والنوايا وقد لقنوا البغاة درسا لا ينسى .. ولكن و طليطلة و العظيمة لم تعديا أبا محمد .. لقد سقطت الى الأبد ن أيدى النصرانية تلك الدينة العريقة بموقعها المثالي الفريد والمتربع في شموخ وجلال نوق قمم الجبال السمراء . سيرا موريناً ، لقد كان العرب يا أبا محمد في عزة وأمن طالما كانت

غمرة الفتن والعصبية القبلية والعرقية وازمة النقة التي سادت ملوك الطوائف اجمعين .. لقد كان هؤلاء الملوك أشيه ما يكونون بملوك م المسرحيات ، الهزلية وهذا ما دفع باحد شعرائهم الى وصنفهم بقوله المؤسى واللفجع :

الخلافة والوحدة قائمة وتلك الجبال الشوافق بصوقعها

ء الاستراتيجي ، في أيديهم ولكنهم عفا الله عنهم أضاعوها في

القاب مسلكة في غير موضعها كالهر يحكى انتفاخا صولة الأسد

ومن هذا ضاعت ، طليطلة ، الشامخة يا أبا محمد الى الأبد اسلمتها الفرقة والأطماع والأحقاد والحروب المستعرة بين رْعماء الطوائف ثم أسلمها أخر الأمر إلى أيدى الأعداء ملك تأنه ضعيف اسموه ، القادر بن ذي النون ، ويا لسخرية الأقدار حقا ..! وتتالى يا أبا محمد المشاهد المؤذية المؤسية فأولها موقف • القادر بن ذي النون » وهـو يعاين • الأسـطرلاب » ف كله ليعرف الوقت الذي يتعين عليه فيه تلبية أوامر ، الفونسو، لمغادرة المدينة والمشهد المؤسى الثاني يما أبا محمد هو بقاء ، طليطلة ، تحت الحصار الرهيب سبعة أشهر دون أن يتحرك احد من ملوك الطوائف لانجاد اخوتهم في الله غير ملك بطليوس المتوكل بن الافطس - فقد دفع بقوائه القليلة بقيادة ابنه الفضل و ولكنها كانت أشبه بالسمكة الصغيرة في نم التمساح ..! وأما المشهد المؤسى الثالث فقد كان ذهاب قاضي اطليطلة ، على رأس وقد من عقلانها الى معسكر النصاري وقد طلبوا من الوزير النصراني - سسنندو - الذي تعرف الرواية العربية - ششند - ذلك الذي تـربي وشب ف قصور المعتضد بن عباد ، ملك اشبيلية وأجاد العربية كما يجيدها ابناؤها .. لقد طلب منه وفد « طليطلة » مقابلة ، الفونسو » السادس وذلك لكى يعرضوا عليه افتداء مدينتهم بما شاء من الأموال وقد نصحهم « ششنه » بعدم جمدوى تلك المقابلة ولكنهم أصروا على موقفهم و ، الفونسو ، يماطلهم وبعد أيام ثلاثة وافق على طلبهم ودخلوا عليه وطلبوا منه فك الحصار عن مدينتهم والارتفاع بجيشه عنهم بما شاء كما لمصوا له بأنهم سيطلبون النجدة والعون من ملوك الطوائف وعندها أخذ الفونسو « يقهقه بصوت عال ويرفس برجايه ما أمامه من هدايا ملوك الطوائف اليه ووالى سخريته من تهديدهم القارخ كما بالغ ف تانيبهم والهزء منهم ثم دسرخ باعلى دسوته طالبا من رئيس حرسة الخاص أن يدخل عايه . سهراء ماوك الطوائف -المهنئين والمباركين له باسم ملوكهم ... وعندها يا أبا محمد عاد هؤلاء القوم والياس من كل شيء بطحن مذهم العقول والأفئدة والاحسناس بالخيبة يجلل ممهم الرؤوس ويحتضن منهم الخطي

نعم يا أبا محمد لقد كان سقوط ، طايطلة ، فسربة موجعة وصماعقية للمسلمسين وكسان وراء ذلك تلك المساسي المخجلة والتصرفات الحمقاء التي سادت جميع دول الطوائف حيث عمدوا منذ بدايات أمسرهم الى الاقتتال والاستنجساد بعدوهم المتربص بهم الدوائر في غباء يفوق الوصف وهذا يا أبا محمد بدوره يذكرني ببداية ، بني ذي النون ، تلك الأسرة البربرية والمنتمية الى قبائل ، هواره ، ولقد كان من نصيب هذه الأسرة حكم مدينة . طليطلة . واحوازها تلك المملكة الشاسعة السماه التغر الاوسط - الذي يقع ف قلب بلاد الانداس وهذه الملكة التي حكمها . بنو ذي النون ، ((تمتد شرقي مملكة بطليوس من حدود مدينتي ، ترجالة وقورية ، نحو الشمال الشرقي حتى قلعة أيوب ، ومدينة ، شنتمرية الشرق ، جنوب غربى معلكة بنى هود ، أن الثغر الأعلى .. كما تمتد شمالا فيما وراء نهد التاجة ، المتاخم ، لقشتالة ، القديمة ، وجنوبا بغـرب حتى حدود مملكة ، ترطبة ، عند مدينتي ، المدور _ والعيون ،، ومن أعمالها الضخمة : م مدينة سالم ، رقونقة ، ووبـذة ، ووادى الحجارة ، وموره ، وطلبيره ، وترجالة ..)) ولقد تم ، لبني ذي النون و حكمها منذ سنة ٢٧ ٤هـ وذلك على اثر استدعاء عقلانها لعبد الرحمن بن ذي النون ومنهم . . أبو بكر يعيش بن محمد بن يعيش الأسدى ، وعبد الرحمن بن متيوه ، وابن مسرة ا فأرسل لهم ، عبد الرحمن بن ذي النون ، _ وكان حاكما لمدينة • شنتبرية • بالشرق ـ أرسل ابنه • اسماعيل • الذي أستقل بها وحكمها وتلقب بالظافر وظل يحكمها حتى تو ف سنة ١٤٢٥ فتولى أمرها ابنه و يحيى بن اسماعيل و الملقب و بالمأمون بن ذى النون ، أحد اقطاب رحى الفتنة والذى اشتعلت الحروب بينه وبين جاره من الشمالي الشرقي حاكم و سرقسطة ا « سلمان بن هود الجذامي ، سنوات عدة وكذلك بينه وبين ابنه · احمد بن سليمان بن هود ، ولقد استخدم فيها هؤلاء الرجال يا أبا محمد جميع أساليب القدر والفسة فكان كل واحد منه يستعين ، بفرديناند ، ثم بابنه ، الفونسو السادس ، لضرب جاره والأغارة على رعاياه ..! وكان ملوك تشت الله يستجيبون لنداء الأخرة الأعداء وصدار امرا عادية رؤية جيوش النصادى وهي تستبيح أرطان الأخوة في الله .. كما أخذت المعارك تنشب بين ، المأمون ، هذا وبين جيرانه من ناحية الغرب بني الأفطس « ملوك بسطليوس ، وايضما يا أب محمد نشبت المعادك بين « المأمون بن ذي النون ، وبين جيرانه من الجنوب ، بني عباد " وخاصة على مدينة ، قرطبة ، ليقتنصها احدهم من يد ، أبي الوليد بن جهور ، وقد وقعت ، قرطبة ، فعلا مضرجة بالدماء

بيد ، المعتمد بن عباد ، سنة ٦٦ عمد فبادره ، المأمون بن دي

النون • بهجوم ليلي مباغت وقد قاد ذلك الهجوم ، ابن عكاشة • فاقتحم " قرطبة " ليلا وقتل أميرها " سراج الدولة بن المعتمد بن عباد ، وقد كان ، المعتمد ، أنذاك بأشبيلية فعندما علم بالخبر قاد جيشا ضخما واستعاد " قرطبة " الى ملكه وقتل قائد المامون بن ذي النون ، وهو ، ابن عكاشة ه.. هكذا كانـوا يفعلون يا أبا محمد وهكذا أيضا كان أعداؤهم - فرديناند -وابنه ، الفونسة ، يخططون ويقررون ولعل من المسادفات الموجعة يا أبا محمد ما تذكره الرواية التاريخية المؤكدة من لجوء الفونسو ، بعد وفاة والده واختلافه مع اخوته الى ، المأمون بن ذي النون ، بطليطلة وقد بقى بها تسعة أشهر درس فيها احوالها ومداخلها ومخارجها ثم عاد متسترا بثياب الليل الى مملكته بعد وفاة أخيه ، سانشو ، ثم قام على الفور بتوحيد المالك النصرانية الثلاث «قشتالة » و « ليون » ومملكة « نافار » بعد وفاة اخته « أورراكا » كما استغل معرفته بطليطلة ، اثناء لجوئه ف حمى مليكها تمام الاستغلال ودفع الحزب « المدجني » والمتواجد بطليطلة الى اثارة الشغب على المسلمين وبث روح العداء والفرقة .. وتوفى « المأمون بن ذي النون ... بعد أن حكم ، طليطلة ، مدة ثلاثة وثلاثين عاما وتولى الملك بعده حقيده يجيى الملقب ۽ بالقادر بن ذي النون ۽ وكان المامون ، قبل وفاته قد أخذ العهود والمواثيق على وزيره ، أبى بكر بن الحديدي ، بأن يكون ساعده الأيمن وسنده القوى في ادارة دفة الأمور بالبلاد فذر قرن النفاق بين مجموعة من كبار طليطلة فاتجهوا الى « القادر بن ذي النون ، فأوغروا صدره على ابن الحديدى « واوعزوا له بالقول : « بأنه لن يتم له الملك وابن الحديدي معه ، فصدق قولهم وبادر الغبي بقتل وزيره ومستشماره الشهم وقرب أولئك منه فأوقعوه في قبضتهم الشيطانية فشارت به وبهم « طليطلة ، ففر « القادر بن ذي النون ، الى مدينة ، شنترية ، وأصبحت ، طليطلة ، بدون راع فأقدم كبراؤها على استدعاء " المتوكل بن الأفطس " ليحكمها

يسا اهسل انسدلس ردوا المسعسار فسمسا العــرف عــاريــة الا مسردات وشاهنا أخر الابيات شهمات

أبا محمد اختيار مقاطع من تلك القصيدة الرائعة ..

للكلك كبيف تببلسم سيرورا بعدما سيبت مسصساب الديسن فاتسصال لقد قبصيمت ظهور الكافرين الدهسر غسيسور وسسامسح كسبسير حسمساهسا! كسسرى والسنديسر الخسورنسق بسلسد



رهنا وجب علينا يا أبا محمد الوقوف حول تلك الملحمة الراثية الرائعة والتي أوردها ، المقرى ، فيما يزيد على سبعين بيتًا من عيون الشعر العربي ولم يورد اسم قائلها .. انها القصيدة الحارقة المفجعة التي رافقت نعش ، طليطلة ، الى مقبرة التاريخ .. ان هذه القصيدة لتبدر وكأنها رثاء الجماعة الاسلامية باكملها بل هي صدى كل موتور وموتورة في ديار الاسلام على سقوط « طليطلة » بل كأنهم جميعا في مشارق الأرض ومعاربها حاكوا لحمتها وسداها ودبجوا موسيقاها المفجعة بدمائهم وأرواحهم فهذا الشاعر الموهوب المجهول قد حاك خيوط الحسرة والفجيعة فنصه بكل ما أرفدته به شاعريته المتدفقة من صور والوان كما لم يمنعه حزنه يا أبا محمد من أن يعمد في بعض الأبيات الى ترصيعها بالمسنات البديعية من طباق وجناس ما كانت طبيعة الموضوع داعية اليه وسنحاول يا

ففى المقطع الأول يباشرنا الشاعر بالرزء بالثكل بالفجيعة والفقد فلقد ماتت طليطلة .. مصاب مرعب وظهور لقادة الكفر اكثر ايلاما لقد ذهب العزاء والتماسه وماتت الفرحة على الأفواه ثم يثور في أس وحرقة مطالبا قحق الرجولة والشهامة مثيرا لمعانيهما في النفوس ولكن اليأس يطوقه من كل جانب كما طوق العدوان ، طليطلة ، ثم والى الأبيات الفاجعة في نقد ذاتي صادق وإوم مبرح عاصف وتستثيره مرارة الفاجعة فيصدر حكمه على معاصري تلك النكبة متهما أياهم بفقد الرجولة والشرف أيضا وكان الرجل ينفخ ف رمم بالية ثم يقتله الحزن على فقد طليطلة ، القلعة الشامخة والنادرة المثال بقول :

عسسير تستساولها ،

ثم مضى شاعرنا يا أبا محمد في استنكاره الموجع لسقوط هذه المدينة ذاكرا ما اصبابها من تحول الى النصيرانية بعدما كانت في حوزة الاسلام .. فلقد تحولت على الفور مساجدها الى كنانس

واما أهلها فقد دخلوا غمار الذل والتشريد والتنصير وهذا من الشاعر محاولة لاستثارة ادق وأخفى العواطف الدينية عنسد المسلمين كل ذلك في تصوير مفجع وادانة واضحة .. يقول : تبك مبعبقبلا للدين اهـلهـا وأخسرج مسصنطفاة الأمسور

ثم يعمد الشاعر في يقين مطلق وصراحة صادقة والم موجع الى التقريع والتوبيخ موضحا اسباب السقوط وانه يا أبا محمد في هذا المقطع يترجم لنا بمشاعره الأسباب الحقيقية لسقوط طليطلة مع ملمح أخر عناد وقصده وعلى هذا فالمعنى شمولي يا أبا محمد وهكذا نهايات الجوروجزاء الفساد والفتن وانتشار الظلم وذيوع الفواحش بين افراد المجتمع والاقبال على اقتراف الأثام وانتهاك الحرمات وجبن الحكام امثال ، القادر بن ذي النون ، وغيره من ملوك عصره ولعل شاعرنا يا أبسا محمد قند قصد المليل الشهير بمعناه : ، النجاء .. النجاء فانا النذير العربان ! ، فهو يفصل ويوضيح قاصدا من ذلك اخذ العبرة وكل ذلك يا أبا محمد في نغمة ثائرة مستفزة قصد بها انقاد ما يمكن انقاده

بنا وبالقينات انتضبت سخنت يسمسح وكسيسف ادركستسهم وجساءهسم والفيجيور؟! القسسق اجسمع اضسطرار العسسير فيسهل وامستسهسان الصييور عمليسهسما بسالرزايسا دهسيسا يسخسور بقر ونجبن نسجسن

ثم يتجه شاعرنا يا أبا محمد الى صور تلك الطامة المفجعة ذاكرا ما طوت في احشائها تلك الكارثة من الأحزان من فقد الأهل والأوطان من الفجيعة ومن الغبن والقهر والحيرة القاتلة على تلك المدينة العظيمة برخائها بمائها بهوائها وكل ذلك في تركيز مذهل مع تمديد صور الفاجعة مع النقد الذاتي الصريح يقول :

لقد ساءت بسنسا الأخسيسار المخسبريسن بسها الكستسب فسيسها كسل وبشرنا بانتسنا تسجسمعوا لفراق الكسفسور التحصول والمسير وخسريسر خسرور فسلا الغشرور وا**ذا** بالرق ومسا الإسلام

وهكذا يا أبا محمد ودع هذا الشاعر المجهول طليطلة الوداع الأخير بعد أن وقعت صريعة في أيد الغدر وسنلتقي با أبا محمد بحول الله وقدرته وتوفيقه ف المقال القسادم مع رشاء مدينتى . بربشتر . ومدينة ، بلنسيه ، العظيمة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ..



الدفد مجموعتان قصيصيتين عحصة زمن عوام حوار تحت المملن وكتيب في السعر المنتور . اليها اينها كانت يواصل القاص على حسون مسيرت الادبية وبحثه الدان عن جلس أدبى يستطيع من خلاك تثر وعبه الرومانتيكي والغاء اسطنه الوجودية . وفي هذا السباق تاتي رواية (الطبيور والقاع) كاول تجربة روائية يمكن أن تشكل اضافة مهمة للحقل الرواني السعودي ولسنا ننفي المكانية أن بكتنف هده التجربة سزلق أو مزالق معينة غير أن مهمة هذه المقاولة لا تكمن في استكشاف المزالق بقدر ماتكون في تأمل البناء الفتى والدلالي لهذه الرواية أنّ هذا الاختيار ينبني على الخصاصية الكمية التي يعيسها الزاقسم الادبي السعودي في عبسال الابداع

ومن ثم فمو اختيار لا يسبعه سبوى الترحيب بتراكم المادة الروانية . ذلك انه أذا كان اللا شيء لايمكن أ بعطى شبينا فأن تفاعل وصراع الاشبياء بعد وجودها في الواقع هو الذي يحدد من جهة اولى غيستها وقعالبتها كما أنه سيدد من جهة اخرى الاحتيار النقدى المكن في عملية فدحيها وشحيصها

ارضیة ساخنة .

 يقع بالقرب من سبور البقيع . يكثر به النخل والبسائين . بستوعب أطرا مكانية صغرى .

هيي منازل أهل المي ، ويسوحني تعتبها ب (المتلاصفة) ، بالتألف الروحى والنفسى الموجود بين ﴿ الجماعة . اما وجود (منزل منعزل) فلا يشير الى ميز من نوع هما ، بقدر ما يشير الى طابع العفوية والارتجال الذي يتم به بناء المنازل داخل هذا (الحي) وهناك الازقة (الضيقة) و (المتعرجة) التي تفصل بين هذه ألنازل وتساهم في تشكيل جغرافية الحي .

لا يخرج فضاء المقهى عن مواصفات البؤس ، التي يتمتع به الاطار المكانى العام ريمكن ان تلخص هذه 🥞 المواصفات في الإتي :

 أ مواصفات تتعلق بالشكل : - المقهى شكل مبنى بطريقة بدائية . اذ يشكل

- القهى شكل اليف يعبق برائمة الهيل والزنجبيل والشيش .

علي محمد حمون



---- بقلم : ----عبدالسلام المفتادي

 مواصفات تتعلق بالوظيفة : القهى متنفس الشلة .

 المقهى منفذ للهدر والتعلم وبث الثقافة الشعبية . المقهى مصدر للمتعة واللقاء .

بابلاضافة الى أن البثر يمنح الانطباع بأننا أمام حي زراعى . فانه بأخذ في حد ذاته طابعا ماديا حينما يكون مصدر ارتواء اهل الحي . وطابعا معنويا . اذ يشكل محورا من المحاور التي يجتمع حولها اهل الحي . كما انها تمثل الاساس لاندفاق الجداول والمستنقعات

تقوم القنطرة بوظيفة رمزية اساسية . فهي تفصل بين مكانين يشكل كل واحد منهما عالما قائما بذاته له وضعه بين الص وخارج الحي.

واذا كان المى قد قدم لنا ف وعلويته وطيبوية ساكنيه . قان خارج الحي قد قدم بشكل مختلف ،

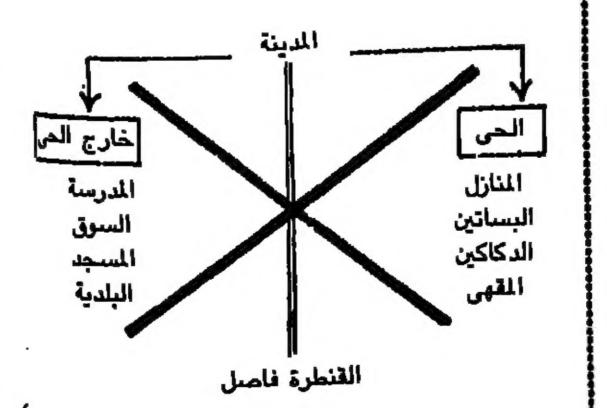
خارج الحي:

يبرز (خارج الحي) كما ارضحت سابقا - كما لو كان مقابلا (للحي) أن النص الروائي لا يظهر هذا الصراع . ولكنه يبطنه على اننا لاندهب بعيدا في التاويل ، خصوصا وان شخصيات من (المي) ترتبط بارتباطات مختلفة مع (خارج الحي) وهاهنا تجسيد لافق العلاقات التي تربط بين شخصيات الرواية و (خارج الحي) :

نلاحظ بان افق العلاقات بين (الحي) و (خاري الحى) يتميز بوجود جدل الاخذ والعطاء . فعباس باذذ العلم من المدرسة . والسوق يستقبل منتوجات صالع. وعبدالفتاح وعم معتوق يتزودان روحيا من المسجد

يضم كما نلاحظ (خارج الحي) المرافق الحيرية واللازمة لقيام الحياة في اي فضاء انساني . وهي مرائل تمثل اهم الابعاد بينما يبدو (الحي) مفتقدا لغير قلبل من الشروط الاساسية التي يتم ضمن توفرها العيش

ان الصدراع اللاواعي بدين (الحي) و (خارج الحي) ينهيه الروائي لصالح خارج الحي . حينا يستسلم (الحي) لانياب الالات الجهنمية ولللقدام الغربية والشوارع المحدثة التي تصبيح بقامات النخل ل غير رحمة . نلخص هنا بالرسم البياني للاطار المكاني كما



لنلاحظ في البداية بان على حسون لم يحرص على ان يقدم لنا أبطالا اشكاليين أو شخصيات بالغة التعقيد تمتلك قدرة فائقة على مناطحة الصخور وتعدى الحواجز وافتعال الصراع ، انه يقدمهم بعفوية تصرفاتهم وتعقد موروثاتهم . شخصيات تكدح من اجل اللقمة اليومية . وتحن الى الراة زوجة ومقتاحا للمنس والخصب ، واى فضلا عن ذلك شخصيات تذوب عشقا في انق مكانها كما لو كان هذا المكان قيمة في حد ذاته . بل اننا نلاحظ بعض الشخصيات تذرب كذرات وتفقد مهامها . وتصبع جزءا لا يتجزأ من المكان ، فاذا اردنا ان نفرق بصورة عامة بين الشخصيات من حيث الوظائف والمهام المنوط بها امكننا ان نقول بان الشخصيات تنقسم الى ثلاث مجموعات اساسية :

أ - مجموعة تتحرك بحرية فوق المكان. ب - مجموعة لا تشكل سوى ديكور المكان . جموعة محايدة وغائبة عن المكان .

١ الشخصيات المتحركة :

شخصيتا حسن وعباس: ان اقتران شخصية حسن وعباس . هو اقتران لم يحتمه النص الروائي . ولم يشر اليه . بل لا نجد اى التقاء على مستوى الحوار او على مستوى السرد بين هاتين الشخصيتين . ولكنه اقتران يفرضه التحليل حيث لاحظنا أن حسن قد قدم في البداية كشخصية متنورة قادرة على فك الرموز " القراءة " ورواية القصيص واستعمال الجسد . وهي بذلك تجسد الوعى التقليدي المعتمد في اطروحته على الذاكرة -سىرة عنترة .

عنى أن الخطاب الروائي سيفسح - بلا أدنى صراع - المجال لعباس لان يأخذ مكانة حسن وخصوصا وقد استكمل شروطه وعاد من رحلته بالشهادة والوظيفة والعلم ودعم هذه الشروط بزواجه برفيقة صباه سلمي . وامتلائه هو الاخر بالوعى بانهيار المكان .

ولعل هذا هو مايفسر غياب حسن على مستوى السرد ن القصول الاخيرة . ان جيل الذاكرة يغيب فاسحا المجال والمكان لجيل العقل . وقد تجلت اول خطوة معقلنة ق رفض (عباس) مظاهر الاحتفال الفاضح ليلة الزفاف مما جعل الأم تحولق متعجبة .

 الولد خرب مخه العلم .. شخصية احمد:

واذا كانت شخصية عباس قد طرحت لتعبر عن رؤية لجيل جديد يتجاوز جيل حسن ، فان احمد يمكن ان يعتبر شخصية مكملة لوعى عباس ، فنحن نلاحظ انه حينما يخبو الاول يشتعل الثاني . ان انطباعاتهما الفكرية واحدة . بل ان احمد قد تميز بجرأة فائقة على فهم ماوراء الاحداث وقد تجلى ذلك في محاولته تحديد المتهم الحقيقي وراء هدم الحي :

- [هذه الات ميماء ليس لها ذنب ياعباس] -

تعانى الشلة من الفراغ ، ولا تجد متنفسا لقتله سوى المقهى ، الذي يرتبط به في علاقة حميمة . وتعانى من الجهل الموروث (أهو كانوا يقولون لنا : صنعة أبوك .. لا يغلبوك) ومن التخلف الفكرى (فالعيب كل العيب أن تذهب امرأة الى المستشفى لتلد) وتتطابق مواصفات الحي) عبلى مواصفات (الشلة) فالبؤس يطبع ملامحهم جميعا . ويبدو (صالح) هو اكثرهم قدرة على الحركة اذ يقوم ببيع منتوجات الارض في ميدان باب المصرى . وقد تكللت محاولة الزواج ببدرية بالنجاح .

ب/ الشخصيات - الديكور : ان وظائف هذه الشخصيات محدودة في اطار مايضيفه حضورها على المكان من جمالية أو اهمية . ولذلك لا يقوم الراوى بمتابعة سيرورتها الحياتية وتفاصيلها اليومية . بل تأتى الاشارة اليها في معرض

الوصف او السرد . ويمكن ان نفسم الشخصيات التي تساهم ف تكوين فضاء المكان الى شخصيات غير عاقلة من مثل (القط المتربع بجانب الباب) و (الاغنام التي انزوت في اماكن متفرقة) الى شخصىيات عاقلة هى :

تقدم الرواية هؤلاء الصبية في فصولها الاولى بصفة جسدية واحدة هي النحولة . ومع انهم يجسدون حس البراءة والرغبة ف اللهو وتفجير الصمت وحب الاستطلاع ، فإن مساهمتهم في تشكل ديكور المكان يظل غالبة وواضحة . ومن ضمن الشخصيات العاقلة التي تقوم بهذا الدور ، هناك (النادل) الهزيل الجسم الذي يتحرك بخفة في المقهى و (الجنود) المتحلقون حول ابریق الشای بحثا عن الدفء . و (عم مشعل) ببندقیته المسندة على جدار . و (السقايين) بحركتهم وصراخهم



ن العين و (الباعة) باصواتهم المختلطة و (حجى موسی) بواب المدرسة و (رجل عجوز اسود) متقرفص بين اعواد الاثل المسنودة على الجدار كأنها اشباح .. ونعنى بها تلك الشخصيات التي اثيرت على مستوى الذكر بينما لم تعش الزمن الروائي فعلا وحوارا وحركة . ان حيادها لا يعنى براءتها وعدم دخولها في المواجهة ، بل يعنى فقط انها لم تحمل مع الجماعة هموم المكان والمعاش . وتفسير هذا الموقف واضح اذا فككنا المراجع الاجتماعية لهذه الشخصيات : فعم عبدالرحيم عجور يمتلك البيوت والبساتين و (شيخ الحي) كما تقول

ج / الشخصيات المحايدة:

نفس مطمح الجماعة .

فضاء الزمن :

عرضه لها) ٥ .

الرواية (مارراء فائدة) مادامت مطامحه لا تصب في

كيف يمكن أن نقارب الفضاء النزمنى لبروايسة

(الطيبون والقاع) وهي رواية لم تبح باحداث تاريخية

مهمة , ولم تشر الى تواريخ مصيرية . ولم تحلنا الى

علامات خارجية تبين حدود تدفق زمن الاحداث

كيف نستطيع ان نفعل ذلك والتاريخي ف (الطيبون

ان الاجابة عن هذين السؤالين او بالاحرى التساؤلين

- تبدأ بتبيين الفرق الكائن بين زمن القول وزمن

الحكاية [فبينما يسير زمن القول في خط طولي ، في معظم

الاحيان ، نجد ان زمن الحكاية متعدد الابعاد ، اذ يمكن

ن الحكاية ان تجرى حوادث مختلفة في نفس الوقت ،

لكن القول القصصي ، ينبغي ان يضعها واحدة اثر

الإخرى بالضرورة ، وبهذه الطريقة يعرض شكلها معقدا

فوق خط مستقيم مما يقتضي ضرورة كسر التتابع

الطبيعي للاحداث ، مهما حاول المؤلف أن يكون أمينا في .

فاذا مافرقنا بين الزمنين كان بوسعنا ان نقول بان

زمن الحكاية في (الطبيون والقاع) هو الزمن الماضي .

وهذا الماضي يمكن الكشف عنه من خلال سياق بعض

التعابير (ودس في يدها خمس ريالات فضية) كما يمكن

الكشف عنه من خلال مواصفات المكان، أذ يمتاز

ببؤسه . وبهذا المعنى ، فان زمن الحكاية هو في عمومه

زمن ، ماقبل الطفرة ، وتأخذ استعادة زمن الحكاية ،

على صعيد زمن الكتابة - طابعا تتابعيا . باستثناء

سلمى التي كانت تخرق هذا التتابع باسترجاعها لماضي

علاقاتها بعباس . كما ان هذا التتابع قد جرى خرقه لدى

استعادة كل من احمد وعباس ماضى الحى المتوهيج

ومن مواصفات هذا الزمن العام، الذي هـو زمن

- ان الاوقات المرتبطة بمجرى الاحداث تتحدد من

كما انه يتحدد ببعض العلاقات الزمنية الدينية

- ان نصف الاحداث الروائية قد حدد الراوى

ان تسمية بعض الشخصيات باسماء مخصوصة ،

وبما يمنحنا الانطباع بالخصوصية الدينية التي يتميز

بها هذا « الحي » سيما وان تعبير هذه الشخصيات عن

صميم معتقداتها امر لايمكن ان يبوح به الخطاب

الروائي ، وهكذا فان (حسن - عباس - حمزة -

ابوعلى) كاسماء مجردة وليس ماتمثله هذه الاسماء او ما

تقوله - هي التي تفشي بما نسميه بالخصوصية

الدينية . ومن تم فهي تفشي بالسر الاجتماعي ، ومن ثم

هل يمكننا أن نتسامل ما أذا كان الاحباط الاجتماعي

الذي عاشه ، الحي ، هو احباط ناتج عن تميزه بتلك

بدعم مشروعية هذا التساؤل، ماجاء على لسان

غير أن دلالة الأسماء المجردة لا تكمن في هذا الجانب

عباس (الذي يجبرني هو ان كمية الكدر لدينا اكبر من

كمية الفرح) اذ فيه اشارة الى ظاهرة الحزن المتوارث

فقط. وانما قد تتجاوز للايحاء المباشر بما هو اجتماعي ،

ولنقل أن ظهور النساء المتزوجات ، بكنياتهن ، (أم

عباس - ام احمد) عـوض ان يظهرن باسمائهن

الحقيقية ، يوضع مقدارا لاباس به من الاستلاب

الاجتماعي الذي تعيشه هذه النسوة .

« ماقبل الطفرة « تميزه بهيمنة الزمن الديني ، وتبدو هذه

خلال المصطلح الديني (العصر - الغروب - الشروق

(وقت الافطار – ليلة القدر – ليلة العيد) .

بالمقارنة مع حاضره المنهار .

الهيمنة متمثلة ف الاتي :

موقعه الزمني بشهر رمضان ،

الخصوصية الاعتقادية ؟

دلالة التسمية :

والقاع) ضائع في تضاعيف التاريخي ؟

السرد والحوار :

يعتمد السرد داخل (الطيبون والقاع) على التقطيع ، فتبدو الجمل متميزة بالقصر ولها عالمها الخاص . وأن كانت تتضافر مع غيرها لتشكل جسد الرواية . وأذا كان الحوار وهو مكون من الكونات المادية المساهمة في بناء النص الروائي قد اعتمد في بنائه اللغوى على اللغة المتداولة . ودفع ببعض الاحداث نحر غايتها فان السرد ظل محتفظا على لغة خاضعة في بنائها العام لقواعد الفصحى وعلى الرغم من ان الراوى يلجأ احيانا الى الارتفاع باللغة اثناء السيرد الى مستوى شياعرى العينان مغمضتان ... وشعور باللذة بدأ يجتاح كل جسمه] (وطيف ابتسامة خفيف ، افترش البوجه الذابل، كررق العنب في الخريف] قان ذلك يمنع من السقوط في بعض الخيانات اللغوية ساهمت بنصيبها في

عرقلة شعرية الخطاب الروائي شعرية متكاملة . وتبقى لغة السرد في النهاية ملوحة بالفجوة الشاسعة التي يفتعلها الراوى بينه وبين شخصياته . وهي فجوة ترمى الى تأكيد واقعية الحكاية وامانة الحاكى تماما كما لو لم یکن (مکان الشخصیات) هو (مکان الراوی) ولقد سيق أن المحنا إلى أن الراوى يقصد في سرده الاحداث على ما يسمى في المصطلح النقدى (الرؤية من خلف) فالراوى هنا يتميز (باته يعرف كل شيء عن ابطاله ، انه يستطيع ان يتحدث حتى بما في اعماق تفوسهم ، ويخترق جميع الحجب من اجل ان يعطينا

تفاصيل عالم يهيمن عليه بشكل عام) ٦ -ففى الرؤية من خلف يسيطر الراوى على مخلوقاته الروائية سيطرة تكاد تكون كاملة . غير ان الدفع بالحوار ياتي ليحد من هذه السيطرة فمع ظهوره يغيب الراوى فاسحا المجال للشخصيات كي تعير عن نفسها من خلال مستويات لغوية دارجة تتميز بحمولات فكرية او شعبية

عنصر الاثنوغرافيا:

لقد بدا الروائى مسكونا بهاجس تقديم عمل ادبى مطبوع بالواقعية . ويمكن الزعم بان الواقعية التي امكن تحقيقها مي راقعية ي معناها الكلاسيكي . بتأكيد ذلك من خلال حشر الراوى لبعض عناصر الاثنوغرافيا في رواية (الطيبون والقاع) وتتمثل هذه العناصر في الاتي : - وصف الطريقة البدائية لولادة المرأة ، ص١٥٠ .

-- وصف حفلة الرقص حول السنة النار الملتهبة

– وصف صالة الحمام الخانقة ، ص ٦٠ .

- وصف عملية حز الخرفان ، ص٤١ وصف ماقبل ليلة الدخلة ص١٣٢ .

ان عناصر الاثنوغرافيا - وهي خصائص الثقافة لمجتمع معين بالاضافة الى قيامها باضفاء طابع الواقعية على العمل الروائي . فهي تمنح هذا العمل الادبي بعض خصوصيته . هذه الخصوصية المستمدة من خصوصية مكان /معين عملت الرواية على تسبجيل سيرته الذاتية وتقديمه كما لو كان هو الشخصية الاساسية.

لقد تطلعت هذه المحاولة للتحليل أن تثير بعض زوايا النقاش ، وأن تفجر عددا غير قليل من الاسئلة التي ابطنتها رواية (الطيبون والقاع) وقد اخذت هذه المحاولة على عاتقها منذ البداية ان تبتعد عن التقرير والتنفير ... وأن تلجأ إلى الأثارة والملامسة وفتح الشهية منطلقة من النص لا من صاحبه ... فهل يكون ماحققته بقدر ماتطلعت اليه ١٩٢٠.

اشواق عبدالعزيز على عبده

الله .. مناظر جميلة .

اميرة احمد عثمان ..

نواف احمد الحازمي ..

كل سنة وانتم طيبون بمناسبة

عيد ميلادي الثاني ..



اشجان عبدالرحمن عبدالك

لا احد یاخذ منی عروستی

رغم فــارق السن .. رغم فارق التعليم .. رغم اريسج الربيسع وخريف الشتاء .. كنت شابة = = ســوف ارســل ابنتی رضفت لأنـنى أحـسسـت أن (مريم) في العطلة المدرسية طموحاتي (العلمية) قد ابلغ الـ (۲۰) من عمری .. لتكون رفيقة (حديجة) في تؤد .. من يضمن في الاستمرار احلم بأحلام رومانسية .. المطبخ .. واردفت : في تحصيل دروسي ؟ قلت لهم احلام وردية .. كباقة متفتحة x x ما دمنا متالصقين .. ذلك : ارجافوا لى وزيانوا للحياة .. دخلت المدرسة .. من سیکون اکلنا من (قدر) واوهمـوني بـأن (الرجـل) الابتدائي مرورا بالمتوسط واحد ! تعجبت امي ، لماذا ؟ ميسور وهو على استعداد وانتهاء بالثانوية بجدارة قالت جارتنا: متفوقة .. كانت (مدرساتي)

وزميلاتي يطلقن عملي القابا

رائعة ، نتيجة حبى لدروسي

ودماثة خلقي وحسن معشري ا

مع زمیلاتی ومدرساتی .. کلهن

يشهدن لى بالتفوق والخلق ..

لقد اعطيت (شهادة) تقدير

من مدرستی (کطالبة مثالیة)

كنت انام الساعة الـ ١٠ مساء

= = لتتعلم (ابنتی) کیف تطبخ .. فالبنت يجب أن تجيد صنع الطعام .. فلا زلت اذكر الأولى .. وكنت جـاهـلة .. لا بالسمن وتضع اللحم فحوقه) وكفى الله المؤمنين شر القتال!! وكم عانيت وقاسيت .. حتى استـطعت ان (اتـعلم) مـن المتزوجات من جيراني .. حتى سكنا جانبكم مننذ ٤ سنوات نظيفة ومنظمة .. وارغب (لمريم) ان تكون مثلها ..

كَانَتُ (أمى) تَفْخُر بِـذَلك .. وترفع رأسها زهوا وخيـلاء .. **COOK** KAL, UO

الله يرزقك بابن الحلال .. اللي يقدرك حق قدرك …!! وذات مساء .. بعد انتهائی من (الشانوية) وانا امنى

وتقول: انت جوهـرة ثمينة ..

نفسي .. اسبح في الخيالات .. محتارة أي (كلية) أريد الألتحاق بها .. وقد الى منزلنا ضيوف .. قيل لي بعدها أن (احدهم) قد خطبنی ویرید الزواج سريعا .. فهو على عجلة من أمـره .. لا اكتمكـم لقــد فرحت .. وضفت في أن واحد .. فرحت لأننى ككل (فتاة) تحلم بالمنزل والأسرة والأطفال ..

یدیی عبهد بن یحیی (الجاهلية) تند بناتها .. بكيت .. انتمبت .. لا فائدة لقد سبق السيف العذل!!

اکتشفت ان (أبی) مدین لزوجي .. وإن المبلغ كبسير .. وان (ابي) لوبقي ۱۰ سنوات يعمل لم يسدد دينه .. وان ذلك الشخص (زوجي) قد ضغط عملی ایی .. فخساف ایسی من السجن .. وافيق مكسرها .. رجاءت مسوافقتي قساصمسة الظهر .. عبلي غيير هدى ولا بصيرة .. كنت اريد ارضاء اسـرتى .. اخفف عنهم وطأة تربيتي ومؤنتي .. وصبرت .. خنضيعات للأمير الواقسع صاغرة .. حاولت ان استمر في تحمسل آلام الحسيساة .. وقلت

الصفحة ١٧

المقادير .. لعل الله يعوضني فاذا الأيام تظهر لى المخبأ .. زوچــی عـلی شــحـه .. (شكاك) .. يشك من كل طارق يطرق منزلنا ، حتى (الهاتف) لم يستدده فنانتقطعنت الحسرارة) وبقى جسامسدا كـديكـور ليس الا .. زوجي يتركني اسابيع .. مرة مسافر

× × الخيرة .. فيما اختارته

ومسرة في مستسزل زوجته أم أولاده .. قلت له : = لماذا تزوجتنی اذا .. ما دمت مشغولا ومنهكا!!

كان يضحك .. يضحك .. ثم يتركني خارجا .. ويقفل الباب خلفه .. منعنى من زيارة اهلى .. منع أهلى من زيارتي .. الباب مغلق .. ذكرته بوعده انه سيسمح لى بمواصلة (الدراسة)قال:

 $\times \times$ ذلك كلام .. والكلام ما علیه جمسرك .. ركبتنى (الهموم) من كل جانب .. سقيطت ميريضية .. طألبت لمسالجتسي .. وبعد الحاح ومشاجرة أخذني الىمنزل أهلى وتسرکنی .. ثم بعد اسبسوع ارسـل أن ورقـة (الطلاق) وجامت (الاشاعة) الفظيعة .. انه اکتشف اننی است بکرا .. وان هناك من أحبه .. فــزادت الامسى وأحسزانسي .. لمن اشتكيه .. لا أحد سوى ربى يعلم السر وأخفى .. لقد ظلمتي ورماني ، مضغة سائغة تنهشها الالسن .. وتلوكها الشفاه ..



الشاى والتعميرة فين ..

احمد وسماح السيد ابو العلا * CHI 2 * A

الإجواء .. وتداخلت الموجات اللاسلكية .. وانسكبت على القاع .. عمارات نخاعية .. فانطلقت الألسن تهدي .. تهذى .. تطلق الاشاعة . ترسل البهت .. متلقفة اشارات الالتقاط لتبئه من جديد .. مشوها .. ممسوخا .. مقرزا للنفس والحياة .. كيف لها أن توقف هذا النزيف؟ هذه النتونة .. وهي تسبح على قارعة (الطريق) .. كيف لها ان تتحمل كل هدده (الاكاذيب) والتهمة لاصقة بها .. لماذا طلقها زوجها ؟؟ كيف لها ان تعبر .. و .. (المجتمع) يوجه لها الاتهام .. تلو الاتهام لقد حكم عليها مسبقا .. دون أن تسمع (محكمة) الألسن دفاعها .. أو تستأنف (هذا) الحكم الجائر !! لتقول (كلمتها) قالت لمن نقل لها : الاشاعة .. تلك (فرية) كبرى (!!) لم اكن ذات يوم على خلق سيىء .. كل ما في الأمر انني دافعت عن نفسي كانسانــة .. قلت لهم لست (غنمة) اشتريت من سوق الحراج .. الست بضاعة (مغشوشة) اشتراها مشتر لا يفقه من الأمر

شيئًا ،، فلم يسمعني أحد ،، لم يعرني احد .. حاولت .. حاولت ان اتجمل (بالصبـر) ·· ان احكم العقل .. أن أدارى امورى .. فكانت (النتيجــة) اننی (مطلقة) هدا لیس عيبا .. فالاختبلاف يحصل في كل منعطف ومنزل .. لكنكم

تهانى وسعاد سليمان المطرق .. النبغي يا اختى عشان اسرح لك شعرك تسظلمسوننى .. تسۇدونسنى ف مشاعرى .. انتم تسحقون (انسانیتی) تضغطون علی

الله .. فما بالكم لا تنصفون ؟ ابحثوا عن (الحقيقة) نقبوا عنها ستجدون انكم قد ظلمتوني ظلما فادحا .. ستجدون انكم ارتكبتم في حقى .. مالا يقبله العقبل ولا الخلق السوى .. لقد (فرض) على منذ البدء ان اتزوجه ..

واصمو قبيل الفجس .. اذاكر

دروسی .. ارتب ملابسی

وكتبى .. اصلى صلاتي .. اتلو

كتبابيه الله أحضر الفيطور

لأسمرتي حمين يصحمون من

منامهم .. ونفسى مطمئنة هادئة

فرحة مسرورة بما أعمل ..

الجيران من حولي يعرفون عني

اننی (فتاة) طبعة نقية ..

تهوى عمل (المنزل) قطبيخى

مشهود له بطعمها ونكهته ..

اذكر ان (جارتنا) أم أحمد ..

قالت لأمي ذات يوم :

کم مَن مناکفات و .. مشاکسات مع زوجى وعائلته ابان رحلتنا اجيد (صنع الطعام) لأن أمى ـ رحمها الله ـ كانت لا تجيد صنع شيء (ماعدا الرز وحينما ترسلون لنا شيئا من طعامكم نتسابق على أكله من منطعم فناخس .. حقنا أن (خدیجة) ست بیت ماهرة ..

مغسرورا .. اكتشفت فيه (هـذه) الخصال منذ الليلة الأولى .. وإكتشفت ـ ايضـا ـ انه متزوج بأخرى وعنده من الأطفال (٨) .. يا للهول .. يا للماساة .. لماذا لم يسالوا اهلى عنيه .. ولماذا وافقوا مند البدء .. أمن أجل المال .. وما فائدة المال اذا كنت ساعيش (كممرضه) لا كزوجة .. قلت

للموافقة على استمراري في

الدراسة .. قال لي أبي : الأمر

امرك .. (الأمر امرى ..!)

أبى مستور الحال ليس عنده

مال .. يكفيه انه يتكبد المشاق

من أجلنا .. أنا وأخواتي يكفيه

انه ينقلنا بسياراته جيئة وذمابا

من مدارستا صباح مساء ..

فهل أكون حملا ثقيلا عليه ؟ ما

فائدة تعليمي وفهمي للحياة ..

ان لم أكن عبونا لهنذا الأب

الطيب .. وكمانت (الموافقة)

من جانبی سریعة باعتبار ان

(ابی) خبر من یقدر .. وکانت

ليلة (مظلمة) لقد وافقت على

زوج یکبرنی بد ۱۶ عاما .. کان

رجلا متهالكنا .. شحيحا ...

= لقد خدعتمونی .. کنت افتكر انكم ستضنارون لي (زوجا) يقارب سنه من. سنى .. لا مانع ان يىزيد عنى ب ۱ سنوات أما (أربعون) فهذه كارثة .. ظلم .. انتم يا اهملی (تندوننی) کمما کمانت

عهد نعم .. أنا أمرأة (مطلقة) فيا لائمي رفقا .. فلست أنا اللومية .. والحشوا معي عن

المأنوس من الكلام ، الجاري على الالسنة ، والاقلام ، تاركين النادر

منها والشاد ، ومانيه تولان أو اكثر للمتخصصين ، وعلى هذا جرى

اللفة في ازمة الفكر العربي المعاصر

_____ نص المحاضرة التى القاها بنادى جدة الادبى

الدكتور

وفي كل هذا _ وكثير غيره _ كانت اللغة هي المطية الماهرة الذكية التي تحمل الفكر العربي الى حيث لم يصل قبله أنسأن كانت صحيحة الغذاء والهواء مرنة الاوصال والاعضاء قوية الاعضلات والحواس خالية من العقد والهواجس والمخاوف تنمو وتتطور لفظا وصباغة من غير أن نفقد نفسها في العالم المترامى الذى تخوضه حاملة هذا الفكر العربى الثرى وراجعة الى قواعدها بالنادر والثمين والنفيس من افكار الامم التي اتصلت بها تم تضافرت اسباب الهبوط من هذه القمة

بدأت الشعوبية تفت في عضد العروبة منذ العصر العباسي الأول ، أذ وصبل كثير من اقطابها إلى قصبور الخلفاء والأمراء ، وظهرت معها الدويلات الانفصالية العنصرية ، كما اسهمت حركة التشكيك والزندقة في تفكيك التماسك العربي القديم ، فكريا واجتماعيا واخلاقيا وسياسيا .

واحس الروم والزنج والترك ببوادر الضعف هذه ، فانطلقوا ينالون من اطراف هذه الامبراطورية الاسلامية شرقا وغربا . وجاءت الحروب الصليبية لتضيف خطرا داهما لم يكن أن

الحسيان . ثم اجهز التتار على خلافة بغداد . كل هذا ، واللغة العربية - بتراثها الديني والعلمي والفنى - تصمد امام العواصف، جليلة، وحيدة أن الميدان . احتل الصليبيون الشام ، ولكن الشام - ف قاع الهزيمة - لم يتنصر ، ولم يستعمل الرومية بدل العربية ، بل تعلم الصليبيون المستعمرون هذه اللغة ، واقبلت اوروبا على روائع تراثها العلمي والادبى ، تنقله وتدرسه وتعلمه ، وتتأثر به في حضارتها الناشئة . وبعد جيل من اجتياح التتار للعالم الاسلامي ، لم تمت اللغة العربية ، بل مانت لغة النتار . اذ اغتنق ابنازهم الاسلام، واستعملوا لغة العرب، واجازوا البارعين فيها ، الغيورين عليها ، وانحسر الاسلام من اسبانيا ، بعد معارك طاحنة ، حرصت فيها الكنيسة الكاثوليكية على الناء عرب الاندلس، أو تشريدهم، أو تنصيرهم ، كما عملت على محو العربية من هذه الاصقاع ، واذا بالاسلام - ل نفس هذا القرن الذي ازين فيه من الغرب - يدخل القسطنطينية شرقا ، فيحافظ على تعادل الميزان ، بالسيطرة على اقاليم من الامبراطورية الاوربية المسيحية اوسع مما تركه في اسبانيا ، لكن الفاتح المسلم كان هذه المرة أركباء لايحرص على بقاء اللغة العربية . ومن هذا تبدأ ازمة الفكر العربي ، وازمة اللغة معا .

سقطت أهم اقاليم الوطن العربي ، واغناها ، واعرقها في الحضارة والثقافة تحت الاحتلال التركي ، الذي لم يكن يهتم الا بالنظام والامن عن طريق ولاة اكثرهم منحرفون مرتشون ظالمون وكلهم تقربيا يجهلون العربية ، ويحتقرون العرب ، ولبرون أن بقاءهم جهلة وأميين ، يجعلهم أسلس قيادا ، وأقل عنادا . فتقلص تعليم العربية ل مبادىء هزيلة ل كتاب القرية ، ثم في حلقات العلم الديني في هذه الجوامع --الجامعات .. مثل الازهر ، والجامع الاموى بدمشق . والحرمين الشريفين في الحجاز ، والمسجد الاقصى في القدس ، والحرم الأبراهيمي في الخليل ، وجامع الألف عمود في الاسكندرية ، الذي سمى بعد ذلك مسجد القباري، وجامع الريتونة ل تونس ، وغيرها من معاهد العروبة والاسلام .

لكن من كانوا يؤمونها من دارسين ومدرسين ، اصبحوا في ظل الفقر والانغلاق السياسي الذي فرضه الحاكم التركي ، منقطعين عن مسيرة الحضارة الانسانية في العالم الكبير . معزولين عن الرأى العام في شعوب الامبراطورية العثمانية المتسرامية الاطسراف، التي يحكمها البساب العالى من القسطنطينية بالسماع وبالمراسلة ، من ولاة وموظفين لايسمحون لاية مصلحة عامة بان تتقدم على مصالحهم التحقيرة الخاصة ، حتى صار علماء الدين في الإسلام صورة من أهل الكهف ، تحسيهم أيقاظا وهم رقود » .

من امثلة ذلك أن رجلا عربيا مسيميا فلسطينيا كان يشغل ف أواخر القرن الماضي منصبا هاما في مدينة القدس ، لما توقر له من معرفة جيدة بلغات كثيرة من العربية والشركية والفرنسية . وقد الحظ هذا الرجل - واسمه نجيب عازورى - أن اليهود الصنهاينة قد بداوا يتقاطرون على فلسطين في الفترة الملابسة للمؤتمر الصبهيوني الاول ، الذي دعا اليه مؤسس الصهيونية العالمية يتودور هرتسل ، في مدينة (بال) السويسرية عام ١٨٩٧ ميلادية . وترجس نجيب عازوري شرا من هذه الهجرات اليهودية المشبوهة الى فلسطين ، فاعد مذكرة يشرح فيها هذا الخطر ، وقدمها الى المحافظ التركي (القائمقام) بالمدينة المقدسية . واذا به يتلقى تثبيها الى انه موظف حكومي . وليس له حق في الاشتغال بالسياسة ! (والله اعلم بكم أرتشى القائمقام حتى يغض الطرف عن هذا المد الصهيوني نحو فلسطين ، بكل ماينطوي عليه من خطر سياسي مازلنا نصل ناره الى الآن) ، وامام شبح الكارثة اتجه نجيب عانوري الى الباب العالى، وارسل مذكرت الى السلطان . وهناك اتهمه الاعوان الاتراك بانه متعصب عربي وخطر على



الامبراطورية العثمانية ، وتلقى من الديوان انذارا شديد اللهجة ، لو استمر في هذا الفضول ، وتدخل في السياسة هذا التدخل الممقوت . ولم يجد من حوله الا نوما عربيا عميقا . فهاجر الى باريس ، وأسس فيها اول تنظيم للدفاع عن عروبة فلسطين باسم ، جمعية اليقظة العربية ، .

وتوجه الى الراي العام العربي بكتابين باللغة الفرنسية احدهما بعنوان اليقظة العربية والثاني عن الخطر اليهودي على امم العالم وانتهت بطولة هذا الرجل بأن مأت غريبا لايعلم احد من الاجيال الحديثة من اسرته بظروف وفاته .. ولامكان قبره ثم نسبه العالم العربي والعالم كله .. بينما واصل الصهاينة استعمارهم لفلسطين ومازالوا يطلبون ويزمرون الشخصيات يهيودية باهنة جدا الأنهم في يوم ما باركوا جريمة اغتصاب هذه الارض العربية واجلاء اهلها عنها .. لم يكتب نجيب عازوري بالفرنسية الا بعد أن تأكد أن أهل الكهف في الشرق العربى نائمون وان يستيقظوا حتى على اعلى صوت مجلجل بلسان عربى مبين هنا استحكمت الازمة عندما تم تكبيل اللغة العربية بالاصفاد والاغلال ، ولم تعد ذلك البراق الذي يحمل الفكر العربي حيث يشاء ..

التمزيق الاستعماري

ثم انهارت الامبراطورية العثمانية ولم يكن ذلك فجأة بل استغرق فترة طويلة من الزمن واحتاج الى حروب ومؤامرات وثورات وانقلابات وافتتحت ذلك روسيا القيصرية بحروب طاحنة ضد الاتراك على الحدود المشتركة بين الجارتين ذهبت الدول الاوروبية تحرض كثيرا من اقاليم الامبراطورية على المقاومة والتمرد والانفصال كما حدث في حسرب استقلال اليونان والتمرد في رومانيا والبانيا ويرغوسلافيا وبلغاريا ومصر والسودان .. وتجلى ذلك ايضا على شكل غزو عسكرى أوروبي بدأه نابليون بونابرت ثم بريطانيا وايطاليا وغيرهما ثم انسلخ الشرق العربي بعد هزيمة العثمانيين في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨م وقدم فدية للدول الأوروبية تقتسمه فيما بينها كما تشاء مقابل ابقاء جمهورية تركية مستقلة بزعامة مصطفى كمال اتاترك ، ابوالشعب التركى ، كما يسمونه .. اخذت انجلترا مصر والسودان والاردن وفلسطين والعراق واخذت فرنسا سوريا ولبنان وتونس والجزائر واخذت ايطالبا ليبيا وجزءا من الصومال .. ولم يكن ذلك كله في اعقاب الحرب العالمية الاولى بل تم بعضه قبل ذلك كما اشرنا بحجج وعلل مثل علل الذئب مع الحمل ، حتى جاءت التصفية النهائية مع مصطفى كمال ..

والغريب في الامر أن تمسك العرب بلغتهم يقوى كلما ثقلت عليهم وطاة الاستعمار وينضاذل ويتصدع في ظلل الاستقلال !.. وكان الاستقلال ومايصاحبه من الشعور بالامن الحضياري والثقة القومية والاطمئنيان الوطني مقومات ومخدرات تخفف من القلق اللغوى واللهفة اللسانية ففي اصفاد التسلط الملوكي والتركي تظهر مؤلفات رائدة في اللغة العربية : نهاية الارب للنويري وصبح الاعشى القلقشندي وأثار جلال الدين السيوطى والمحبى وتاج العروس للزبيدى وسفينة النجاة للمطران جرمانوس فرحات ، ودائرة معارف البستاني ومحيط المحيط له أيضما واقرب الموارد لسعيد الشرتونى ومعجم الطالب لجرجس ععام الشويرى والمنجد للأب لويس المعلوف اليسوعي كما تنشط حركات نشم التراث ل مطبعة بولاق الاميرية بل ل مقر الخلافة التركية حيث دار الجرائب ومالا يكاد يحصى من دور الطباعة والنشر ق بعداد والموصل ودمشق والقاهرة ..

رمع الاستعمار الاوروبي في العالم العربي تتم خطوة هامة ل نهضة الفكر العربي وتثالق ف سمائه نجوم النهضة الابداعية من امثال البارودي وشوقى وحافظ والرهاوي وعبدالمصن الكاظمي وابي القاسم الشابي وجورجي زيدان ونجيب الحداد والنفلوطي ربشارة الخورى والعقاد والمارني وعبدالرحمن شترى وطه حسين واحمد امين والرافعي اذ عاصر مؤلاء حكم الإنجليز والفرنسيين أل العالم العربي شرقا وغربا كما كان للغة العرب سفراء رداء البحار من امثال جبران خلیل جبران وایلیا ابی ماضی والیاس ابی شبکة

وميخائيل نعيمة وفوزى المعلوف ورشيد ايوب ورشيري الخورى وغيرهم من ادباء الشرق المهاجرين الى النربي كانت لهم ندواتهم وجماعاتهم وجرائدهم ومجلاتهم ومطاير وكتبهم .. ولاننس من مظاهر هذه الغيرة اللغوية ماكان جهود تطوعية غير رسمية في التعريب وأمداد اللغة العربية يحتاجه الفكر الحديث من مفردات ومصطلحات رتبيرا سارت على الالسنة والاقلام وفى كتب التلاميذ بالدارس انشاء المجامع اللغوية الرسمية فكلمات مثل الجريدة والز والمطبعة والحافلة والبرق والهاتف والقطار والمحطة واله والطائرة والمدفع والسيارة الباخرة والمحرك والمختبر والا غيرها ليست من هبات المجامع اللغوية بل ترجع ال لا وادباء مثل احمد فارس الشدياق وخليل اليازجي وابرار اليازجي وحفني ناصف وحمزة فتح الله وبشارة زلزل راك الابراهيمي الرئيس المؤسس لجمعية علماء الجزائر رد شميل ووحيد الايوبى ومحمد العدل وجورجي زيدان وبلو كرامة ويعقوب صروف ورفاعة الطهطاوي ومحمود بد الفلكي وعلى باشا مبارك وغيرهم مهن تنبهوا ف فترة مبكرة اليقظة العربية الحديثة الى أن الفكر القومي لاتحمله الإل القومية وانها يجب ان تتوفر لها الثروة الضرورية لمواد المواقف الجديدة ليس في المفردات والمصطلحات فحسبيل مرونة التعبير وتزامن مع مقتضيات التفكير وسرعة لطاه. ودرجة وضوحه وتوتره العصبي المناسب للفكر المعامر

وانبهر بعض المفكرين بالحضبارة الغربية التي جانب المستعمر اصبابهم دوار هذا الطوفان وظنوا أن الحُمِّ أَ. نصبح نسخة من هذا العرب الحاكم المتحضر المتألق أبا نسمع بالدعوة الى الكتابة بالحروف اللاتينية وباعادة النفاه النحو والصرف وبتقنين العامية لغة رسمية لكل شعبة الشعوب العربية حسب لهجته ، والتهوين من شأن الله العربي والاسلامي بل الشك في امانة نقله وصبحة توثيله ولا من تلك الاغذية المعلبة التي انتهت مرة صلاحيتها مُ الشعر العربي تعرض لهدا العنت غير الواعي واتهم بالصلا والتعقيد وعدم الغدرة على حسل الوجد انات المعاصرة أمنه بهدم الروى والقافية الى داع الى التحرر من الوزن أوم دلالة الالفاظ في هذا الشعر على ما يقهمه الناس من مه وادعوا أن المغموض ركن من أركان الفن وأنك أذا فهمه من الشعر بسهواة ، فان داك برهان على أنه ليس بشر ورهم ألله القائل

الاذهان شئ

النسيب اللغوى زهذا الهياط والمياط راحت الله تنحصر في اركان وزوايا مظلمة ظالمة ، واصبح دراا المدارس والمعاهد عبئا تقيلا على الطالب لان مناهجها أناهم عن احتياجاته العملية رصار استاذها في بعض الجندا شخصية فكاهية انبساطية تدعوا الى الرثاء من ذوى الله الرحيمة .. والى السخرية من الذين يرون فيه بقية منابد النخلف والجمود والتعلق بالسفاسف وانتقل هذا الهشع الفكر من خلال وسائل الاعلام والتسلية والترفيه فلا العربية الفصحى من فوق خشيات المسارح واطبع بالم عالم الطرب والفناء وقصصت اجتحتها في حواد الله والرواية وراحت تضمحل في الاذاعة المسعوعة والمرنية مم نسبة العامية فيها ف كثير من البلاد العربية الى اكثر من ". ولم تعد تتجاوز في اشد الإذاعات النزاماتها ١٠٪ والألب رأسمالية او اشتراكية منديية او ملمدة تبقى عند مذه الله من مقاييس الفصاحة والسلامة الإنالة في النطق والمباغ والتركيب كما تخلو صحافتهم من العامية الا في نكته مصامية للرسم الكاريكانوري او في عبارة سوقية صاح بها نائب براأنوار لُ لَحَظَةً غَضَبِ وَاحْتَجَاجٍ .. بِلَ أَنْ بِعَضْ الصَّحَكَ تَبِعَدُ أَ نقل مثل ذلك اللفظة الدالة على قاذورات الانسان التي بتظمر منها في المرحاض ، وهي شائعة في الشارع في جميع الشاد الالدوبية ومن اكثرهم اقبالا على استعمالها للاستثار والبرفض والاشعنزاز الفيرنسيون وقيد رووا أن البادا كامبرون الذي كان يقود فرقة المفاوير في المرس الامبرالمالة ل موقعه وانزلو بين تابليون والانجليز سمع القائد البربطاء يصيح من عقدمة جنوده ايها القرنسيون سلموا الله كامبرون معارخا بكلعة الرفض القذرة هذه وانطلقت الاملة وكان هذا القائد من اوائل القتل وفي جلسة صاخبة في البرال الفرنسي صباح بنعس الكلمة شد رئيس المكومة وأحدان تواب المعارضة وعند كتابة وقائم الجلسة في الصحف ال محرد جريدة منها و هذا الموضع .. وهنا صحرة التأليد المعترم بلغظة غليطة اقترنت تماريخيا ببطولة الجندال

كذلك تخصص اكثر الصحف و الغرب زاوية للنابة

اللغوية والنقد اللغوى في الادب لايقل اهمية عن نقد الافكار والصور بل أن مدارس مهمة في النقد الأدبى تنادى الأن بأن الإفكار من حق صاحبها اما اللغة فمن حق الامة ونقدها يجب ان يكون العمود الفقرى للنقد كله وكان العلامة البير دورا استاذ علم اللغة العام في السربون يكتب حتى وفاته صفحة اسبوعية في ارسخ صحيفة فرنسية وهي « لموند ، بعنوان

العدد ۱۳۲ الاربعاء ۱۲۰۱/۱/۳۰ هـ

دفاع عن اللغة الفرنسية وقد درست عليه سنين طوالا فلمست من قرب شعور العالم المعاصر الصديث المتحضر بضرورة الوقوف في وجه التسبيب اللغوى بينما الامر عندنا قد صار بالعكس بحيث استقر ف شعور الناس انه لايجتمع النحو والحضارة ، ويظنون أن الطبيب الذي يتكلم بعربية سليمة ليس بالطبيب الماهر والمهندس الذي لايلحن لايعرف الهندسة وتاجر العطور او الملابس الذي لايرش الالفاظ الغربية على رؤوس زبائنه انما هو من البلديين ذوى الذوق الفاسد وخادم القندق او المطعم ذو اللسان الصحيح القصيح متخلف ا

اهمها أن الفكر الذي نمارسه ليس من صنعنا ولاهو ملك

لنا ولايدخل في اطار من تراثنا أن اللغة تشبه من نواح كثيرة

المدن الاهلة بالناس فالمدينة النشيطة ذات الموقع الهام الكثيرة الخيرات العريقة المضارة لايؤذى شعور الانسان وجود الكثير من الاجانب فيها لكن بشروط ان يكون اميرها منها وأن يخضع الاجنبى المقيم بها لقانونها هكذا كان المعرب والدخيل والمولد والمبتدع في داخل معجمنا العربى واللغة التي يسودها النقاء القومي والعرقي بنسبة ١٠٠٪ لغة متخلفة ، لاتعطى وتأخذ وتعيش على الكفاف في عزلة كاملة مثل قرى البادية في قديم الزمان التي لايجرؤ احد على سكناها من خارج العشيرة كان يرتبك الواحد من ابنائها اذا وجد نفسه لأمر ما شاردا ومجهولا ونكرة في مدينة كبيرة متحضرة واللغة العربية منذ الجاهلية لم تعزل نفسها عن تيارات الحضارة المارة بها أو المجاورة لها بل اخذت واعطت واقتبست ومنحت واقترضت وسددت ومعجمها يعتبر سجلا لعلاقاتها الدولية ولتاريخها الحضاري الموغل في القدم الدي لاتنبئنا الرواة ولاشعر الشعراء ولا الاثار الا بأصداء قريبة جدا عنه فكلمات مثل التمساح والباه فرعونية الاصل والهيكل والدفتر والاسي سومرية القرقف والصبيدلي والإبيل والبراهب والناطور ارامية والقصر والقطنرة والدرهم لاتينية ويونانية وكذلك الجمرك والفرقطاة والعسكر والسكر هندى والشاي صيني والشوذر والايوان والديوان والخندق اوالرستاق فارسية الألف لايكاد يحيط بها الحصر من الالفاظ تقاطرت على اللغة العربية القصحى من حضارات بعضها اندثر منذ ثلاثة الاف عام او تزيد كالمصرية الفرعونية والسومرية والمشكلة التى يواجهها الباحث في فقه اللغة العربية هي انها لم تعرف الكتابة الا في وقت متأخر جدا بينما حضائصها اللغوية تنبىء عن لغة موغلة في القدم اقرب لغات الساميين جميعا الى الام التي تفرعت عنها مجموعة اللغات السامية كلها .. يتضبح ذلك عندما نقارنها بأقدم النماذج المكتوبة من لغات الساميين وهي اللغة الاكادية في جنوب العراقي والتي وصلتنا منها نقوش ورقم مكتوبة ترجع الى خمسة الإلف عام وهي في تلك الحقبة السحيقة تمثل تطورا وتحريفا وتسهيلا بالنسبة للعربية مع انها ايضا تحتفظ كالعربية بالاعراب بنفس الحركات ولنفس العوامل فالرفع بالضمة للفاعل ونائبه والمبتدأ والخبر والنصب بالفتحة للمتعلقات المباشرة بالفعل كالمفاعيل والحال والتمييز ، لامثيل له في العالم كله فالاذاعة في فرنسا او انجلتوا او العالم المساف الله الله الم المقترن بحر جر او اسبانيا او المانيا او امريكا او غيرها من دول العالمية والبناء في الضمائر واسماء الاشارة والموصول ومع ذلك ضاعت منها بعض حروف الحلق ، وتأثر تصريف الفعل فيها باللغة السومرية التي جاورتها قرونا طويلة من الومان ..

ونستطيع ان نقول ان الفكر العربي لم يضع ل خضم التيارات الاجنبية التي واكبها قديما فهي بلاشك قد نضحت عليه ولكنها لم تفرقه وعام فيها ولم تجرفه وشرب منها ولم يذب فيها لأن مقرماته الاساسية من حيث التعبير بقيت لاتمش الاشيئا يسيرا كوجود جموع التكسير بجانب الجمع السالم اذا جاء بعض هذا من الحبشة وبعضه من البابليين أو الاراميين أو السريان ألى جانب المادة المعجمة المعربة ..

اما السبب الثاني للازمة فيرجع الى الاقليمية التي أصبيب لها العالم العربى بعد تخلصه من المستعمر فتحت جناح الاستعمار كنا نقول كلنا في الهم شرق ، يضرب الانجليز في القاهرة فتثور دمشق وبقداد ومكة ويضرب القرنسيون الجزائر فتثور القاهرة والخرطوم وبيروت وتجتاح الصهيونية فلسطين فتهتز الرياض وفاس وعمان اما اليوم فان الوحدة العربية لم تعد غير شعار نصفه من بقايا الماضي .. ونصفه من امال المستقبل البعيد اما الحاضر فان الحساسيات القومية الضبيقة الحدود تقف فيه من معوقا لنمو فكر عربى منسق فدعاة الفرعونية في مصر ودعاة الفنيقية في لبنان ودعاة

البربرية في الشمال الافريقي يعطون كل قوتهم لحبس الفكر في كل بلد عربى داخل حدود وهمية كان المستعمرون المتنافسون قد جعلوها جدارانا سميكة تفصل بين هذه البلدان العربية بعضها البعض ثم تركوها لحكومات وطنية لاتريد أن تدكها دكا خوفا من قيام رأى عام من الخليج الى المحيط لفته واحدة وفكره واحد ونشاطه متناسق متكامل يصبح من الصعب تسپیره حسب هوی حکامه یؤیدهم آن ذلك استعمار جدید لايحكم مباشرة بالنار والحديد بل يقسم هذه الارض الشاسعة الى دوائر استغلال اقتصادى وقواعد تأهب عسكرى ومناطق نفوذ سىياسى ..

يضاف الى هذه الاسباب هبوط مستوى الرسوخ والاستمرار بين رحيل الرواد ، والإجبال المعاصرة ، لدرجة أن بعض الباقين على قيد المياة من اولئك الرواد ، مثل ميخائيل نعيمة وتوفيق الحكيم ، يشكون من قلة من يقرأ لهم الآن ، ويشعرون أن الموت ربعا أرضى لهم في الاجل حتى يشهدوا دفنهم بانفسهم ، وهم على قيد الحياة والامر كذلك في من قضي نحبه منهم ، من يقرأ اليوم لشوقي ؟ أو حافظ او بدوى الجبل؟ او عائشة التيمورية؟ او حتى العقاد؟ فضلاً عن فارس نمر او قاسم أمين أو عبدالله النديم ؟ والصبيحة التي تتكرر من المعاصرين ، والشباب منهم على الخصوص ، هي انهم (جيل بلا اسائذة) وبمعنى النر بلا قدرة ، ولا مرشد ، ولا دليل ، جيل يتيم لا أب له في الفكر ، والفكر قد يقنع بالضعفاء ، لكنه

لا يعترف باللقطاء . تدخل اسباب جزئية يكتمل بها هذا التمزق ، كالخلط بين الفكر العربي والمذهب السياسي ، بينما الفكر بطبيعته منسع ، قد يكون المذهب السياسي جزءا منه ، ولكنه ليس كل الفكر ، فمن المكن أن نتصور کاتبا او ادبیا او فیلسوفا او مؤرخا او عالما یمشی ف طریق اليمين او اليسار او الوسط ، بشرط ان يكون مرتفه ف داخل الفكر العربي ، ومن خلال اللغة العربية ، ومع ما ينبغي لماضي هذه الامة بحضارتها وتاريخها الامها وأمالها من تركيز مخلص ، واللغة هي حجر الزاوية ، وقاعدة الاساس في فكر هذه الامة ، اذ ان العربي اليوم هو من كانت هذه اللغة وسيلته في الخطاب ، وقلمه في الكتابة ، والبنك الذي يستمد من رموز التفكير والتعبير . والذي ليس كذلك ولا يعد عربيا ، وان اتصل بعدنان او تحطان بنسب صحيح . وامثلة ذلك في الفكر العربي على مدى تاريخه الطويل تعد ولا تحصى ، فالفارابي فيلسوف عربي وان كانت اعراقه تركية ، والخوارزمي عالم عربي وان كانت ارومته فارسية ، والصحابي الجليل سلمان الغارسي عربي بلسائه وديئه وجهاده ، قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : سلمان منا اهل البيت وشوقي والبارودي والعقاد وخليل مطران عرب ، لان فكرهم عربي ، وكذلك لسانهم ، وكل انتاجهم ، لا يخدش ذلك ما دخل في اعراقهم من دماه كردية او تركية او اوروبية ، وقبلهم كان ابن الرومي الشماعر، وياقوت الحموى الجغرافي والمؤرخ ، وابن جنى اللغوى النحوى من سلالة رومية ، ولكنهم يعدون من خلال اللغة ، من مفاخر الفكر العربي ، لان لغتهم كانت عربية ، ويقول المتنبى عن ابن العميد :

اعساده فسارسيسة ويهذه اللغة صبار اماما من ائمة النثر العربي ، وهو وابو بكر الخوارزمي ، وبديع الزمان الهمذاني في عصر واحد ، هو القرن

الرابع الهجرى ، واقليم واحد ، هو ايران . والفكر اذا تنوع ، وتعددت صوره ووجوهه واشكاله والوانه ، داخل لغة واحدة ، ساعد ذلك على اثراء اللغة وتقويتها وتنميتها ، كما أن اللغة تصل من خلال هذه الخصوبة الفكرية ألى مستوى من المقدرة والمرونة يؤهلها لحمل تلك الاعباء . ونحن نعلم أن الكتاب العربي الذي يؤلف أل بغداد العباسية ، كان يقرأ ويفهم بنفس السهولة واليسر في الاندلس الاموية وفي مصر الفاطمية ، لا تعرقل ذلك النظم المختلفة أو السياسات المتنازعة ، ولم نسمع أذ ذاك من ينادى بتمصير الفكر او مغربة الثقافة او بغددة التعليم ، وكان شعر المتنبى يفتن اهل المغرب كما كانت موشحاتهم واشعارهم تمس القلوب وتهز المشاعر في المشرق وكانت تاليف الكندى والفارابي وابن سينا والرازى من المشارقة تقف جنبا الى جنب مع الاثار العلمية المغربية لابن رشد وابن باجة وابن طفيل . حتى اصيب العرب - وفي واتت غير مناسب في الاطلاق _ بسرطان الاقليمية والمطلية . وكان المستفيد من هذا التيار الخطير هم اعداء الفكر العربي في الخارج ،

وانصار العاميات في الداخل. من كل ذلك يتبين لنا أن أنهة الفكر العربي المعاصر ، يكمن المنتاح الى حلها ل خزانة اللغة ، لكن كيف ألسبيل الى ذلك ؟ يقول بعض التربويين العرب ـ بل اكثرهم ـ ان قواعد اللغة مسؤولة عن الجانب الاكبر من تلك المشكلة العويصة ، وإن تعليم العربية يجب الا يسمع فيه التلميذ باسم النحو والصرف ، فهذه التسمية بحدها كفيلة بسد طريقه الى معرفة اللغة ، وصد رغبته أن تعلمها . وهي دعوى لا تقوم على اساس ، اذ ان الثلميذ لا يستوعب علما يقف عليه وهو يلعب ، واستعداده النفس للتلقى ينطلق من ايمانه بجدية ما يتلقاه ، وقيمته ، وفائدته ، والجهد المبدول أن فهمه ، وهذا التلميذ نفسه يتعلم قاواعد المساب ، ونظريات الهندسة ، وقوانين الطبيعة والكيمياء والجبر ، دون الحاجة الى أن نخدعه عنها ، أو نشقى عنه أسمها ، كما لو كانت شبحا أرهابيا ، أو عارا يجب التستر عليه ، وكل ماق الامر انثا يجب أن ننتقي ما تعلمه للتلميذ من احكام لغته بحسب سيطرة هذه الاحكام على الصحيح

اسملافنا من النجاة ، قابن هشام مثلا كان يبدأ بقطر الندى ، الذي يضم مالاغنى عنه للمبتدىء لبأمن اللحن في الاداء، والخطأ في الكتابة ، والناط في الفهم ، وفي مرحلة تتلو هذه يقدم له شذور الذهب ، وهو اوسع قليلا ، واكثر تفصيلا ، وانقع غليلا من قطر الندى ، فاذا بلغ حد الفتوة ، وقرأ الكثير من مكنون التراث ف لغته ، رحفظ طرفا منه انتقل الى كتاب اوغل في تقنيات القواعد العربية من سابتيه رهو اوضع المسالك ، الى الفية ابن مالك ، ثم توج هذه الرطة للمتخصصين بكتاب مغنى اللبيب ، عن كتب الاعاريب . وهذا التدرج ايسر علينا ، واقرب منالا لنا ، وهو ايضا ادق

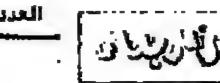
واحكم ، بقضل استعمال الحاسب الكهربائي في التصنيف ، أذ من الممكن اختيار بضعة الاف من نماذج الفكر العربى ادبا وعلما عبر العصور ، وتسليمها للحاسب ، وقد اجريت هذه العمليات في لقات غربية ، وكانت النتيجة مدهشة ، اذ تبين ان المستعمل من قواعد اللغة يصل على اكثر تقدير الى رفع المسجل منها في كتب النحو والصرف وهكذا نستبلى الاطار العلمي الثابت الذي رسمه علماؤنا بمنتهى الاخلاص والتجرد ثم نضع فيه ما نحتاج اليه للتعبير عن الفكر العربي ، بتركيب عربي سليم مبين .

اما المفردات، أو الالفاظ، فإن أمرها بختلف، فبأذا كانت القراعد راحكام الكلام تتقلص ، وتقل عددا ، بالتخفف من الشاذ والنادر والقليل الاستعمال ، مع التعليم ، وبفعل الزمن ، وخضوع الألسنة والاقلام القتضيات التسهيل والتيسير ، وهو ما يسمى ق علم اللغة بقانون الجهد الاقل ، فإن الكلمات التي هي رموز صوتية لوحدات فكرية هي معانيها ، هذه الكلمات تزيد وتنمو تتسم مع الزمن ، وتقدم المضارة ، ورقى العلوم والفنون والأداب ، وكثرة المفترعات . وياختصار فإن كتاب النحو والصرف يصغر ، بينما يتضخم المعجم ويكبر . والغيور على الفكر العربي المعاصر ، ليس بحاجة على الاطلاق الى قلب كيان النحر والصرف ، وكنس ما ترك سيبويه ليوضع في مكانه نحو ثوري انقلابي جديد ، وهو ايضا ليس بحاجة الى اعتبار المعجم كتابا ابديا سرمديا ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . فعلم النحو والمسرف هو شريعة اللغة الصحيحة ، وما بين ايدينا منه عيبه الزيادة ، لا النقص ، وشدة الاحكام لاقسماد الترتيب ، وضعف الارتباط باللغة النشيطة الحية ، لا موت القواعد نفسها ، واما المعجم فهو مستودع الالفاظ ولذا تجب اعادة النظر لهيه مع كل جيل ، حتى لا يتصدع ، ولا يتخلف ، والإلفاظ من حيث الاستعمال تنقسم الى قصيلة دائمة ، لا بديل لها ، ولا مقر منها ، وهي : اولا ، الضمائر واسماء الإشارة والموصول ، والإدوات المختلفة الستعملة للفصل او الوصل ، وظروف الزمان والمكان ، والفاظ الاستثناء والاضراب ، والربط والشرط ، وما اليها ، ثم طائفة من الاسماء والافعال الاساسية العامة ، الدائرة على الالسنة في مناسبات تعبيرية متكررة عشرات المرات في اليوم الواحد ، وهذه الفصيلة ينبغى أن تظل عربية قحة ، لا تشويها شائبة من لحن أو تحريف ، ولا تزاحمها نظائر لها دخيلة من لغات اخرى . وهذه كلها تتراوح بين الفين وثلاثة الاف من المفردات .

هناك بعد هذا فصبيلة اكثر خصوصية ، وهي الافعال والاسماء الخاصة بالحرف الشائعة بين البشر جيمعا كالكتابة ، والدراسة ، والتجارة ، والنقل البرى والبحرى - واخيرا الجوى - والعمل في الزراعة او تربية الحيوان ، او مستاعة الالبان ومستخرجاتها ، الى الإن رالان من هذه الاشغال التي يمكن تسميتها بالاهتمامات البشرية الاسماسية . ثم تليها المصطلحات الضاصة للعلوم والصناعات ، والرياضات والمهارات ومناحي التعمق في الانسانيات او الكرنيات او الماديات او ما ورامها من اسبرار . وفي هاتين القصيلتين من الالفاظ لا مقر من الدخيل ، ولا تصدقوا اللغويين المتزمتين الذين يقولون غير ذلك ، لاسيما في هذه الازمنة الحديثة ، والفكر العربي مايزال ينفض النوم عن جفونه ، ويتحسس الطريق نحو التقنيات المتقدمة المعقدة التي وصل اليها غيره ، فكيف نطالبه لها جميعا باسماء مولدة من جذور لغوية عربية صميمة . أن صلة الاسم بالسمى صلة لغوية محدودة النشاط ، يبقى فيها الاسم -اذا كان من اصل اجنبي _ على الحياد بالنسبة لل حوله . وفي الجاهلية كان العرب يؤمنون النقل البرى بين اطراف العالم القديم ، فامتلات لغتهم باسماء واردات ويضائع عرفوها بهذه الاسماء من مصادر انتاجها: الخز والقز والفلفل والقرنفل ، والزنجبيل والهال ، والقرفة ، والسمور ، الفنك ، والساقوت ، والماس ، والفيروزج ، والزمرد ، والنمارق ، والاباريق ، والطنااس ، واللوبيا ، والجزر ، والباذنجان ، والمردقوش ، والجندبيدستر ، والسابري ، والشاش ، الاف غيرها من الالقاط ، لم يجدرا غضاضة في استعمالها ، مع اننا في موضوع المعجم نرتطم بمشكلة لا حل لها ، وهي اعتماد معاجمنا على الشاهد الشعرى ، لانعدام الرثائق النثرية المكتوبة ، فمثل هذا المعجم ارثى له أن يرصف بأنه معجم لقة الشعر ، وهي ف جميع لفات العالم أضيق حدودا بكثير من لفة النثر ، ولغة الحياة اليومية ، كما أن القاظها وتراكيبها دائما متمركة راقصة ذات أيقاع أننى تضحى من اجله بالدقة المنشودة في المعنى المعجمي ، واذكر هنا أن الاديب القرنسي ستاندال ، من ائمة الرواية في القرن الماضي ، كان مواظبا على قراءة يومية جافة جدا في مواد القانون المدنى ، وكان اذا سئل عن الداعى الى ذلك يقول انه يأخذ جرعة من الدنة في معانى الالفاظ، ومفاهيم الجمل، وتعصم قلمه من اللغة المهتزة، لغة

وربعا استطعنا الوصول الى بعض التدقيق المعجمي في المعاني بالالتجاء الى فقه اللغة المقارن ، على وعزرته وكثرة ماليه من الحفر والعقابيل . فالجزر مثلا ارامي يقابل في العربية الجدر ، وهو تعلا من الخضروات الجدرية ، وعنان السماء في فكرنا من الطبقات العليا من الجور، وهو في الكنفائية والعبرية والقينيقية والمؤابية: السماب ، وعلى ذلك استطيع أن أقول أرتقع إلى عنان السماء ، لكن لا يحسن أن أقول تألق ف عنان أسماء ، والقدامي مِنْ أَلْعَرب الخلص كانوا ف هذا العرض يتواون : تالق ف كيد السماء -واخيرا ، قان الفكر العربي المعاصر ، كما أشرت أبر الباري يمكن بحال فصله عن اللغة العربية ، والعقدة التي تعبوق تقدمهما

وتحريهما واحدة هي شعور عميق ميهم بالدويية ، يؤسسوس بالتقليد ، ويونس من التجديد يومي بالاهجام ، عيث لا عنقل الا







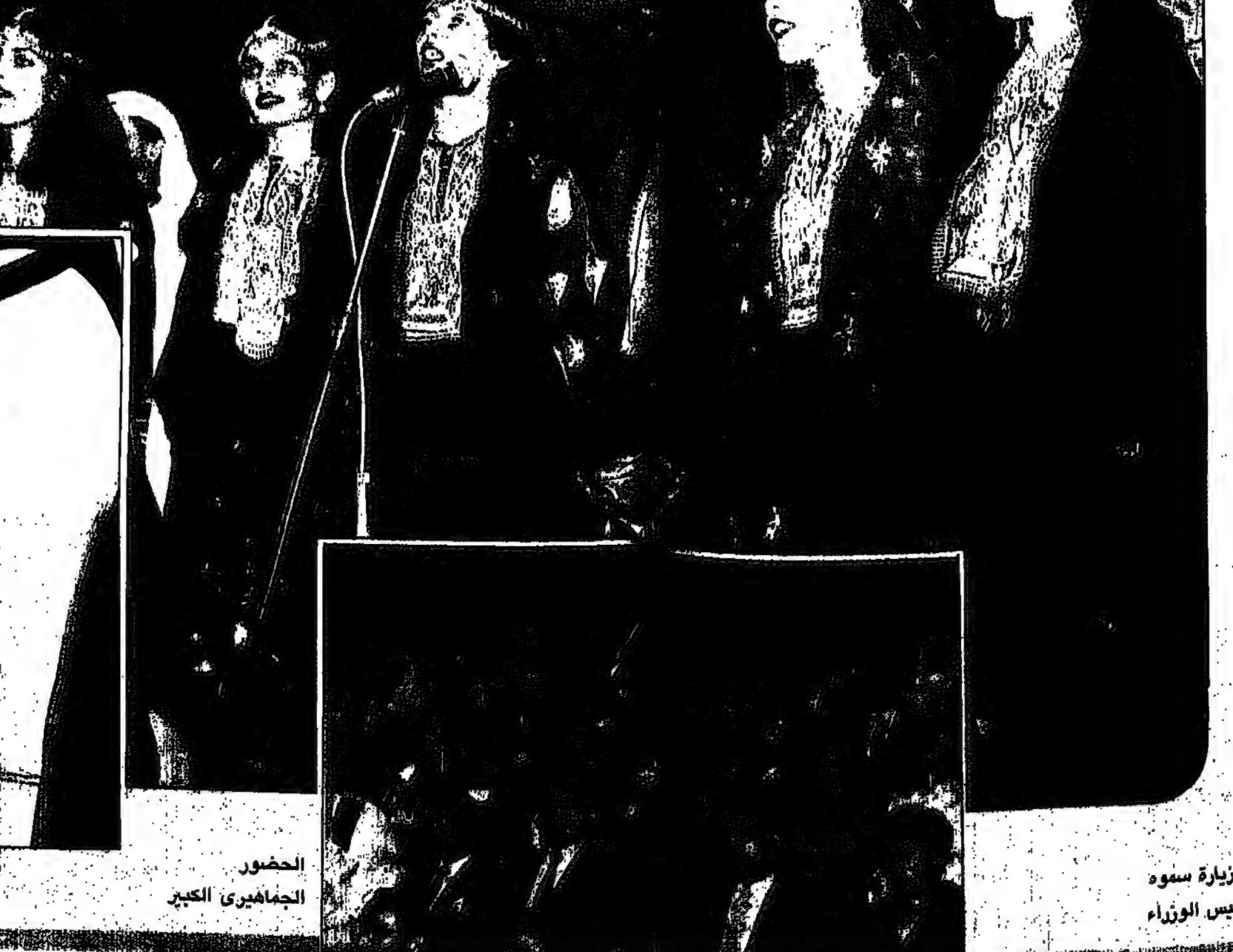




اصداء نجاحات المهرجان الثقافي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي الذي تراسه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والمذى عقد في العماصمة اليمابانيسة ، طوكيمو ، خملال الاسبوعين الماضيين .. اصداء هذه النجاهات لا تزال تتردد هناك على مختلف المستويات الشعبية والرسمية بالنظر لما قدمه شباب دول مجلس التعاون من تعبير عن عمق الجذور التراثية والشعبية التي تحفل بها منطقة الخليج العربي وتنزخر .. وهو التعبير الثقافي والشعبي المذى اذهل اليابانيين واسرهم وجعلهم يتعرفون عن قرب على احد جوانب النبوغ والنهضة الفكرية التى تعم دول الخليج

والاربعاء الاسبوعي تقدم عرضا مصورا حافلا بمعطيات ومراحل ونشاطات هذا المهرجان مع استقبالات سمو امير الشباب لكبار المسؤولين اليابانيين وانطباعاتهم الحماسية ازاء هذا الحدث الثقافي الكبير ..







العدد ۱۲۲ الاربعاء ۲۵٬۱۲/۲۰۱۸

 جاء الاسلام ليضرج الناس من الظلمات الى النور .. ويحرر الانسان من المرق والضوف والمذل والعبسودية والاستبعداد .. والاضطهاد .. وينقه البشرية من مهاوى الشر والرذيلة .. والغلام والهنوان .. الى رحباب الخبع والعدل .. والتور والاخاء والمساواة .. ارفع مدارك البشرية .. ووضع حقيقة ارسالات السمارية ، وتندرجها مع سراحل الحياة .. وحقب النزمان .. ومتطلبات الانسان .. ونسزل القران العظيم .. كتاب الله المبين .. ودستور

وارتفعت العقيدة الحية الخالدة التي

جاءت وأتت بأوغ العقل البشرى طور

رشده وكماله .. ونضحه وتفتحه ..

ارتفعت بالانسان .. وسمت بنفسه

وعقله وروحه .. لانها تقر التوحيد

الخالص البالغ ارقي صوره واشكاله ..

وترقع من قيمة الانسان .. لانها تصله

وعقيدة الاسلام لا تبيع للانسان ان

يتعلق بالمفارقات او يعبد غير الخالق

سبحانه وتعالى الذي ابدع وانق حكمته

وارادته جميع مان الحياة والكون

والاسلام دين اجتماعي سراعي

حاجة الانسانية ومصالحها الحيوية في

حسدود الحسق والخسير .. والسعسدل

والقضيلة .. والاخبوة والمساولة ..

والشرف والحرية .. وهو الذي يمكن

بمبادئه الكريمة .. وتعاليمه السمحة ان

بقيم المجتمع على أسس اللايم الانسانية

المليا .. والمثل الإخالاتية السامية .

ويلبى رغية الروح والمسد .. حتى

يكونا متوافقين في اعتبدال .. ويكونها

حقيقة الانسان الفناضيل .. والمسلم

الكمامل .. ويمالجمع بمين السمو

الروحى .. والتهذيب الاجتماعي ..

انتشر الاسلام .. وانتصر في كل معاركه

أن كافة بقاع الارض .. وسائر ارجاء

البدنيا .. بالحق والعندل .. والضير

والحب .. والنبور والسلام .. وقيم

الاختلاق .. وسمو المياديء .. وكيح

جماح الغرائز عند حدما .. واعطى كل

مطعم من مطامع الانسمان معنماه

الذاتى .. وسيره الطبيعي .. والاسلام

قبوق هذا وذاك عقيدة استعلاء من

اخص خصائمتها انها تبعث في روح

المؤمن بها الاحساس بالغزة من غمير

كبرياء .. روح الثقة بلا ادعاء ولا

غرور .. وشعور الاطمئنان ل غير قلق ..

والعسزة في الاسسلام من حقسائق

ولا تواكل ولا اضطراب.

مهما كانت طالة متجيرة .

مخالقه ومبدعه .

السماء .. الى البشرية جمعاء ل كل زمان ومكان .. مصدقا لما بين يديه .. ومهيمتا عليه .. حبيل الله المتين .. وصراطه الستقيم .. ونوره المبين .. من حکم به عدل .. رمن استمسك به الل .. ومن سار على نهجه كتبت له السعادة في الدنيا والأخرة .. وكتب الله للمؤمنين التمر والتوليق .. ولكلمة الله الذيوع والانتشار .. حتى عم خيرها ودفعت الانسانية الى قفزة طويلة عنى طريق الحقيقة والنور والضير والهداية .. والتقدم والتطور .. والحق والعدل ..

عندما يخوض الانسان الا

المؤمن قبل ان تكرن مظهرا أن دنيا

الناس .. انها حقيقة تستقر أن قلب

الزمن فيستعلى بها على كل مظاهر

الضعف والبذل والهبوان .. حقيقة

يستعلى بها المؤمن على نفسه .. يستعلى

بها على شهواته الجامعة .. وغيرائزه

القناهبرة .. ومخناوف ومطنامعيه ..

استعلاء على شهوية النفس .. واستعلاء

على شهوة الهوى .. واستعلاء على الذل

والعزة ف الاسلام ليست عنادا

جامحا يستكبر على الحق .. ويتشامخ

بالباطل .. وليست طغيانا فاجرا يضرب

لْ عَثْرُ وَتَجِبِرُ وَأَصِيرِ أَرْ . . وَلِيسَتَ أَنْدَفَاعَا

باغيا يفضع للنعزوة ويستسلم

للغريزة .. ويذل للشهوة .. وليست قوة

عمياء صماء تبطش بلاحق ولا عدل ولا

صلاح أ.. وليست صلفا ولا غيرورا ..

وغطرسة وجهلا .. وعنجهية وطيشا ..

وليست كالما وشرثرة .. ان فلسفة

العبرة .. خضوع للبه .. وخشوع

وتقسوى .. وثقة بسالنفس .. وايمان

بالله .. واعتزاز به .. ومراقبة لذاته ..

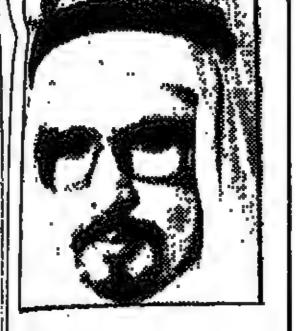
ونشر كلمة الحق .. والبعد عن الظلم

والخضوع ..

الفكسر والعقسل .. فسارتفسم السوعي الانسساني .. واستيقظت الصحوة الاسلامية .. وكانت الحريـة الحقة .. والاخوة المقة .. والمساواة المقة .. لا فضل لعربي على اعجمي .. ولا لابيض على اسود الا بالتقوى .. فالكل لأدم .. وأدم من تراب .. فلا تمييز ولا مفاضلة عبلى اساس العبرق واللبون والجنس والوطن واللغة .. ولكن الكل سواسية امام الله .. ولا فضل لاحد على احد الا



بقلم ، عبدالكريم عبدالله نيازس



تحشر ف هذه المعركة .. عبر الشارع . والمجلة .. والجريدة .. والسينما .. والمسرح .. والاذاعة .. والتلفريون .. والقيمديسو .. والموسمائيل الاخسرى المعروفة .. لافساد المسلم .. واثارة غريزته .. وشهواته ودفعه وراء الشهرة ان المسلم قد يبدأ باسم التسامح أو

تستعبد نفس الانسان وتدفعه الى حافة

مواكبة العصر اولى خطواته .. فلا يقف موقف المؤمن الواعي في صياعة مشاعره .. أو ضبط احاسيسه .. أو رعاية اسرته .. أو صبيانة من يرعاهم .. فاذا به يتابع الخطوات .، ويستمر في الانحراف حتى يفقد هويته .. ويتحطم عبني اقدام النذل والهوان والضياع

وقد تتجسد الغراشز في صورة

خادعة .. مطلوة بطلاء الخبر .. ولكنها

تعج بالشر والفساد .. وتنشأ عن ذلك

الغفلة والغرور والرياء .. والطبائع

المبيئة التي تحفر في ذات الانسان

حتى تهدم بنيان النفس .. وتضلل

المشساعر ،، وتلسبد الاحتاسيس ..

فينبغى على الانسان السلم مواجهة

غرائزه ل هذه المعركة الشرسة

الضارية .. على صحيد النفس

والمشاعر .. وتعميق ايمانه .. وترسيخ

الاحساس بالحساب في الأخرة .. وربط

هذا كله بالشاعر الكامئية أن نفس

الانسان .. وايقاظ مشاعر الخير والحب

والتعاون .. والحق والعدل والنمور ..

وخوف النفس من الله .. واخدهما

بالتدريب والتعربية .. والتهذيب

والطاعة .. حتى يكون هواها منسجما

بتلايلي مفعول الكلمات الجا لليقة بـ الابتحام

سد أمامي كل الطرقات

الكلمة أهنانا الصلح أطلبة

المتعد عن اللغة 1 الصرحات

والنصرف المجهد فرزني بفرسي

الشر والرذيلة .. فالمرأة والجنس. ان رعاية النفس ليس بالأمر السبهل والمال والسلطان .. والمغربات .. كل ذلك لانها عميقة الكهوف والاغوار .. ومالم يقم على رعايتها .. ايمان قوى .. ووعى بصير .. وارادة صلبة .. وعنزيمة قرية .. ريقظة كاملة .. فانها تجرى صاحبها الى مهاري الشر والضياع ا! اما منعيد السلوك والاعمال .. فهو نتيجة طبيعية من نثائج المعركة على صعيد الفكر والنفس .. والسلوك هو

المظهر الذي تتجسد فيه الافكار والمشاعر .. فصاحب الفكر المترن .. والافكار الخيرة .. تبدو عليه من خلال سلوكه السوى .. واعماله الصالحة ، وعمل الانسان هو الذي يكشف عن جوهره واخلاصه .. وكم انبا سلوك الفرد عن غشه وكذبه .. او ضعفه وشکرکه .. او نفاته رستوطه ف حماة

فعلى الانسان ان يدفع عن نفسه

الغرائز .. ويواجهها بقوة الايمان .. في

عمله وتصرفاته .. حينما تتحول

معتقداته وافكاره الى عمل وحركة في

الحياة .. والى صورة اجتماعية .. وهذا

يدعو الانسان المسلم أن يضع نفسه في

تاهب دائم ويقظة مستمرة .. حتى

لابعدث التناقض بين السلوك والفكر ،

وبين العمل والمشاعر .. بل ينبغي أن

تكون اعماله وتصرفاته مثالا امينا .

وواقعها حيا .. لمتقداته .. وافكاره

وروحه .. وهنا تبدو العقيدة المسلمة ..

' ف صورتها الكاملة الواعية .. ويبدو

تاثير الايمان الذي يغمر القلب فيضيء

ويشع .. ويغمر العقل فيتحرك ويبدع ..

ويغمر النفس فتصفو وتستقيم .، ويغمر

الانسان كله فيتصول الى طاقة عمل

وصلاح وبناء . ينطلق في الحياة ليحفق

وظلم دهنر جنار لمسنا تحكمنا

الى كيل موفيور المكارم تنتهي صعاب الليالى ماتقلبن حومسا وماذا أرجى من حياة عرفتها ورافلات منها مااضاء واظلما وقد توجتني الاربعون بناصع من الشيب لم يتسمرك رجساء

رسالته الكاملة الى العالم كله رسالة

الخلافة في الارض .. واقامة شرع الله

فمن أين لى ؟ والحادثات تنالى بانيابها أن أذكر الثغر واللمي ويسامسوسم الالهسام هسل انت

وقد غام ف نفس البيان واحجما

لالقاه لم اشهد سوى الذركر

على كبرها كانت لراحاتهم دمي

وبات من الاحباب فردا ميثما

اباة لهم وجه الزمان تجهما

سُقساة ونبقى في اللهيب من

انتهينا .. ولم يدر الخلسود

بقساء عطاء سايسزال معظمنا

الشسدو ؟ وصحبي كلمسسا رمت

صحاب تود الشهب حبا لو انها

لى الله من عان تمرس بالإسى

ونحن بني الاقلام لم الق مثلنا

كان علينا أن نعيش لغيسرنا

واعجب مافي الكون موت يخالنا

لئن ماتت الاجساد منا فحسبنا

الافكار المزيفة .. والدعوات الفاسدة أ التى تزخرفها له بعبارات منعقة .. ا شعارات خادعة .. تغرى سذج اللكر أو العقول الحائرة .. ولايتمكن الانسان المسلم من محاربة غرائزه .. وبنان ذاتيته الاسلامية المتحيزة .. الا أنا كون لنفسه الفكر الاسلامي المنصح والعقيدة الواضحة .. والتصور الألمي، السليم ، فان من دواعي الانحراك . ان يلجأ المسلم الى عدوه يتعلم منا عقيدته .. ويكبون فكره .. بعيدا عن تكوين فكره . وفهم عقيدته من التراد الذي يملكه .. ومالديه من امكانيان

ومايماك من مصادر . وقد نجم الفكر الملحد في بعض علب التاريخ .. ان يغبري الانسان المام فيجعله يلتمس كل معرقة من القري الملحد . او الشرق الكافر .. ويتعرف على دينه من كثابات المثظاهرين بالعام من المشريان والمستطاراته والمستغربين .. وسار به شوطا بعيدال البعد عن حقيقة عقيدته .. رادخل أل عقلمه كثيرا من البسدع والانحراليان

والضلالات . وخدره بمظاهر العلم ودعوى النقدم .. حتى فقد دانية -وسلبوه اصالته .. وابعدوه عن جواره والسلم هنا يخوض المعركة أ صياغة العقيدة والفكر من اصرا المنينية .. رنيعها المال .. عُم ماخود بالبريق .. ولا خانف ال الصنعاب .. وفي الوقت ذاته لا يتغلق على نفسه امام كل صحيح رجاد من اللكر الالبسق لم تستد تدليم سي سيمانه وتعالى !!

وهنا يبدو دور الفكر الاسلامي. واليقظة والتبصر .. مع التسلم الكان القران .. وعقيدة الاسلام .. التي المعي

lacil acas contil ledels likes

ومن تكامل الاسلام نفسا وعقلا .. تتحقق تدبية العقل وتصريسه من الضلالة .. وتربية النفس وتحريرها من الأهواء .. وأبرز معطيات الاسلام .. الترابط بين الفكرة والتطبيق .. ورفض

Harry Dr.

المنطلق .. يجمع بين الروح والمادة .. والعلم والعقبل .. والدنيا والأخرة .. فاستجابت له الفطرة السليمة .. لانه لم يجبر أحدا على فهم معقد .. أو نظرة فلسفية .. او منطقا مضطرباً .. لقد جمع الاسلام بين الزمنى والروحى . والمطلق والنسيسي .. والسلانسهائس والمدود .. وبين الأرش والسماء .. وخلود الأخرة .. وأناء الدنيا .. رأيه الانتم الدائرة الا بعد الثقاء القوسين .. السروح والمادة .. اللبرد والجماعية . العقبل والقلب وجمع الاستلام بين

وادراك البصيرة ..

والاسلام رسالة عالمية انسانية

ربانية .. تخاطب الانسان .. وتتحدث ألى العقل والقلب .. إلى أن يرث الله الارض ومن عليها .. بالفطرة والعلم قدم الاسلام للانسانية منهجا رباني

الادراك الحسي .. والأدراك العقبل ..

الكفر والإلحاد ..

تماول جادة .. ان تبني نفسها بناء قويا بالنفس .. والاعتداد بالذات .. ومنطق الحياة ... المقوة الامنة تكمن لى قبوة الارادة .. وضعف الامة وانهيارها يكمن ل ضعف الارادة .. ولهذا جاء الاسلام بتعاليمه وإدابه يدعس الى التمسيك

وقد استطاع الأسبيلام أن يفرس

العريض .. والفرد جزء من كل .. يكمله ويكتمل به .. والامة التي تفضل حياة المذل والتواكيل والاستجداء .. عمل التضيمية .. والاعتماد عبل النفس ..

وتستسلم للقوة .. والعدران .. وتنهار سريعا بمجرد الاعتداء على بنيانها ورجودها .. امة لا تستحق المياة .. لان الحياة الحرة الكريمة لا تمنع بدون ثمن ولا تضمية .. ولكنها تؤخذ بالتضمية .. والامة لا تستطيع أن تشق طريقها في الحياة .. وتستعيد وجودها ركرافتها .. وتعيد بناء خياتها دون ان

العقيدة .. وهي أن داتها التي تقبوم بتعديل القيم والموازين .. وتعديل الحكم والتقديس .. والمنهمج والسلبوك . والرسائل والاسباب .. ويكفى أن تستقر هذه الحقائق بمفهومها ومقاييسها ف قلب الانسان المؤمن .. لتقف به امام . الهياداس الهية المد ... الملا ةايصا ويسواجنه مشكسلاتها .. ويتصدى التصدياتها .. عزيزا كريما .. رابط الجاش .. قنوى العنزيمة .. صلب الأرادة .. بلا خوف أو وجل ولا تردد ... لا يحنى راسه لانسان مهما كان .. ولا .

يضعف ... أو تحور قواه امام عاصفة طاغية .. أو بعدت طاريء .. أو وضنع مشان .. ولا يتخاذل امام قوة في الارض ومن هذا كأنت العزة حليقة تملأ قلب

والامم أن هذه الحقائق كالافراد والافراد لبنات أل بناء المجتمع الواسع

معانى العزة والرقعة والمنعة والإباء ،: والاستعلاء والشمم .. والثلة بالنفس .. والاعتداد بالذات في نفوس المؤمنين .. حتى يسواجهوا الميتاة ساعباتها وأهرالها ، وأعبائها، وصعالها . والمناتها وشدائدها ... ورياحها واعاصيرها .. بقلوب ثابتة .. وعنزاتم قوية .. وارادة صلبة .. وايمان وحرم .

والجشع والاستغلال.

وانطلاقا من هذه المفاهيم .. انطلق المسل بن الاوائل الى الجهاد في سبيل الله والعقيدة .. انطلاقة انقدت الانسانية من وهدة الضباع .. وبرائن

المسدر .. انساني الهدف .. عالي

وامتاز الاسلام على غيره من الديانات الاخرى بكبونه مدهبا وعقيدة .. ومن شال هذا اللكامل .. القندرة على متواجهة التحديثات والتصدي لكافة المشكلات .. واعطاء حدود الزمان والمكان التي تسيطر على

والتفاوت ل الاسلام يرجع الى القدرات والمواهب والفسرات عن طبريق المفسارة .. والخمسائس التقسيسة أن الإنسان السلم يخرض معركة. عنيفة مع نفسه وغرائزه .. منذ اليوم الاول لبوجوده ل الحياة ... غنرائنز الانسان مي عدوه العقيقي .. تعريه .. وتضله .. وتضع امامه المفريات بالشكال والبوان ومظاهر شتى .. تتكيف مع ألبيئة والعمر والغاروف .. ومين ينقل

الحلول النعالة والمعالصة .. وتجاور

مبدأ العلم لذاته .. واقرار المبدأ الذي يؤكد طلب العلم من اجل العمل به .. والاستفادة منه ل نقدم الحياة ورقيها . وشجب الاسلام العنصرية .. واحل بدلا منها الاخاء .. وشجب القبلية واحل بدلا منها التعارف .. وشجب الطبقية .. واحل بدلا منها التضامن .. واتماح الغرصة للجميع على قندم الساواة ..

الانسسان عن اداء والهيبه في مسدا

البدان .. على اية صورة كالت يوسير

العركة .. وتتمعلم دانيته للسلمة املم

الاعواء والانحرافات التي تسولها باه

ومواجهة المسلم لنقميه وغرائزه تهدو

فعلى صعيد الفكر ينبغى لن يتصدي

والسلوك . والاعمال .

ومعركته الضبارية الش تتطلب أأوان توازع الخير .. وتولظها في معيوه ا وتقتيع نوافية فطرت على المياة -وستسوعب منها سايزيد عليدت اوا وتباتا .. لتكون درعا توبا ق مولها الافكار الملجدة .. والعقائد الساطاة ا والنظريات الفاسدة .. وسهما فاللا أبا

وعلى صيعيد النفس وللشاعر والمنا معركة عنيقة شبارية البينطاعت الغرائر الله تتلك منها اله كيان السلم كا والهذا تسيطر الغرائد على تقين اجرة عمت سبتار الغواب وبرا أها سمتار العلمع .. ومرة تحث ستار الشها ومرة تبعث معتار الحب ،، يهرة تعد سبثار الشهرة

ن الحياة .

قال الشاعر معسين خيال غياض مما سالما

على ابراهيم سروجي ما كينيتُ اظنيك محتالا فعد خسات لوحدك جستسته وكسسرت بسزيشفك اقسفالا احسلامسي البسكس تسداعسسي ليست بالفرحة ختخالا وتنقبول وتنقبيم تنعشقنسي فضربت بحبيى الأمشالا وتقول: بعادك يقلقني فشرحت ولم تعط مجالا أوقفت القلب لفاتنسي واستلت الدميع ليتختدعتني ينسابُ بكفي والعبطر روائتكسه ويداك بشسعسري كم لعبت سهرت في ليل قد طالا عدبيت وقطعت الفسرحسة تمشال خداعك يتسجدد قىلدت النسشالا نسفيدت الزيف تذاكس والمحضرج وتسمادي

كسى يسبقل وجهك يتكلالا عشيقتك فخاضت اهوالا والكسدن قسمسير لو طالا

بقلم ،

جلال ابو زید

خارج القاعة تواق للمخول وكمان في

الطريق من مدينة بريدة الى مكان المدينة

الرياضية اعداد اخرى هائلة ل طريقها

ألى المسرح وهذا الامر يدل على وعي

كامل وانتماء عميق لدور النشماطات

ومن نامية اخرى للقد كان لتواجد

اعيان القصيم ومسؤوليها الكبار ف هذا

العرض المسرحي اكبر الاثر في تعميق

مفهوم الانتماء بين الكبير والصعفير وبين

المسؤول والمواطن العادى ولقد اعتذر

سمو الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير

منطقة القصيم عن حضور المسرحية

لارتباطه باعبال عاجلة وقد اناب عنه

سنعادة وكيل امارة منطقة القصيم محمد

ألفهد السويلم والذى شاهد السرحية

مع مجموعة من رجالات النطقة يتقدمهم

الأعيان عبدالمسن المسيقع وابراهيم

الشيلع ومحمد البشر وعبدالله ابراهيم

السويلم وصالح السلمان وعبدالعزيز

الشريدة وسليمان الشريدة وموسى

العتيب وعبدالله الربيدى وغائم القائم

ورشيد العمنان وعبدالله العنويند

والدكتور حسن الهويمل رئيس نبادي

اللمبيم الادبى والمندراء العمامون

والجوازات والبريد والتلكس

٠ رابعا .. التهيئة التفسية

من للعوامل التي ساعدت الثقاما على

تجاح مسرحية الخراريز ، عامل تهيئة.

الثقافية وجدواها بين الشباب ..

وه عوامل ستة رئيسية اجتمعت كلها في أن واحد كانت كفيلة بان تحقق النجاح الكامل والمطلوب لمسرحية «الخراريز ، التي قدمتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والقنون في القصيم والتي دعينا لمشاهدة عرضها الاول على مسرح المدينة الرياضية الوثير بمدينة بريدة مساء الاربعاء الماضي بدعوة من مدير الجمعية الصديق الاستاذ على العبدالله الخليفة ..

وهذه العوامل في تصوري واعتقادي لم تات من فراغ ولم تكن وليدة صدفة او مفاجأة ولكنها ثوابت طبيعية تلاحمت باحكام وبتنسيق جميل فكونت قناعة تامة لدى كل من شاهد هذا العمل المسرحي بأن الفنون ليست في غني عن الفكر .. وان الفكر الجيد السليم من شأنه ان يصنع فنا راقيا جذابا يرضى عنه الجميع ..

وعن هذه العوامل اقول انها كانت وفق التسلسل والترتيب التالى:



الجو النفس المناسب بالنسبة لكل

المدعويين والضيوف والعاملين انفسهم

ن المسرحية .. فلقد قوبلنا هناك بترحاب

بالغ وبشعور المودة والمحبة والصداقة

رغم أنها ألمرة الاولى التي يلتقي فيها

معظمنا بعضنا ببعض .. كان هناك

اهتمام لائق ف كل مراحل دعوتنا

وانتظارنا واستقبالنا وعمل البرنامج

الاعلامي والسياحي للزيارة معالم

المنطقسة الحضماريسة وانتساء انتقسالنما

ووصولنا الى قاعة المسرح واعداد اماكن

الجلوس اللائقة والمباشرة اللصيقة

والعمل على توفير كل سبل الراحة ن

• و اولا التوقيت :

لقد احسنت جمعية القصيم في اختبار الترتيث المناسب لعرض هدده المسرهية حيث جاءت خلال فترة جفاف مسرحي بشكل خاص .. وجفاف فني بشكل عام .. وكلنا من المنابعين للمسيرة الثقافية والفتية ندرك مقدار الشبح والجفاف ل هذه النشاطات بشكل عام وما يخص الجوائب منها التي تتعلق بنشاطات جمعيات الثقانة والفتون في مختلف المناطق بصورة خاصة ..

لهذا كان تونيت عرض المسرمية

خلال هذه الظروف و كالبلسم الشاق و لراجع المسرح الامر الذي كان له صدي طيبا وانعكاسا على باقى النشاطات الثقافية والفنية الاخرى .. التي من شانها أن تستمد النشاط وترة التفاعل والاستمرارية من بعضها البعض .. والمسرحية عرضت أيضا في عطلة نهاية الاسبوع ول وات انتهت له الاجازات والمناسبات العامة التي تستقطب اهتمام الناس وانصرافهم لها ولهذا حظيت بأكبر كم من التواجد سواء على مستوى المسؤولين واعيمان القصيم او عسلي مستوى الفنسانين والاعلاميين الكسار المشهورين المذين حضروا العرض الاول او على مستوى منسوبى الصحافة الفنية المحلية الذين كان تواجدهم مذهلا ريشكل لم يسبق له مثيل ل اي مناسبة اخرى مشابهة . ● ثانيا الإعداد المسبق:

من الواضح ان المائة دنيقة وهي مدة عرض فصول السرحية الثلاثة كان قد سبقها اعداد وترتيب وتنسيق واختيار وتدريبات استغرفت عدة شهور !! لان ا عمل مسرحية لا يمكن ان يأتي بغير كل هذه الأمور .. قلقد كان هناك اولا رغبة وطموح لدى السؤولين في جمعية القصيم لان يفعلوا شيئا جديدا ومعيزا للمسرح السعودي .. لكي يضيفوا لبئة اساسية من لبنات تكوينه وبنائه . والواضح الهم استطاعوا ال يترجموا هذه الرغبة وهذا الطموح الى واقع محسوس وملدوس فكان اولا اختيارهم و للنص السرحي و و المراريز و الذي كتيه للمسرح واخرجه الغنان ابن القصيم و محمد الفهد الهويمل و . ثم كان هناك الدقة في الحثيار العثانين

الذين سوف يركل اليهم تقديم هذا العمل على المسرح من ممثلين وقنيين وتن ذلك مراحل التدريب والبرونات والجوائب الغنية الاخرى المساعدة لزوم عمل المسرحية .. وكان لا يمكن ان يخرج العمل بهذا الشكل من الترابط والاتناع والحبكة الغنية بغير جهبود شاقة بدلت في سبيل اعداد كاف العناصر اعدادا سليما متكاملا ... " ول الوقت الذي كان العمل يسير فيه

على قدم وساق بالنسبة للجوانب الفنية للعمل المسرحي .. كان هناك ايضا عمل من نوع آخر ۽ آداري وتنظيمي ۽ يسير مواكبا وموازيا للجانب الفنى بمنتهى الدقة والحماس .. فكانت هناك مثلا عملية تمويل العمل ماديا وعمليات الاتصال بالسؤولين وقاعة المسرح والضيرف وترتيب الدعوات واختيار المشرفين والمنظمين ولجان الاستقبال والمعنيين بالمدعوين .. كل هذه اسور دنيلة وحساسة وهامة تتطلب عناية فائقة وجهودا مضنية نجح مسؤولو تجمعية القصيم في باورتها وتحقيقها

بدرجة امتياز .. الثا .. الإنتماء :

ومن مميزات المواطن السعبودي والفيل خصائميه عبق انتمائه لارش بلده وترابها وجذورها .. وهذا الامر هو الذي جعل لنا كل منذا القدر من الاحترام والتقدير في نفوس الاخرين .. أقرادا وشعوبا وحكومات وامم ..

ول القصيم تشعر بالانتماء ل نفرس كل الناس وتصيرفاتهم من خلال تعاونهم ومعبتهم وتقديرهم واحترامهم لبعضهم البعض وتكاتفهم ف صنع الانجازات المضارية الكبيرة يتمويل ذاتى عن قناعة ومحبة وتضمية وق جمسة القصيم يتجسد هذا الانتساء بارزا شامخا عملاقا حتى ان الشياب مناك استطاعوا أن يفعلوا الشيء الكثير من اجل خدمة الثقافة والفئون والمسرح ... عن الناعة تنامية ويحمياس منقطع النظير .. ومن جوانب الانتماء التي استرتبا واستعدننا ل مسترحية و الخراريز ، ذلك التواجيد البشري الذي فاق كل التوقعات .. فلقد اكتفات قاعة السرح باكثر من همسمانة مشاهد

وكان هناك صعف هذا العدد تقسرليا

للشؤون البلدية والقبروية والشؤون الصحية والزراعية والبريد ومدراء الفاحاة !! كأعام المفاحاة !! الشرطة ومكتب العمل والاحوال المدنية من العوامل التي اكسبت مسرحية و الخرارير و نجاما غير عادي باتي

الفندق المعد لاقامتنا وحتى لحظة مغادرتنا المنطقة وعودتنا .. هذا من ناحيتنا .. اما من ناحية العاملين ل المسرحية .. فلقد هيأت لهم الجمعية كل سائل الراحة من اجل الابداع والتفوق ل العمل ولقد انعكس هذا الامر على العمل ككل فالكل يعمل كخلية نحمل نشيطة وفق تجانس وتعباون تمام .. وكانوا يبذلون الجهد برضى تام وارتياح وأن قابلت احدهم واثنيت على ما يقوم به من جهد يقول لك أن الجمعية هي التي نستحق هذا الثناء لانها هي التي اتاحت لنا هذه الفرصة كي نعمل ويطيب لي ان انتهاز هذه الفارصة لاقدم شكرى للاساتذة الزملاء ف جمعية القصيم الذين استقبلونا بترحاب بالغ ورافقونا ن كل مراحل تواجدنا ف النطقة وقدموا لنا كانية التسهيلات والسياعدة وهم الإخوة على عبدالله الخليفة مدير جمعية التصيم وعبدالرحعن الجارالله نائب مدير الجمعية وصالع المعيدان رئيس

اللمئة الثقانية وعلى السعيد مهسس

الديكور الموهوب والفنان ورئيس الجنة

الننون التكشيلية واحمد الناصر رئيس

لجنة الغنون الشعبية وابراهيم الربي

رئيس القسم الوسيقي وايراهيم السلوم

رئيس لمنا السرح واحمد ابو ريد

سكرتير الضعيبة والمعود المعدلي

عبامل و القباجبان و القلد تصبور

الكنيزون منا أن السرجية سوف تكون

عملا يسيطا يتتأسب وامكانيات الجمعية

60 سيادسيا :، المبوهبية

على نجاح مسرحية ، الخراريز ، هـر

المحدودة نسبيا . ومواهب عناصسرها من غير ذوى الخيارة او الممارسة المسرحية الطويلة والاحتكاك .. وانها باعتبارها تجربتهم الاولى على المسرح سوف تكون تجربة ، متواضعة ، لا

ولكن فقد فوجىء الجميع مئذ الوهلة الاولى لرفع الستار انهم امام مسرح متكامل من حيث البناء والتكوين والديكور والعوامل المساعدة الفنية الاخرى .. ولعل الامر الذي ساعد على حدوث ، المفاجأة ، هي تلك العبارات الرقيقة التى كنا نسمعها قبل عرض المسرحية من الاخبرة المسؤوليين أن الجمعية والتى معناها اننا يجب ان نأخذ في الاعتبار حين نشاهد العرض ان المسرحية هي عمل اولى .. وان المثلين من الشباب الهواة المغمورين وليسوا من المجترفين "! وعبارات اخرى مسائلة تدعونا لتقدير كل هذه العوامل والظروف حين نشاهد عرض المسرحية او حين

ولكنتي كنت من القلائل جدا الذين

العامل السادس والأشير الذي ساعد

نكتب عنها ..

يترافعون نجاح المسرحية رغم كل هذه الظروف والملابسات .. وقلت هذا الكلام للصديق احمد ابو زيد سكرتير الجمعية قبل عرض المسرحية وقلت له : أن هؤلاء الشباب الهواة المغمورين سوف يتمولون بعد رقع ستار المسرح الى عماللة نابعين وسوف ترى .. ولقد هدك ما ترتعت بالقبل!..

والنبوغ

وجود وتواجد مجموعة من النبواغ الموهوبة ف فن التمثيل السرحي وان الاشراج والتماليف وفن مسدمسة الديكور .. وهؤلاء هم الدين قامت على اكتافهم السرحية بالكامل .. الى جانب رملائهم من الفنيين الاخرين .. لللد كشفت المسمية عن مجموعة

من المتلمين الشبهاب ابتماء التصيم المرمويسين باللطيرة والسليلة المدين ارستجه المدامهم منت اللجنالة الإدلى لاعتلائهم ششبة السرح حثى كأتهم بدوا وكانهم كالنائين وبستاين أستنوانين أمساب مبولات بهولات سابقة على

خشبة المسرح من هؤلاء الشباب ويأتى الفنائون احمد الهويمل ء ابو طلال ء .. وعبد العزيز العبودي ، ابن صياح ، وقهد القيقى محمد ، وعبدالله المزيني ء الشيخ مبارك ۽ ومحمد القائدن وعبيد و وابراهيم الثنيان و مناحى ه وعبدالله المائع مساعده والطفل الموهوب ذر الثماني سنوات مسلطان الروضان ۽ الصبي .. وفؤاد المشيقح و أبو عبدالعلزيز و وقيصل المطيري

واذا كان هناك بطل حقيقي يقف خلف هذا العمل الناجح على المسرح فهما أثنان الإول هو القنان محمد الفهد الهويمل مؤلف ومخرج المسحية الذى قدم لنا هذا و العرض المشرف و بلا ادنى خلفيات مسرحية او تجارب سابقة ال خبرة .. فقط بدافع الموهبة والفطرة وعشق هذا العمل والنبوغ .. والثاني هو الشاب مهندس الديكور الفنان ، على السعيد ، الذي تالق في رسم وصنع ديكور السرمية بشكل هيئا المضور للتعاطف مع هذا العمل المسرحي منذ لحظة رقع الستار وهو فنان موهوب

د ابراهیم ، ومحمد المطیری ، احمد ،

والهد المطيري د منصدور ، وصدالح

الطبلة وسعد وعبدالله العبداللطيف

و ابو سليمان و واحمد سليمان العيد

د الضابط ۽ -

موهوب موهوب ،

فنائون اكفاء منهم ألفنان متعدد المواهب الماكيسير الاول ف المملكة ابسراهيم الموشان والقنبان الموسيقبار واضبع الموسيقي التصويرية سنعد احمد بكير ومهندسا الصوت ابراهيم الغيثان وعزت على ومنفذو الديكور عبدالعزيز الاسطا وعبدالعزية الضبيعي وعبدالعتريس السلمان ومهندسيا الاضباءة احمد المسالع وعبدالله العجلان ومديسرا المبنزح احمد السمحان وعبدالله النرديش واكسسوار اهمد الهويمل ومساعد المفرج خالبد التويجيري والاخرة اعضاء فرقة الفنون الشعبية نجمعية القصيم ..

وقد ساعد في عمل مسرحية الخراريز



٥٥ لقد اتامت لنا جمعية الثقافة والفنون ف القصيم فرصة ممتازة بأن بمضر لنتابع المللاقة من السرح الأول مرة من هذه البلغة الطبية الغالبة من مملكتنا الجبيبة في القصيم .. وأن يكون الله شرف التعبير عن هذو الشاسية و الرائدة و مناك ، ولهذا فالشكر كل الشكر لهم جميعا والامل كل الامل أن يكون الترفيق والنجاح عليفهم ف كل خطواتهم البناءة والهادقة لدعم مسيرة التقاقة والفنون السنقبلية ،



جانب من الحضور المكثف الذي شاهد المسرحية يتقدمهم اعيان المنطقة



اثنان من ابطال المسرجية الموهوبين هما من البمين محمد القائز و عبيد ، واحمد الهويمل ، ابو طلال ، ومن خلفهما بالي النجوم

محمد العلي



صورة من الراث



من الأرشيف اخترنا لكم هذه الصورة التي تجمع بين عملاقين فنيين .. الموسيقار محمد عبد الوهاب وحديث ودى بينه وبين الفنان القدير طلال مداح .. لسان حال طلال في هذه الصورة يقول لمحمد عبد الوهاب

وهي الأغنية التي غناها طلال من الحان عبد الوهاب بعد

ان الألسان

رادا ارفضوه شباف. شوله ثانية وان

ما إختاره استدهم

يحل الكنار ارزنهم

ان الملحل لا يتق.

ل كفياءته الالذا

غيني له احد الكبار

وان عدنان جوح

رجعت له الثقة يوم

رعشان الوا

عبد العزير القحطاني ، الخميس ، _ لأنهم من ركاب « الدرجة الأولى » والباقين من تصبيب الفسائيين. الكيار . وانه لا يشهي « سياحية » والهواة في « الشيحن » ۞ أنا موهوب .. وصوتى جيد فبماذا الا ويعرضنه على

تنصيمتي ؟! ۱ ـ ع ـ ابو عریش .. انصبحك أتوقف أخر الطابور ..!!

● من هـو ملحن أغنية « صحت الشفايف ء؟! ئامر فرج ۽ الطايف ۽

● ليش صحافتنا دائما ما تكتب الا عن

طلال ومحمد عبده ولا تنصفون الساقين

والهواة ؟! ..

_ واحد خايف .. خايف « يستمر » صمت الشفايف ..

● عربسات .. ويش أخر نكتة ، اطلقتها ،؟! فرح مفرح فرحان « جدة »

ـ بصراحة .. وبدون زعل .. اسمك آخر نكتة : أطلقتها » ..

● نسمع عن مسرحيات محلية ونسمع ان التلفزيون يصورها لكن ليش ما يعرضها ؟! ن/ المالح/ جدة

- عندنا ف التلفيزيون يعرفوا يصبوروا وپس ₃ ..

● اتصدق انك خفيف ظل!!

ع ـ الراشد ـ يا عيني .. حتى الظل ، وزنته ، ..

• اسما لك ؟١ احترت ، عربسات ، اسما لك ؟١

صلاح احمد ، جدة ، - أنا حر .. وان كان عاجبك خده ..

● من زمان ما شفنا للفنان محمد العلى اعمالا فنية !!

خالد _م _ جدة

ـ وانت الصادق من يوم سموه ، واق ،

انصدقون انى قىدرت از الخطوط السعبودية في يدومنا الوطني وعبلي ارتفاع ٣٠ الف قدم) اطريت ركايها ينسف وطني والسيد أن احدهم كث لنا موضوعا طويسلا فيه الحيكية والحوار والسيشارينو والأخراج وكله عنبال يقول النا الله سانر

الماكت الأالت

ند ما الذي يهم القاري، في هذا ارحمونا مرعقده الإنا

نشكركم على مدا التواصل الذي نسامله .. امسا رسسانلكم واستلتكم فهي في مفظ وامان ا وستساحسة طريقهسا النشر عسل

Hillin

مع وجوب التأكيد منا على أن هذه الصيفحة ، ملكا لكم فقط > ويا ملا بروالف ملا ..

أصدقاء

عربسات ..





همتنا البحث عن الحقيقة .

ويبقى الحكم للجميع ..

« ملحن ء أخر فمن هو ؟!!

فقط لا غير ..

♦ الاجابة عبلى هذا السوال

يملكها سراج وطارق و والمصدر ،

وحتى البت في هذا الموضوع ..

لا نملك الا أن نقسول و الحقيقة

(مرة أخرى ..

طلال ومدهد عبده)

60 ل حديث مع شخصية لها

ثقلهما ووزنها الكبير في الوسط

الفنى ولم تكن الفرصة مواتية

لنشره قال محدثي عن طلال مداح

● طلال له سقطة كبيرة جدا في

بدايته الفنية .. غير ان الذي غطى

تك السقطة هما عاملا د الصبوت

واللحن ، أما الكلمات فكانت لا

تحظى بعناية في الاختيار من قبل

طلال ، ويبدو لي ، انسه غنساهما

« بطيبته المعهدودة » دون قناعة

وهذا هو الاحتمال الوحيد الذي

جعل طلال يغنني مشل هنده

ومسع ذلك فهى لا زالت تقاوم

هذا و الجفاف ، بعدواد الإغاشة

التي تصلف من كنل المكاتب

ومحمد عيده ما يلي : ــ

غدت مثل الخيال ، والله أعلم ..

۞ هذا الموقف والحل الموفق من

طارق قابله ، الرفض الشديد ،

الاندفاع .. الغضب .، والانفعال الامتناع عن الادلاء بالرأى أو الرأى الآخر ..

لكن من يساعدنا في الوصول اليها

وبالثالي ايصالها الى القارىء ؟!

العدد ۱۲۲ الاربعاء ۱۲۰۱/۱/۳۰ هـ

من سراج عمر !! كمل همذه الأمسور و لا تملد وبهذا تكون ، الطبقة ، الحقيقة « التي نبحث عنها ». ضائعة أمام هذا الرفض الشديد الحقيقة التي و يأبي البعض و أن جدا !! والذي اراه ان (سراج بحيطها بالرعاية او يخرجها الى النور .. ندرك ان جيلا جديدا وبهذا الرد!! ، يجهل ، تغامىيىل الماضى ولكن ● غير أن أحد المتابعين للحركة البحث عن التفاصيل يعنى البحث الفنية أدلى بتفاصيل تشير الى أن عن ء التاريخ ٤٠٠ تاريخ الفن في هذا اللحن ليس لطارق عبد الحكيم بلادنا غير ان الطريق شائك .. في وليس لسراج عمر .. بل لفنان

> يبقى في مسدورهم ، حستى 🗗 فبالأمس القريب ،، اردت أن اعرف من و القنان سراج عمر و حقيقة ما أثاره الفنان طارق عبد الحكيم حول اغنية بالادى والتي

زمن اراد البعض لهذا التاريخ ان

ذكر ان سراج اقدم على سسرقتها المناء واتهم الشاعر سعيد بن فياض بالاقتباس .. ● فحساة .. تحول سراج الهاديء دائما ۽ الي بركان « يتفجر غضب « وقال .، اسمح لي

ان اتكلم في هدد الموضوع على الاطلاق !! ثم أن هذه و قضية قىدىمىة ، وقلنا راينا فيسها و وخلصنا واا ● لا أخفيكم أننى أستفريت

مثل هذا القول .. وتركت الرجل يهدأ قليلا من فورة الغضب ١١٠٠ هدا .. والضبح ما يلي : ــ

 قبل ۲۲ عاما کما قال طارق ای ل عام ۱۲۷۲هـ .. لم يكن ف جدة اذاعة فاين سجلها ومتى اذيعت وكيف استلم حقسوقها ومن من فاستديوهات جدة انشئت بعد

هذا التاريخ !! ♦ بستطرد سراج عمر قائـلا : الشيء الآخر انئي لم أجلس مع طارق عبد المكيم ولم اسمعه وهو يفني ،، بل لم أسمع بانه لحن هذا النشيد من قبل !! والشيء الأهم .. اننى ذكرت في

اكثر من مناسبة ولاكثر من شخص

ان هذا النشيد و ليس ملكا لي ه بل

هو للوطن وابناء الوطن ..

🗨 هذا ما قاله سنراج عمر اا أمسا الطرف الأخسر ف هسده المنشرة ل الخارج .. وقد معينة القصيم اعلنت عن ال القضية فهو القشان طارق عبد. الحكيم الذي أوضع أن المطلوب الأن عقد مؤتمر مبحقى يحضبره موسيقيون متخصصون والطرح نشيد بالاديء امام الجميع وبصوت طارق ف تسجيله القديم (قبل ٣٣ عاما) ويصوت سراج المحيلة الجديد وثوبه الجديد ،

ومعطات على الهواء وكلام خاص جدا !!

سراج عمر

بقلم ،



محمد عبده

طلاح مداح

عبيونك قطعت قلبي كمنا حبحب على السكين اا

> اويغني .. كلما دق الهوى الباب قلت ذا المحبوب جاني الهوى والباب كذاب ما يريد الا امتحاثي ا!!

فهل هذا شعرا ١٤، وهل قناعة طلال هي التي جعلته يقدمها ١٤. وهل .. وهل ١٩٠٠

اما المطلوب من طلال حاليا فهو القيام بالواجب والعودة الى الومان لأنه أن يحقق مزيدا من التقدير والاعجاب والعطاء الااذا عاد و للأرض و التي انسطلق

محمد عيده - فيلسوفا اا 🔞 وقال عن الفنان محمد عبده

انا احترم ، واخب محمد عبده

كفنان لكن كل ذلك الصب والاحتسرام يقل ولا يسزيد عندما يتمول محمد الى فيلسوف !!

فكشرة الأجاديث مع محمد oo - C C

ويوميات مظلومة جذا بهذا القحط

ا تستمر في انطلاقتها وان لا يصبيها ما اصاب و بقية الفروع ، التي ا ے الجری نشرہ اان [60 من برامج الدورة التلفزيونية] "

في المسرد المحطات عمل الهواء المادقة في الخواء المحطات عمل الهواء المادقة في اختيار المواد مطلوبة من المسابق ذكرها للإحاملة المسابق ذكرها للإحاملة المسابق ذكرها للإحاملة المسابق ذكرها المسابق المسا

لحلمين بوجه بعيد تفرحين مثل الطفل بيوم جديد تركضين بنظرتك مين الاماني والدروب وتدورين بين الوجوه



حصاد :: نحصاد .. حصاد

تسيء له كفنان ..

المتخصصية و اا

عبده تحمل بعض الأممور التي

فالذي يمتعنها هبو ، صدوت

محمد فقط ، أما أرارُه وأحاديثه

فهي لا تخلو من قضية ، وهمية ،

يفجرها بين الحين والآخر بداية.

بقوله و انا فلنة مافيش زيي ، !!

وانتهاء بدعوته وللمنصافة

(معطات

على المواء)

و من خلال متابعتنا للبرنامج

التلفزيوني و محطات على الهواء ،

والذي يعرض يوم الخميس ادركنا

انه سابق الاعداد والتصوير ومن

ثم العرض .. بمعنى انه ليس على

الهراء مباشرة لكن فهما خاطئا

عند مقدمیه جعلهم و یوهمون ه

المشاهد بان البرنامج على الهواء

حتى ان احدهم قسال وهـو

نسحسن الآن عسلي الهسواء

🗨 ولا أدري كيف جاءت تسمية

و محطات على الهواء ه الا اذا كان

المقصود ، غوى ، المبطأت وما

👁 🕒 كما علمت من الزميل الأستاد

جلال أبر زيد أن زميلنا العريز

ناصر الخطيب بجريدة الرياض

والسبب اننى ذكرت ان زميلنا

وقسالوا .. لا .. د المصطيب

اذا .. للأمانة وللحق الذي لا

يعلى عليه .. همل حفل ابهما كما

ذكسرت وقد كسر قناعدة

النصوم ١٤ ، وانتا استمتعنا

المسام ذلك كله لا أملك الا أن

ان كنت تبعلم .. أولا تبعيلم

يفقرات الحفل الشيق الكبير؟!

فالمسيبة أعظم والله الموفق ..

كتب عن حفسل ابسها وهسو في

عائب جدا ..

كان حاضرا

تشاء تقديمه فلا أدرى !!

يستضيف معد ومقدم ومضرج

برنامج وتر وسمر ..

مباشرة اا

المنتج والممثل هانى السعدى يخرج عن صمته الطويل ويتحدث للاربعاء الاسبوعى :

الفنان هاني السعدي يعتبر احد عناصب التمثيل المحلى المرموق وواحدا من المنتجين المحليين الذين هملوا هملوا الانتاج المحلى وقدم العديد من الاعمال الناجمة التي حازت

هذا الحييث الصريح الذي نترككم مع ضيفنا



تصوير ، داود عنتر

شكر من معالى وزير الاعلام و كممثل ؟ يترخاها الجميع وانا لايزال لدى امل بان اكلف من قبل المسؤولين في التلفزيون بانتاج

الحالية ؟

00 بصفتك منتجا هل قدمت اعمالا للاطفال ؟ - في الواقع قدمت الربيم سنبوات متواصلة فوازير للاطفال والفوازير من البرامج الشيقة التى يعشقها الجميع الذلك بذلت مجهوداً في سبيل انتاج هذا العمل لكي يرطى الدواق الاطفال دون استثناء سنافرت إلى أمبريكا ودول الشاهدين . اوروبنا للبحث عن ملابس خساصة لكيل فيزورة عثى

حوار : سهير أحمد سيت - هـذا صحيح شارك معى الغنان عبدالكريم باحشوان وعبدالله الصائغ ومحمد حبادى وعلى عنتر وفي الحقيقة كانوا من افضل الفنانين الذين تعاونوا معى ولن انسى تضحياتهم التي دلت على حبهم واخلاصهم للعمل وقد وصلني على هذا العمل خطاب

تقديرا لفكرة هذا العمل الذى اشاد به الجميع . ● این تجد نفسك كمنتج

- حاليا متوقف عن تقديم اعمال سواء منتجا او ممثلا . ﴿ ﴿ انْمَا اقْصِدُ فِي الْفُتَسِرَةُ الماضية وليست الفترة _ اعتقد انه لا فرق أن المجال

الفنى أن أكون منتجا أو ممثلا او مصورا او رساما لان مجال ألفن مرتبط ببعض اذا كانت المناقة النفسية الداخلية موجودة والظروف مهيأة فمتى مازاك الاسباب نحتمها سأعود كممثل ومنتج على حد سبواء واقدم عملا اسعد به

● شامدناك في عدد من السدراميسة التلفريونية ولم تقدم اي عمل مسرحى كتوميدى

على اعضاب جمهوره العريض .. ابتعد عن الساحة ألفنية وهو لإيزال قادرا على تقديم اعمال فنية يضيفها لرصيده الفني . استنطاعت الاربعاء أن تخرجه من صمته في بعد أن أجرينا معه هذا الحوار ..

> واعتقد انها كنواة للانتاج المصلى المقروض أن نقدمه وعندما قام التلفزيون بعرضها ف فترة قريبة وبدون مبالغة ادرك الجمهور ان بها مناطق انتاجية واعية قلما تتوفر ن ای عمل محلی من ناحیة القصة والديكور والتصوير

ما بدأت مسيرتي الفنية كانت من خلال التلفزيون عبر برنامج مشاكل وحلول الذى الاستياب ؟

كتبه الغنان الراحل الاستاذ احمد قنديل بعد ذلك توالت الاعمال فقدمت برنامجا اخر بعنوان و رکب النبوة ، وهو ببرناميع باللغة العبربيية القصحى وتم فيه تصوير خارجي حسب امكانيات التلفزيون في تلك الفترة ثم قىدمت بعد ذلىك مسلسلات درامية مشل درياح العاصفة ، اخراج الاخ طارق • من من المثلين الذين

● في البداية طلبنا منه

معلومات سريعة عن واقع

ـ اسمى هانى السعدي

متنزوج _ عمری ۲۹ سنة

● من خلال عمرك الفتي

_ قدمت اعمالا كثيرة جدا اول

وعمرى الفنى ١٨ سنة .

ماذا قدمت من اعمال ؟

بطاقته الشخصية فقال:

شاركوا في هذه الإعمال ؟ - في الحقيقة لا اتذكر لأن هذه الاعمال مرت عليها فترة طويلة بعد ذلك اخرج الاستاذ طارق ربرى سباعية بعنوان « ياليل نجومك دموع » وكان هـذا العمل اول سبماعية بالالوان يعرضها التلفزيون تم قىدەت مسلسىل د الوقم « الذي افتخر به كغفل جيد كانت انطلاقتي من خلال هذا العمل الذى اخرجه الاستاذ رشيد اسعد وهو من اقضل الاعمال التي اخرجها هذا القنان الموهوب ثم قدمت عددا من الاعمال الدينية والاجتماعية اخراج الاستاد يحيى توفيق واخيرا قدمت سهرة بعثوان م بور العيون » مدتها ساعتان وتعتبر هذه

السهرة أخر اعمالي الفنية

● بعد نجاحاتك المتوالية

من خلال اعماليك انقطعت فترة طويلة عن تقديم اي عمل فني جديد فما هي م بعد سهرة نور العيون بدأت أجد واشعر بمدى صعوبة الانتاج المحلى داخل الملكة

واعتقد أن كثيرا من زملائي الفنانين يعانون من هده الشكلة اصبحنا كقنانين مطالبين بعمل محلى مباثة بالمائة قصة واخراجا وكادر المثلين الشاركين في العمل والمشكلية المعظيمية التي تواجهنا هنو عدم وجنود العناصر النسائية في الأعمال المحلية لا استطيع ان اقدم عملا فنيا باسماء وهمية غير موجودة أصلا في النص ولا تستطيع اية ممثلة عربية مهما كانت أن تتقمص شخصية الغناة المحلية فهذه تعتبر مشكلة كبيرة فكيف انتسع اعمالا درامية دون أن يكون في العميل عنصر تسائي ليذلك اتجهت لانتاج بعض البرامج منها وكلمة عتاب واخراج المخرج الدنيق الاستاذ فيميل غزاوى وقدمت ما بقارب المائة حلقة من هدا البرناميج

التوجيهي التمثيلي الاجتماعي

والجمهور في حاجة لمثل هذه

البرامج حتى الاطفال ايضا ق

حاجة له ولكن فوجئت بايقاف

البرنامج بدون ابداء الاسباب

او حتى تقديم كلمة شكر او

استطعت أن اختار النوعنية 🖪 على ما اذكس ان ثلاثم الجمعية شاركسوا معك و

عمل اخر ہ

اعتذار عن ايقافه وانا لا اعلم سببا لايقافه حتى البراميج الارشادية التي قدمتها لا تحظى بالاهتمام وللاسف كنت اتمنى ان يحل محله برنامسج اخر لانسه ليس من المعقول أن نكتفى فقط ببرامج التوعية من دول خليجية وعربية لان البرامع التي يقدمها التلفزيون حاليا مثل قف وسلامتك لاشك انهما برامج توعية ولكن اذا لم تكن نابعة من بيئتنا المحلية فأعتقد انها لا تفي بالغرض المطلوب ولا تعطى الفائدة المرجوة التي

الإعميال

شائل لود أن أصنحع مقهوم السرح الموجود لدينا واكرر لا

والفنون مقصرة

وهده هي اوجمه

القنصور نبيها ؟!

مسرح بدون اكتمال كافة عناصره وهذا رايي الشخصي ولذلك انا مقصر جدا للاعمال المسرحية فلم اقدم سوى عمل مسرحى واحد وهي مسرحية » النوبة » التي افتخر واعتز بها لانها الوحيدة في رصيدي الفنى والاستاذ جلال ابو زيد يعلم ظروف هذا العمل تماما . ● لماذا لم تشارك في اعمال

من انتساج الفنسان لطفي - لم يسعدنى الحظ بان اشارك الفنان لطفى في اعماله الفنية لان الاخ لطفى ف هذه الفترة جميع اعماله ينتجها خارج المملكة.

● كتسير مسن الاعمسال المحلية نجد فيها عنصرا نسائيا من بعض الدول العربية هل العمل سيكون مقنعا للمشاهدين ف نظرك ؟ ـ الى حد ما عـلى شرط أن تكرن الفنانية المشاركية من احدى الدول الخليجية لأن الفنانة الخليجية ربما تكرن اقرب لمجتمعنا وتستطيع أن تؤدى ف حدود امكانيتها لأن

اللهجة تكاد تكون متقاربة . ● هل حاولت ان تقتحم مجال الغناء ؟ - لم احاول فیکفی اننی ممثل

● همل تمييل في ادوارك للون الكوميسدى, ال التراجيدي ؟

- المثل الجيد يستطيع أن يؤدى اللون التراجيدي على شکل کومیدی لیس من الشرط ان يكون الممثل كوميديا حتى يؤدى منذا اللون لابد للممثل التساجيح أن يؤدي جميم الادوار وينفس الاجادة • شسارك القنسان بسعسد خضر و فيلم سينمائي وهو outla Iraka Reb ata Ab

هذه تعتبر نقلبة واقعية

لامكانيبات السعودي ؟ ـ هــذا سؤال مصرح ولكن سأجيبك عنه باختصار كنت اتمنى ان يكون هذا العمل مخلياً مائة بالمائة وكفى .. !! و الم تحاول كتابة نصوص سواء تلفزيونية او

العدد ۱۲۲ الاربعاء ۲۵/۱/۲۰۱۹هـ

اذاعية ؟ _ ربما اكتب كهاو وليس ككتاب لهم باع طويل في هذا المجال يصورون العمل بمقدرة الكاتب الفذ . وه من هم زملاء دربك ؟

ثانيا المثلون: لابد ان

ثالثاً كتاب النصوص : أن

يكون مناك حل يعطى للممثل

دفعة لتقديم اعمال جيدة

ا يطوعوا انفسهم لكتابة نص

محلی علی مستوی جید حسب

الامكانيات المتوفرة لدينا وان

يتعمقوا بالحوار الهادف حتى

تكون لدينا حركة ننية واضحة

🖪 هل هناك مواهب شابة

الفنان أسامة بن ياسين

اشترك معى في سهرة « نور

العيون ، كانت بدايته قوية

واعتبره الآن افضل منى يملك

جميع مقومات المثل الناجح

استطاع ان يقدم جميع

الأدوار التي استندت لنه

بصدق وواقعية فاصبح ك

و هل لك مشاركات مسع

_ كانت هناك فرصة متاحة لي

بان اشارك في مسلسـل من

ثلاث عشرة حلقة من انتاج

الشركة العربية للانتاج الفنى

مسم الفنان الكبير محمدود

ياسين وشعرت اننى سأكون

عبئا على المجموعة الفنية

المشاركة في هذا العمل ليس

ضعفا بامكانياتي الفنية او

بشخصيتي ولكن لشعوري ان

المثل المحلى بحتاج للكثير من

ابجديات فن التمثيل يحتاج

لتدريب مكثف حتى يتأهل

فنيا حتى نستطيع عندما نقف

امام ممثل كبير كمحمود

ياسين او غيره ومع مخرج له

صيته نستطيع ان نناقشه أن

حركة الكاميرا والديكور وكل

متطلبات العمل وليس معنى

اننى مثلت في عدد من الاعمال

المحلية اصبحت ممثلا كبيرا

وحرصا مني على أن لا أسيء

لنفسى كفنان هاو تريثت ان

فنانى الكويت لم يصلوا

بسهولة الى هذه المرحلة الفنية

المتطورة التي يعيشونها الآن

من انتاج وتمثيل الا بعد

دراسات كبيرة ومعاناة حتى

بدا المثل الكريتي يقف امام

● ولكن المفروض أن تتم

مشياركة الممثيل السعودي

الكاميرا بافتخار .

جمهوره العريض،

ممثلین عرب ؟

لفتت نظرك ؟

فبالصبر تبلغ ما تريد ،

_ زملاء دربي كما هم فنانون يحاولون محاولات فردية ، ● المطلوب ايجاد صف ثان في مستوى الفنانسين الكبار ليكون هذاك توازن في الحركة القنية لدينا هل اكتشفت عددا من المواهب الشبابة التي ستقدمها في

اعمالك التي تعتزم ان تعود يها مستقيلا ؟ ـ هذا واقع ملموس ومطلوب انا من المؤيدين والحريصين على ظهور المواهب لتعويض الفراغ الذى تركه ابتعاد الفنانين الكبار منهم الاستاذ على بعدائى والاستاذ امين قطان والاستاذ خالد زارع والندين اعتبرهم اركان الاذاعة وشريانها هؤلاء تركوا المجال الفنى لندلك ظلت الساحة الفئية خالية وهذه المشكلة يعانى منها جميع

الفنانين في الحول العربية والخليجية . ● هل هناك اعمال جديدة تفكر في تحضيرها ؟ - اعمال كثيرة لا تحصى جاهزة عندى انتظر الى الأن ان يتصل بي المسؤولون في التلفزيون وانا رهن الاشارة .

90 الم تتقدم باعمال تلفزيونية جديدة ؟ _ انا تقدمت للتلفزيون حيث بعثت لهم خمسة خطاببات بارقام ولازلت انتظر الرد وارجو ان تكون الخطابات قد وصلت ليروا صلاحية هذه النصوص ومدى امكانية انتاجها وانا لا استطيع ان

افعل اكثر مما فعلته ، ● قبل فترة كسان هذاك اجتماع بين وكيل وزارة الاعلام لشؤون التلفزيون الاستاذ محمد حيدر مشيخ وبين المنتجين المحليين لماذا لم تساهم كمنتج في هذا الاجتماع بتقديم اعمال

محلية جديدة ٩ - لا اعلم عن هذا الاجتماع ولا عن تاريخ اقامته سوى من الصحف التي كتبت عنه وكم تمنیت کمنتے ان یشعرنی احد من المسؤولين عن هذا الاجتماع حتى اتمكن من الحضور او اننى حذفت من القائمة كممثل وكمنتج علما بان عنوانى وتليقونى موجود

لديهم ولكن لا اعلم لماذا تجاهلوني ۱۶ @ امامك ثلاث برقيات يجب ان توجهها لثلاثة اشخاص ماذا تكتب لهم ؟

- ساوجه البرقيات الثلاث لكل من المخرجين والمثلين وكتاب النصوص : . أولا المحرجون : مطلوب منهم البحث عن المواهب الشابعة وعن المثلين الحقيقيين.

وبيين الفتانيين العرب ؟!

لزملائه الفنانين العرب حثى

.. هناك فوارق فنية كبيرة بيننا

وبين الفنانين العرب وانا

اخجل ان اقف امام ممثل كبير

لاؤدى دورا محددا وانا مقتنع

وه انتشرت الإغنية

المحلية بشكل ملحوظ وظل

الابتدائية هل تعتقد أن

الاعلام خدم الاغنية المحلية

-حتى الاغنية لم يخدمها

الإعلام خدمة كافية عندما

انتشسرت واكنسها أيضسا

محاولات فردية من المطربين .

🖫 يعنى المثل هو المقصر

وهو السيب في عدم

- المطرب فرد واحد يستطيع

ان يتنقل في اي مكان ولكن

المثل لا يستطيع أن يتنقل الا

بكادر فئى رهذا السبب جعل

مخسرج مصلی: جمیعهم

افضل ممثل محلى: كل

شخصية في عمل تجده ممثلا

كاتب قصة ترتاح له : احمد

ممثل مسرحي: عبدالكريم

باحشوان وزميلاه محمد

حبادى وعبدالله الصائع

لديهم استعداد كبير جدا ان

●● موقف محرج تعرضت

_ عندما بدأ تصبوير مسلسل

ياليل نجومك دمسوع اخراج

الاستاذ طارق ريرى اثناء

التصوير كل شيء على ما يرام

وتم تصوير جميع المشاهد وف

نهاية المسلسل البطلة تترفي

كمعظم الاعمال الدرامية وعند

تصوير هذا الشهد اغرات

المثلة في الضنحك مما ترتب

عليه اعادة هذا الشهد اكثر

من خمس عشـرة مرة ثـار

يكونوا ممثلين جيدين .

له اثناء حياتك الفنية ؟

شريف الرفاعي .

الأغنية تنتشر اكثر ..

وه من هو الإفضل ..

ولم يخدم فن التمثيل ؟

في مراحله

بهذه النظرية ،

التمثيل

الانتشار ؟

يكتسب الخبرة المطلوبة ؟

طارق ريرى

الاستاذ طارق ووجه لها كلاما قاسيا جعلها تبكى وادت الدور باجادة تامة . ● مسارايسك ف جمعيسة الثقنافة والقنون ومناهبو

دورها الذى قدمته للفنائين منذ انشائها ؟ - نظر الي وكأنه ينتظر هذا السؤال بلهقة تنفس الصعداء رقال الجمعية لم تقدم للفنانين المجال الغنى معدوم وحتى لا

شیئا اعتبر ان دورها ف یکون حکمی جائرا قدمت بعض المسرحيات في فترات متباعدة ماذا فعلت للممثل لا دور الجمعية يتطلب منها ان تقدم انتاع مسلسلات

محلية وتقوم بدورها بتقديمه لوزارة الاعلام ولا يكون دورها محدودا بانتاج مسلسلات فقط ولكن تشارك بايجابية كبيرة ف انتاج براميع ومنوعات غنائية وتنظيم حفىلات تدعو فيها جميع الفنانين رعليها أن تتحرك لكي

يشعر الفنان بالاهتمام ، لقد مضى احد عشر عاما على انشائها ولم تقدم عملا واحدا يقال من انتاج الجمعية ويكون محل افتخارنا ماذا يضر لو استقدمت موجها ومخرجا فنيا واعيا من احدى الدول العربية يكون من الاسماء التي لها تاريخ فني مثل الاستاذ نور الدمرداش او فاين حجاب او ابراهيم الشقنقيري كتجربة لكي يقوم بابراز وصقل هذه المواهب التي تزخر بها الساحة الفنية المطية ينحن كممثلين عمل استعداد لدفع رواتبه حتى

واو وصل المبلغ لعشرين الف ريال شهريا اا ۞۞ المثل هو الذي يبتعد عن الجمعية فكيف تريد للجمعية أن تؤدى دورها

المطلوب ؟ _ المثل. منذ انشاء الجمعية كان ملاصفا لها راقد لنحظ ان سعض المتواجدين ف الجمعية ليسوا على مستوى المسؤولية ليس هناك مخرج

اننى كممثل ل حاجبة المدراسة والتدريب الستمر وعملى الجمعية أن تفرض نفسها لانها جهة رسمية لها

رئيس وموظفون لذلك يجب ان تحرك جهازها ككل ويتم تعيين اشخاص لهم ضلاعة وخلفية ق المجال الفنى بشكل عام ، قبل نهاية هذا اللقاء ؟

الكانتيان

و كلمة اخيرة توجهها ـ كلمتى هذه احب ان اجزنها لمخاطبة وتوجيه رسائل لكل مسن وكيسل وزارة الاعسلام الاستاذ محمد حيدر مشيخ راخاطبه على أنه ممثل أذاعي قبل ان يكون مسؤولا عن التلفزيون ماهو موقع الانتاج المصلى لدينا هناك خمس محطات تلفزيونية ل مختلف منساطيق الملكة مساهسي السلسلات الدرامية المطية او برامج التوعية التي من المفروض أن تنتبج وتقدم للمشاهد كعمل محلي نشارك بها في المهرجانات التي تقام في الدول العربية لا أعتقد أن المشل المصلى يسرفض أن يشسارك في عمل من انتاج التلفزيون وبنحن على استعداد ان نشارك مجانا علما بانه لیس کیل منتج تسمیح لیه الظروف لكى يسافس خارج الملكة ويقدم عملا جاهسزا للتلفريون اما أن يقبل واما أن يرفض بعد ان يعاني هذا المنتج الشيء الكثير علما بانه لر تم انشاء قسم التمثيل بالتلغزيون ويكرن هذا القسم مسوولا عن النقص الدي يقدم وعن العمل المحلى سنجد بدلا من انتاج مسلسل محلي واحد ف السنة عشرين مسلسلا فالمواهب في حاجبة للظهور حتى لا تتلاشى في فترة من الفترات ايضا ارجه كلمة للزميل المثل طلال شقدار اهنئه على الإعمال التي قدمها علما باني لم اقابله ولازالت لدى امنية بان يكون بيننا لقاء قريب وانا مستعد ان اقدم نفسى لكى اشترك معه ف عمل حتى لو كان المدور ثانبويا وبدون مقابل وهذا لا يسىء لمثل يشجع المواهب ولتأكيد انه ممثل جيد ويجب أن نقف بجائبه رائسا على استعداد للاشتراك معه في اي دور يختاره لى واقولها بامانة لانى وجدت في الاخ طالال حب التقائي للعمل القنى رغم متاعب الانتاج لا يرى هذا الا من تابع التكلفة والمعاناة

والطاقة الفنية التي يبذلها المثل المحلى لذلك انتهز هذه القرصة عبر صفحة كل الفنون لاعبر عن شعوري واعجابى بالفنان طلال ايضا اهجه كلمة للمخرج الاستاذ طارق ریری واقعول له لا تشغلك الادارة من أخراج الإعمال الغنية الدرامية . واقول للاستاذ عبدالرحمن يغمسور الاذاعة افتقدتك والمتقدت البراميج الجميلة التي كنت تقدمها مثل صباح

الشكر على اتاحة هذه الغرصة لاتحدث للجمهور عن اسباب انقطاعي واشكر جبريدة المدينة وعلى رأسها الاستاد غالب جعارة ايس الفسرج والاستاد جلال أبو زيد على مندا الاعتمام اللذي ليس بغريب على جسريدة المدينة واتمنى ان تتحقق امسانيسا كننانين .

الخير ريوم جديد . والحيسرا اشكرك جنزييل



القاهرة .. من عدنان مراد : صناعة النجم ، بمعناها العالمي الكبير ، والمعروف في هوليود مثلا، وربما باريس وروما الى حد ما ، ومن بلاد الشرق الاقصى : نيودلهي ، حيث تردهر السينما الهندية ، هي صناعة غير موجودة في عالمنا العربي ، ولا في مصر ، وظهاور النجم عنادنا لا يارتبط بالتخطيط فقط ، بل هو مرتبط باشياء كثيرة اخرى ، منها الحظ ، والصدفة ، هذا طبعا اذا كان القنان يحمل من الاساس الموهبة.

وصناعة النجم في الخارج ، هي مسؤولية كبسرى ، تلقى في العادة على كاهل مديس اعماله ، او المدير الفنى له ، فالفنان ليس فردا ، ولكنه مؤسسة ، ويجب ان يكون حوله من يعملون له ، وعلى راسهم هذا م المدير الفنى ، فهو الذى ينظم له حياته ، ويقوم بعمل الدعاية الكافية له ، وبتخطيط منظم ، وبحيث لا يترك للفنان من عمل سوى فنه ، بل وربما اخبره هو ايضا بمواعيد تصويره، وبالإعمال التي عليه أن يقوم بها ، ف هذا الشهر، او في تلك السنة ، دون ان يشغل الفنان نفسه بأى عمل احر ..

لفنون لاربعاء

اول دور يثبت وجسوده من خلاله ، وبعد ذلك عليه ان يصنع نفسه بنفسه .. 🗷 ولكنك ـ فيما بعد ذلك ـ اتهمت بانك تقبل كل دور -

وای دور ؟ ـ ربما كان ذلك صحيحا، ولكن هذا جاء في الفترة التي يجب ان تحدث ، والتي يطلق عليها الآن ، او تعرف باسم فترة الانتشار ، كان يجب أن اثبت تواجدي ، ولهفتي ، وأن اثبت موهبتی ، ومع ذلك فلم اقبل دورا سقط الا فيما ندر، وكان هذا نابعا عن سوء تقدير، فالنص الذي كنت اقبله كان في العادة جيداً ، ولكن ماذا افعل اذا كان ينقلب اثناء التنفيذ الى شكل

الله مسادا تسدكسر من هدده الإشكال المهلهلة ؟ _ اذكر اكثر من دور ، ولكن لا احب ان اصرح باسمه .

بل انا على رأسهم ..

۔ لاننی لم اظهر الا من خلال

قيامي بادوار لم تكن لي في

الاصل ، ولكنها كانت معدة

🗷 تعنى انىك بىدات

-هنا صحيح ، وقد اعتذر

بعض الزملاء عن اعمال ما ،

أما لضعف الاجر، أو لعدم

اعجابهم بالمدور .. وعرضت

على هذه الادوار، فمثلتها،

وكانت طريقى نحو

الاستمرار، اذا لم اقل

_ على سبيل المثال كان الدور

الددى مثلته فيما بعد في

مسلسل: « بابا عبده »

والمذى اعزو له انطبلاقي

المبدئي في عالم الفن ليس لي

على الاطلاق ، بل وربما كان

ترتيبي فيرالترشيح له هـو

العاشر، ولكن الصدفة لعبت

لعبتها معي ، حين اعتذر احد

الزملاء عن تمثيل هذا الدور ،

فاستدعاني المخرج محمد

فاضل ، واسند لي ، وكان دور

بطولة لا يرفض ابدا ، وسلط

هـذا الدور الاضمواء على ء

واحب أن أقول أنى أديته بكل

صدق وحرارة، ويحيث لقت

لى الانظار ، وسلط عملي

ولولا هده الصدفية

لتأخرت إلى حد ما ، ولما قدمت

كل هذه الاشياء نيما بعد ،

ومن ثم فانا أعتقد أن الغنان

عندنا بحاجة ماسة إلى الحظ

والصدفة ، ربما على الإقل في

الاضواء

والنجاح ايضا ..

🖼 وعلى سبيل المثال ؟

🛭 كيف ؟

لأخرين ..

المالدا ا ـ لكسى لا اتسبب ف اذى للمخرج او المنتج ، فربما كان السعمسل ليم يسعسرض ، او سيعرض مرة ثانية ، ولندعه يأخذ اذن فرصته بين الناس ، فهم الذين يقولون رأيهم فيه ، بل ربما اعجب بعضهم رغم انه لم يعجبني ، فالناس

🖪 وماذا تقول عن ادوار الشر التي مثلتها ؟ _ ريضحـك فاروق ويقـول: تقصد ادوار النذالة .. 🖼 انا لم اقل هـدا .. انت

ـ نعم انا قلته ، واقبوله ، لسبب معين .. 🗷 والسبب ؟

۔ السبب ائی مثلت بالفعل مثل هذه الادوار ، وهي مجرد ادوار مطروحة في السينما والتلفيزيون ، وكمان اخرهما دورى ن مسلسل ، ليلية القبض. على. فاطمة ، فهو لا ينطبق عليه سسوى دور

على أن الدور نجح ، وأدى نجاحه الى أن يعتقد المرجون اني خير من يصلح لهذه الادوار ، ولذلك فقد بجاءتي المفرج الكبير هنرى بركات بسيناريو لفيلم يضرجه، ويحوى شخصيته من هندا النبوع ، وقدال أنى القشان المثالي لقمثيله ..

وأنا كنت ولا أزال متلهفا المتعاون مع مخرج كبير كهنرى بسركات ، فهنو استاد ، بيل جبل، ولكنتي رفضت وبكل البيام وشمم هذه القرصة

متهما

وذلك الدور، وقلت لمه بكل بساطة انا لا اريد ان تعلق مدده الشخصية في عمل الفنى ، لقد مثلتها مرة واحدة ، ونجحت فيها ، ولا اريد ان اكرر التجربة ، لان ذلك معناه أن أقع أسير دور

معين ، ومكروه .. 🗷 ضمنا، ومسن خسلال حديثك نفهم انك تريد التلوين فلا تقف عند حدود

دور معين ا _نعم ، ومهما كان هـذا الدور ، سواء كان دور رجل نذل ، او دور رجل عادل: لبيب ، مهندس ، محامی ، ای نموذح من نماذج هذه الحياة ، فالمثل ممثل لانه يجيد محاكاة كل الشخصيات ، لا بعضها ، ولا شخصية واحدة تلصق به ٠٠

🖪 اذن مناهي الشخصية التي تريد الأن ان تمثلها، وتهدُّو اليها، ولم تمثلها من

ـ هناك الكثير ولايزال امامي منسع من الوقت لكى اطمع الى دور معين ، قلى الكثير من الادوار ، رغم كمل ما مثلت حتى الآن ، ولكن يخيل لى أن ، مناك لهفة عندى لتمثيل دور شخصىية تاريخية ، فانا لم ؛ امثل حتى الآن الا في الافلام المودرن ، وانا في لهفــة الي تاريخية ، من شخصيات التراث العربي .. وبدون أي تمديد مسبق لهذه

الشخصية ،، 🖪 ولماذا لا تنتج مثل هذا الفيلسم التاريضي، وقد اصبحت في الأونية الأخبرة منتجا ، ولك افلام في السوق ا ۔ لائی مستعد لائتاج ای لین

او الاستديوهات؟ من الإفلام، الا التاريفية، فهي لا يمكن ان تكين من انتاج افراد ، بل مؤسسات ا هذا أن لم أقل حكومات ا فسيرانيتها في غاية الضخامة وهذا أذا اردنا فيلما تاريفيا حقیقیا ، بیهر ، ویکون علی المستسوى العبالي لا على الستوى المحل فقط

والمطلبوب الآن ، نيما بريدون أن ينتجوا الملاما تاريخية ، أن يضبوا فالله الفيشاوي ق حساباتهم ، نهد جاهر ، وقابل التفاوض بأسم الشروط ، هذا اللهم : أن كأن

۞ وحقق المنتخب الأول الفوز على منتخب الكاميرون .. وقبله حقق منتخب الناشئين .. كأس

The state of the s

فلسطين في الجزائر .. حقق المنتخب الأول .. فوزه على منتخب

الكاميرون .. باهداف باهداف فيها الوفاء .. والتضحية .. من قبل نجوم

منتخبنا الأول .! وأقول .. اليـوم عن التصـويـر .. والمتابعة .. للكاميرات ..

لاحداث تلك المباراة ..! ـ التصوير .. كان جيدا .. الا من لقطتين أو أكثر .. كانت الكاميرا غير متابعة لسرعة الكرة .. وانتقال الكاميرا الى الجمهور ٠٠ والكرة كانت في منطقة شبه

خطرة ١٠ التعليق .. كالعادة .. يتألق الداود ..

الاخراج .. جيد _ حقيقة كان التلفزيون مع مستوى احداث المباراة .. اما الملاحيظة السابقة لا تقلل اطلاقا من مجهود الفسنيسين .. ف نقسل تلك المباراة .. ومبروك لنا



عبده مزيد

الحان عبده مزید ا

● الموسيقى عبده مريد .. هذا الموسيقي الواعي .. القاهم .. لماذا لا يحاول أن يقدم الحائا جديدة ،، من موسيقاه الجميلة .، اتـذكر له قبل مدة .. عدة مقطوعات موسيقية .. اريد من هذا الفنان الحانا .. للأصوات الغنائية القادمة .. أكيد ستجد النجاح .. فهو قدرة رهيبة في عالم الموسيقي الستم معى ؟؟

عـالمـة النصر !!

فس التلفزيون ا

العلانات

ہ قیل من قبل ان التلفزيون .. قد وافق على انسزال الاعسلانات في التلفيزيون .. من خالال

القنوات التلفزيونية .! ورايت .. أكثر من اعلان .. ثم .. توقفت تلك الإعلانات لماذا .!؟

هاتوا الاعلانات بصور مشـوقـة .. وبعيـدة عن الملل .! الاعملانات فيهما دخل قد يفيد هذا المرفق .. ف أشياء أخرى !!

في الإعادة .. افاحة !!

و المأخوذ على الفترة الصياحية التلفزيونية .. ابتداء من يوم السبت حتى يوم الأربعاء !! _ هـذه الفتـرة اصبحت معروفة في برامجها _ القرآن الكريم

_ الكرتون ،، ـ الأسرة .. السلسلة .. فالختام !! لماذا لا تدعم الفترة في هذه الأيام ببرامج مسائية قدمت خلال الأسبوع، كاعادة مثلا لها .. لن فائته حلقات من تلك البرامج ..

او تحديم بسراميج

الإعادة افادة ..!

المنافسة

الشريفة .!

€ حلقات البرناميج

الناجح و صباح النور ،

استمعت مؤخرا الى احدى

- كانت فعلا حلقة تحمل

للتخاطب كان يدور جول

فعلا حلقنات وصباح

النسور ، دخيلت مسجيال

المنافسة واقصد هنما

المنافسنة الشريفة ...

بين المدّيعين ١٠

بين المخرجين ال

وبين المعدين ال

اسلوبا اذاعيا جديدا ..

- الحوار كان واقعيا ··

اشياء جدا مضوقة ،ا

حلقاته الرائعة ..

قىدىمة .. قىد تكون ف سطر من مشأمد .، ۞ قبل الختام .. نريد

برنامجا دينيا قصيرا .. الحديث والآية .. أيضا يعطى الكلمة الطيبة مع البيت الشعرى المفيد

سناء رشاد

و ملحوظة : هده الزارية تبرجب الأخرة بسرسائيل والأخوات .. وننشر منا كل آرائهم ،، ومسطالبهم ،، فمرحيا بهم ..

فهل من عودة ،

🗨 🕲 محمد حيدر مشيخ تبذكروه جيندا .. وهنا اقصد محمد حيدر مشيخ الاذاعني ، والتلفزيوني .. وليس وكيل

مند العزيز عم حييرفي

استبيان من الوزارة لشؤون التلفزيون الساعد ..

ميس عماء سبت أدد اثنين الأثان

الإذاعة

والتلفزيون ال

من أجل الوصول ..

الى كسب المريد من

المستمعين .. أو المشاهدين

على القنوات الاعلامية ..

البسحست عسن الأوقسات

المناسبة للبراميج .. أو

وعملي الاذاعمة..

والتلفزيون .. عمل

استبيان لاختيار الارقات

المناسبة للبرامج مثلا

البراميج الدينية أو

الادبية .. أو الفنية .. أو

المسلسلات والمسرحيات ..

هذا الاستبيان يوجه

للمشاهدين .. والأذاعة ..

ربما بعضهم يظن ان ما

يقدموه في تلك الفترات

منساسب للمستمسع او

المشاهد .. وهمو بعكس

الاستبيان .. ان يكون

مندروسنا .. دراسنة

علمية .. وبعد ذلك يعرض

على المستمعين

والمشاهدين وعبر

الصفحات الفنية لاخذ أراء

المستمعين والمشاهدين ..

هذا في رايي المتواضع !!

عـمـومـا

نسريسد

والبرامج الأخرى ..

المسلسلات ..

الاغنيات ..

محمد حيدر مشيسخ .. كان يقدم لنا من خالال الشاشية - اللقياءات الأدبسيــة .. واللقساءات الفكريسة .. واللقاءات العبلميية .. واللقباءات الفنية .. وكان لهذه اللقاءات .. جمهور .. ينتظرها بقارغ الصبر .. وكتبنا من قبل مطالبين بعودة هذه اللقاءات .. ف

سهرات تلفزيونية .. اليوم أعاود الكتابة .. والرغبة .. ان نشاهد المستسيخ ليعسود الى الشاشة .. من خالال تلك السهرات مع نجوم المجتمع ،، فهمل من

عودة ؟؟! جمعية الثقافة

والفنون ..

وحان الوقت • و جمعية التقافية والفنون .. في أي مدينة من

كانت هذه الجمعية ..

اشبه بالحلم .. واليوم أمست حقيقة ،، ملموسا ..

● قديما كان الوسط الفنى يحلم .. او بالأصح يتوهم .. أن يجد من يقف بجانبه ..

ىساندە .. يدعمه .. ● وتحقق الصلم .. اصبح هناك لوحة !! على اكثر من عمارة .. من مدن بلدى باسم جمعية الثقافة

وكانت البداية .. قوية جدأ ،،

صلبة جدا .. وأعطت البداية ثمارها .. أي عمل ..

أي انتاج .. كانت الجمعية

خلف .. تحصه .. تسانده .. ليكون عملا فنيا ،، قويا ،! نعم .. اعسطت البيداية

وللمنهاد

کل اربعا، مع

الصفحة ٢١

EASUR WERESTANDED

ثمارها .. فسللفسن .. وصورة .. والحق يجب ان يقال كانت الجمعية في البداية .. مسع الفنانسين . تمنحهم وقتها .. تسلط عليهم الأضواء .. للخروج من دائرة الظلال .. الى

دائرة النجومية .. اختصرت الساحة .. لاغلبية الفنانين .. للظهور وبحماس الفنانين .. كان

 واليوم .. لا ادرى .. ماذا اقول .. لماذا تخلت الجمعية عن دورها القيادي .. للفنانين ..

لم تعد مثل الأول .. ن المتابعة ق العطاء ..

وحتى الطاقات الموجودة .. قلت .! انا متدييز أسلا للجمعية .. لأننى اريدها .. ولكن لست مع المناصب .. مع الاقدمية .. دون

الخبرة .. والعلم .. لست مع الاقدمية .. ن الصمت الرهيب !!

ولا جديد !! واتكالية .. في بعض الأشياء .! ومع الأقدمية .. في الدراسة ..

ن الخبرة .. في الوعي .. في التحرك ،،

في الوجاود دائما في الساحة .. وه اتمنی ان یعود للجمعية .. دورها أن اداء مهتها .. نحصو الفن والفنائين .. كالسابق باختصار ... يجب على

الجمعية للثقافة والفنون أن تدخل مسرحلة جنديسدة لنبواكب النهضسة التي تعيشها بلادنا ..



عبام حماد (0)6M

.. الفجر اقبل زاحفا نحو ابسواب المديسنية .. بدأت المنازل .. والشوارع .. والاسواق .. تفيق من سياتها .. متململة .. متثائبة .. وقفت هى على شرفة منزلها تتفقد السجن الصغير الذي قد زج فيه عصفوران صغيران .. قالت في نفسها قد يكونان بحاجة الى طعام او شراب .. أخرجت الوعماء من داخل القفص لتملاه بالحبوب .. ولأول مرة تترك باب القفص مفتوحا .. دون ان تدرى .. لقد كانت مسافرة بافكارها نحو البعيد .. الذي مضى .. حين عادت صاحت من فرطدهشتها این .. هو .. لقد طار .. تركها وحيدة .. وطار .. لقد فر وتركها وحيدة كثيبة .. مر يوم ..

.. ما لهذا الليل قد سكن الجفون .. واختال في

عذبتني يا ليل فلترحل قليلا .. ابعد سيوفك عن

سريرى .. وخذ النجوم بكفك اليسرى .. واحلامى

توسدها .. بكفك الأخرى .. ابعد خطاك عن طريق

وسادتي .. سافر الى العشاق .. واتركني انام ..

عباءته .. حصد النوم من العيون .. وحارب كل

اغفاءة تسللت تحت الرموش ..

أرجوك ان تحاول الرحيلا ..

فالموت في عينيك يشتهيني ..

وتترك الزمان لي قليلا ..

يشدني اليك في جنون ..

كثيرا .. سألت الجيران ان كانوا قد و فی یوم بارد جاف قررت ان تطلق سراح العصفورة السجينة .. وفوجئت به قادما نحو القفص .. لقد اشتاق لها .. اقترب من القفص .. اخذ يرفرف بجناحيه ويضرب بهما باب القفص .. ويقفز من أسفل الى أعلى .. وما كان من حبيبته السجينة الا أن التقطت من الطعام حبة .. حبة ترفعها بمنقارها .. وتلقى بها في فمسه .. وحسين فتسح بساب السجن الصغير .. قفز الى الداخل بكامل ارادته .. معانقا بمنقاره عصفورته الوفية ..

بالنح

تفسرت الريسيم من شبسال

غرفتى ضربت الستسائر

بسعنت .. مسزقت أوراقسي ..

وكتبى . صفعت الأبسواب

الخشبية .. القت بصورى على

الأرض .. وقفلت راجـعــة من

تسخرجسنسي الريسح مسن

تدفعني لمسير مجهول

اشلاء .. ودماء .. وتياب

ناديت الفجر ..

جرتنى انياب الموت

مرخت ..

في جوف الليل اضعت الدرب

في فسلب الفساب أجسول



العدد ۱۳۲ الاربعاء ۱۲۰۹/۱/۱۸

مشركين ولوجود الله سبحانه وتعالى منكرين

وكانسوا في اخسلاقهم ومعمامسلاتهم متسوحشسين ومستهترين بابسط المبادىء والقيم الانسانية ، فهذا جعفر بن ابي طالب يصف ما كانوا عليه من غلظة

يالاسلام تياخي وتيالف

وشدة وهمجية .. كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ويأكل القوى منا الضعيف ونقطع الارحام ونسيء الجوار (٠

كانوا يقتلون بعضهم البعض ويسروعسون بعضهم البعض: اخلاقهم الغدر والخيانة وقطع الطريق وكانوا يدفنون بناتهم احياء بدون شفقة ولا رحمة ، وتدوم الحروب بينسهم عشرات

الى أن بزغ الاسلام وظهر فيهم نبى يعرفون ضدقه وعفافه وامانته فدعاهم الى الايمان بالله وهو اساس كل خير وفضيلة ودعاهم الى مكارم الاخللق وفضائل الاعمال وكان فيهم عليه الصلاة والسلام مثالا للعفو والكرم والتواضع وسمو الاخلاق عرفوا منه ذلك في جاهليتهم وبعد اسلامهم ذكرهم الله سبحانه وتعالى ف عدد من الآيات القرانية الى جقيقة طالما تجاهلوها في ماضي ايامهم انهم جميعا من اصل واحد مهما اختلفت الوانهم ولغاتهم والقابهم ومراتبهم الاجتماعية (ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم أن الله عليم خبيره ، دعاهم الى نسيان احقاد الجاهلية واضغانها وحروبها وانقساماتها ونبذ اخلاقها

الجاهلية المبنية على العصبية العمياء والنصرة الخاطئة.. فقال جل من قائل (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد اكد لهم امرا يعرفونه حق

الزيغ والضلال والعدوان. ذكرهم ان ربهم هو السلام المؤمن المهيمن وأن دينهم هو الاسلام اسلام الوجه لله رب العالمين وان الدار الاخرة التي هى مرادهم ومطلبهم جميعا هي الجنة دار السلام . فقال لهم (ياأيها الذين

المعرفة ولكنهم تناسوه مسع

الايام الا وهو انباع الهوى

وما يامر به الشيطان من

من كانوا بالاس اعداء متناحرين

يقول الله تبارك وتعالى: (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم

فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) في هذه الآية الكريمة

يدعو الله المسلمين الى تذكر ما كانوا عليه في الجاهلية من ظلام دامس في عقائدهم فقد كانوا

أمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) . بين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم حقوقهم على

بعضهم البعض وحسدد لهم حسوب عملاقساتهم ببعضهم البعض فقال ١ المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان ف حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)

البخاري ومسلم . اكد ديننا الحنيف على ارابطة الاخوة بين الهراد المجتمع الاسلامي، هذه الرابطة التي اساسها العقيدة القويمة والخلق الكريم اساسمها الايمان بالله والرجاء فيه والخوف منه سبحانه وتعالى والتقارب اليه ومن ابواب التقرب الى الله المحبة والاخوة في بالله التي يباركها الله سبحانه وتعالى ويباهى

بها ملائكته المقربين . ولاول مسرة في تساريسخ البشرية تسأخى وتألف من كسانسوا بسالامس القسريب متناحرين متضاصمين وبالايمان والتقوى صفت القلبوب والارواح وتنماست الاحقاد فاذا بالاسود الى جانب الابيض والعربى الى جانب الاعجمى والغنى الى جانب الفقير والمهاجر بجانب الانصاري حتى قال فيهم الله سبحانه وتعالى (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا بينغون فضلا من

الله ورضوانا)

غير ان الشيطان عدوهم

وعدو ابيهم أدم كان دائما لهم بالرصاد أنه يريد لهم القرقة والتنازع والاختلاف ليعود الى سالف ظلماتهم ولذلك حذرهم الله سيحانه وتعالى من كل اسباب الاختلاف والخصام فقال (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين) . (٤٦)

الانفال . واذا ما وقع بينهم خلاف أو خصبام ارشدهم اللبه سبحانه وتعالى الى حقوق الاخ على اخيه (انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) . ان الاصلاح بين الاخوة وجمع الشمل وتوحيد كلمة المسلمين وتلذكيسرهم بمسؤوليتهم نصو بعضهم البعض من اعظم الطاعات ألم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم (الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة) قالوا بلى يارسول الله قال: اصلاح ذات البين، وفسياد ذات البين هي

الحالقة) ابوداود . دعاً الاسلام الى العفو والصفع والتجاوز ومضالقة لناس بخلق حسن وتوخى الحكمة والرفق واللين يقول جل من قائل (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الاذرحظ

يقول الرسول حملى اللبه عليه وسلم (ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على سواد) .

ولاهمية التالف والتباخي بين المسلمين وحقوقهم على بعضهم البعض ذكس بها الرسول صنى الله عليه وسلم ن عديد من المناسبات ول أخرها واهمها ف حجة الوداع عندما وقف يعلن للحاضرين ويامرهم بتبليغ ما يقوله قال عليه الصلاة والسلام ان ربكم واحد ودينكم واحداء ابهنا النساس أن دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم

حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا فدماء المسلمين حبرام واموالهم واعتراضتهم حسرام الا بحسق شسرعى

بقلم : مدمد

صراح الدين

المستاوس

لقد أكد الرسول صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يئس ان يعبد بعد عامهم هذا ولكنه رضى بما دون ذلك ، فلا غرابة ان يحذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من كل اسبباب الزيغ والضبلال والهلاك ، أن اصحابه الذين كانوا حوله تمعنوا وصاياه وتعقلوها وعضوا عليها بالنواجد الى أن لاقوا ربهم ولكن المسلمين وأل عهودهم المختلفة لم يبقوا على العهد الذي تركهم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فتنازعوا واختلفوا ولم يراقبوا الله في حقوق بعضهم البعض وسيطسر عسلي كثسير منسهم الشيطان فانساهم ذكر الله وميثاقه وانساهم حرمة السلم وحقوقه فجرهم الى البغضاء والعداوة والخصام والخلاف وكان الاسلام يأمر كما جاء في قوله تعالى ، ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن القحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) . فمثل المؤمنين كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد أذا اشتكى منه عضس تداعى له

والحمى) . ان المسلم للمسلم أمين واطمئنسان واخساء ومسودة فالمسلم الحق من سلم الناس من يده ولسانه والمسلم الحق من برشد وينصبح ويوجه بالحكمة والموعظة الحسنة الم يقل الرسول حبلي الله عليه وسلم (أن الرقق ما كان ف شيء الارائه وما نزع من شيء الاشانه).

سائر الجسد بالسهر

ففى كتاب الله رسنة نبيه صنلي الله عليه وسلم ما يشفى غليلسهم ويحقس أمنسهسم وطمسائينتهم ويسرجعهم ال سالف ودهم ومحبتهم لبعض

العدد ١٣٢ الاربعاء ١٢٥/١/١٠١١هـ

تحقيق مصور

افتتح هنا، في الاسبوع

الماضي ، معرض خاص بفن

النقش على الحديد في البلاد

الإسلامية

Ike b.

ابريق من النحاس ،

من دمشق ومكتوب

عليه تاريخ نقشه ،

وهو رمضان سنة ٦٢٩

هجرية (قبل قرابة

ثمان قرون) ومكتوب

ئاقشه ، وهو قاسم

بن على ، وصاحبه ،

وهو الأمير شهاب

عليه كذلك اسم

وعليه نقوش اسلامية



و عام ١٩٧٦ فيامت دار النشر بجنامعية المرطوم باعبادة طبع الحسرء الاول من ديوان الشناعر المخضرم - عبد الله محمد عمر البيات وبهذا العمل تكون قد أهدت للمكتبة السودانية عقدا فريدا يتوسط جواهر الإدب في السودان . والشباهد إن الديوان اشتمل على سبته أبواب منها النبويات والاجتماعيات والمديح والادبيات والمراشي .. وامتار تاسلونه السلس المرشد الجويا تحسب أن الشاعن كان يعمل يحقل التدريس حتى يلغ ركيس البعيبة اللغية العبرييلة ببالبدارين



والدين بسالأهسواء دائمسا

● شیء عن حیاته - ولد شماعرنما الأديب وشيخ أيضا نجده يكثر من حث شعراء السودان كما يطلقون الناس للنظر في أمجاد عروبتهم عليه .. عام ١٨٩٠ بمـدينة أم واسلامهم ويدعوهم للتمسك درمان .. ثم انتقل الى موطنه بدينهم الذي هو عصمة نجاتهم رفاعة بمنطقة الجريرة حيث ونراه ف أكثر من قصيدة يتحسر درس القران وحفظه ومن ثم على هجر الناس لدينهم التحق بكلية غردون التذكارية _ والانصراق عنه الى مشاغل جامعة الخرطوم حاليا _ والتي الحياة اليومية حتى صعف اسسها الانجليز لمد الادارة ايمانهم وباتوا في خسران مع المدنية بالمعلمين والموظفين السودانيين ، وقد تخرج منها عام ١٩١٢ ليعمل في حقال التدريس وقد بدأ يقرض الشعر ف سن مبكرة مناشرا بفحول الشعراء القدامي من الجاهليين

كالأخطل والفرزدق وأبى تمام

للشعر عنده مكانة خاصة ـ

فهوذلك الأحساس الذي ينزف

عطاء ليسعد الآخرين .. وقد

كتب عنه في مقدمة ديوانه قائلا

اما بعد فان الشعر ترجمان

القلوب الحية وشفاء الصدور

المعتلة ومجمع الفضائل وصقال

الأعراض ومنقيها من ادران

الرذائل ، وانك اذا نــظرت الى

غزلياته أسرت بقيد الهوى ..

وطربـت لمـواطن الوصــال ،

وجزعت لمطارح النوى كيف لا

وانك لتجد أثناء أبياته بدور

الوجوه البلج تتألق وأقمواس

الحواجب الزج تتبرق ، وسهام

العيامن الدعج تسرمق وبسروق

الشغبور الفلج تبومض وورد

الخدود في جنبات الوجبوه ،

ورماح القامات ف ظلام الشعور

ترشد وتتبه ورمان النهود على

صحبائف الصدور ، ولذيبذ

الوعود وجميل الانجاز الي غير

ذلك مما يفعل بالأهواء فعل

الصهباء ويسترى في اجتزاء

النفوس سريان الكهرباء ..

- من هندا الوصف الرقيق

والدقيق تتضم لنا مدى شفافية

- الغيالب ف دينوانيه شعير

المناسبات والاجتماعيات حيث

أن شاعرنا لم يكن بعيدا عن

مشاكل وهموم بلاده فهو بنادئ

دائما بالوحدة القومية وعدم

انستسم بسنسو وطن فسلا

انتم بنو رجل فلا تتفرقوا

أنتم بنو دين فلا تنحزبوا

تجاه الكلمة ..

التمزق والتشتت

۵ سیاحة في شعره

هـجـران وفي المتاجر ضعف غير



بابكر محمد العس

والبحترى أيضا كان يميل قليلا في كتباباته إلى شعراء العصر الحديث متأثرا بالبارودي وشوقى وحافظ ابراهيم .. ومسنون ترجمان الشعر عنده :

نجده كعادة قدماء الشعراء عفيفا في تغرله مهذبا في الفاظه .. بليغا في معانيه .. وكثيرا ما يحذو حذو القدماء في شعره عندما يتطرق الى أي موضوع اجتماعي نجده ببدا صدر قصيدته بديباجة غنزلية ئم يعرض بعد ذلك الى تناول ما يسريسده مسن مسوغسات اجتماعية .. تناقش قضايا مجتمعه الصغير ووطننه الكبير فمثلا ، في قصيدته التي يدعو فيها الى تعليم المرأة .. نجده يبدأ قائلا:

وغسدا الدلال لها رقيبا

عرف عن شاعرنا ميله الي تسأليف القمسائد التعليمية الخفيفة الوزن والتي تحوى المقررات الدراسية في سهولة ويسر .. وقد حـوى الديـوان قبصائده والسنادية والبيطنيان ، و ، النساسيك بعض قصائده جاءت صباغية شعبريسة لحكايبات ، كليلة

وللمسقاسيد سر استراع ولإ النفات لمفروض

● الغزليات عنده:

بسرزت وقسد تسبلت فسؤادك

حسنهاء تصبى للحليم هيفاء قد عقد الحياء

● التعليم من خلال قصائده :

أهدافا تربوية ومضامين تعليمية تساعد على هضم الكثير مما نظمه الشاعر ليكون محفوظات لتلاميذ المدارس مثل والأوهسام ، ، و ، ابس الملك وأصحابه ، . كما تلاحظ أن

ودمنه « سكبها في قيالب أسلوبي سلس ومختصر ينفع التــلاميــذ ويقــوى من ملكتهم • شيخ الشعراء : .

احتفظ الشاعر بلقب ، شيخ شعراء السودان ملكانته الأدبية ودوره التعليمي الرائد ف المجال الأدبى مما حذا بالدولة أن تكرمه في المهرجان. الأدبسي الأول عـام ١٩٧٧ وتمنحه جائزة تقديرية كما منحت جامعة الضرطوم

الدكتوراه الفخرية .. • النقد في عصره: يقول عنه الأستاذ الأديب « جمال بن خلدون » في مقال له نشر بسمسجسلة الوادى عام

_ النقد ف عصره كان يتجه الى الشكل اللغوى والموضوعات المطروقة .. وفي شعره هو مثل غيره من التقليديسين يعمد للتشطير والتخميس والمعارضة ولكنه يمتاز بجزالة اللفظ ومتانة البناء وفي شعره التعليمي نبرة حية وعفوية تجذب الطلاب • الأعداد لديوانه الثاني :

في الوقت الذي يجري أبه الاعداد لاصدار ديوانه الثاني اختطفته بد المنية صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك بعد عمر ناهز ال ٩٥ عاما ١٨٩٠ج ١٩٨٥م وقد عرف عن الشاعر صلته المتينة بالملكة العبربية السعودية وحب للأرض الطاهرة وقد أفسرد جانبا فن قصائده للتغنى بها .. بجانب صلاته الادبية القوية بادباء

منقوشات تعود الى بداية المحضارة الاسلامية وعهود الخلافات الاسلامية ويقام المعرض في متحف (سىمتونيان) فى واشىنطن، والذى يعتبر اكبر مجمع للمتاحف في العالم ولسب هذه هي المرة الاولى التى تهتم فيها متاحف (سمثونيان) بالفن الاسلامي . فقد اقامت في الماضي معارض عن فن خزانة مياه من النوع الذي كان يحمله كل جندي (الأن استبدلت بالبلاستيك) هذه صنعت من الفضة ، ويعود تاريخها الى القرن العاشر الهجرى ق سوريا قاعدة شمعة اخرى ، من تركيا ، ويعود تاريخها الى القرن العاشر



قاعدة تنبت عليها الشمعة ، وقد صنعت من النحاس الأصافي ، وغلية يتوش من الشماس الابيض ، والفضية ، عدر عليها في اقفانستان ، ويعود تاريخها ألى القرن السابع الهجزى





wifelling cum calinal jun

ریودی جانیرو (د ب ۱) عندما غادر نجم كرة القدم البرازيل سقراط براسيليروسا مبايودى سوزافييرادى اوليفيرا المشهور باسم سقىراط لدى الملايين من مشجعيه فى ريودى جانيروا بلاده متوجها الى اوروبا في شهر مايو ١٩٨٤ قال سأمىيغ . كرة القدم الايطالية بصبغة

جانيرو تعاقد مع لاعب قلب

هذان النجمان على القوز بالبطولة البرازيلية . غير ان الامر الذي يدعو

عن ان سقراط ۳۱ عاما اصبیب بكسر في ساقه مما استلزم توقفه عن اللعب لمدة سنة اسابيع على الأقل وكان قد كشف عن ذلك قبل يومين فقط من موعد المباراة التي كان مقررا ان يلعبها يوم ٢٢

سبتمبر مع الد خصومه . ويذكر ان ذلك كان بمثابة

خيبة امل اصيب بها سقراط

وغيره من اللاعبين البرازيليين في

اخر مرة لهم وكانوا يجربون

حظهم في ايطاليا خلال السنوات

الايطالي باولس روبيرتسو فالكساو

الذى ابهر المتفرجين بمهاراته

اثناء لعبه ف مباريات كاس العالم

التي اقيمت في اسبانيا عام

١٩٨٢ فانه عاد الى بلاده ايضا

بعد ان لعب في عدة مواسم مع

ولا يعوجه من النجوم

البرازيليين سسوى اللاعبين

الناشئين سيريزو وايدينو اللذين

مازالا يلعبان في هده الدولة الواقعة جنوب اوروبا

الكبار في ريودي جانيرو بمثابة

نهاية عملية نزوح كبار الهدافين

لبعض المتاعب عندما قام بتحويل

مكافاته المالية الى حسابه في أحد

البنوك السويسرية دون أن يدفع

وقد تم الغاء عقد فالكاو مع

نادی روما ف اعقاب رفضه اجراء

ومما يذكر ان زيكو تعرض

البرازيليين الى أيطاليا.

وتعتبر عودة اللاعبين الثلاثة

فریق اس روما

أما النجم البرازيلي الثالث

الديمةراطية ، والأن وبعد موسم ضعيف قضاه مع فریق ایه سی فلورینس الذى دفع حوالى اربعة ملايين دولار مقابل نقله عاد المهاجم الكبير الى بلاده المدارية ليعلن قائلا اننى وزيكو سنجعل فريق فلامينجو افضل فريق ف العالم · وتجدر الاشارة الى أن فللمينجو هو ناد في ريودي

الهجوم سقراط وصانع الالعاب زيكو وهو اللاعب ارتورا تونيس دى كويمبرا الذى لعب مع فريق اودينيس الملا في ان يساعده

للأسف هو انه تم كشف النقاب الضرائب المفروضنة عليه في فصروس طبية بعد العملية الجراحية التي اجراها في ركبته

طبيب قليل الخبرة قد وقع عقدا قيمته حوالى مليون دولار لمدة عامين كان يسدد خلالها الكرة حول الملعب.

ويسذكس ان المشجعين الايطاليين في فلورنس كانوا يحبرته غير انه ثبت فيما بعد ان اداءه لم یکن یتناسب مع وعوده ولم يكن الأمر سوى مسالة وقت قبل القطيعة النهائية .

وقد دفع نادى فلوينس لسقراط حوالى اربعمائة الف دولار عندما غادر ايطاليا ،

ويذكر ان هناك قسطا ثانيا من . مبلغ كبير مماثل سيصبح من نصيبه وذلك من خالال صفقة معقدة مع النادي الايطالي ونادي قلامينجو .

وق الوقت نفسه فانه يكسب حوالي ۸۵۰۰ دولار شهريا في البرازيل . ويحب المشجعون في بلدة هذا الرجل الذي يقول انئى أست رياضيا بل انني أنان ، ولم يعجبوا بمهاراته في الملعب فحسب بل بقدرته في العودة من ايطاليا مليونيرا بعد عام واحد

وقد تحول استقباله ف الملان الى مهرجان ضخم اشتركت لميه القبرق الموسيقية وراقصوا

والآن فانه بأمل في الا تؤدى اصابة ساقه الى ابتعاده عن الملاعب لمدة طويلة.

نجوى

صلاح الغرباوي

👁 من اراء د . شوقی ضيف : ء ان الأديب ليس كائنا شاذا يعتزل مجتمعه ويعيش لنفسه معيشة حالمة يقصل فيها عن الناس ومشاكلهم وما يخوضون فيه من شئونهم بل هو كائن اجتماعي يختلط بمجتمعه ويمتزج

معلقة « اللف با. » Br M ---

يعقوب اسحاق

يواصل بابا يعقوب ، يعقبوب اساحيق ، اسهاماته الثقافية والثرية في مجال ادب الاطفال وتربيتهم .. اخر اعمال بابا يعقوب بتصميم ومعلقة الالف باء، التي اعدها لتدريب الاطفال الصغار على تعلم الحروف الهجائية .. يعقوب اسحاق يكساد يكسون الاديسب السوحيسد المتواجد في ساحة الاطفال الإن من ادبائنا ..

وسط الرياح

صدر في الاسواق كتاب جديد بعنوان (وسط الرياح) للروائي الامريكي (فرانك

الكتاب مجموعة قصص قصيرة يعكس حياة رطفولة ومراهقة الكاتب التي عاني فيها الكثير بين اب مجنون انهی حیاته ف مستشفی للامراض العقلية وام مترددة

ضعيفة الشخصية .. كذلك نجد الكاتب يبحث داخل النفس البشرية للفنان ومعاناته من اجل الـوصول للمقيقة واثبات الذات خلال العمل الادبى وفرانك كونرى هو كاتب يتميز اسلوبه بالنقاء

ومن اشهر اعماله ء الزمن يتوقف ۽ التي نشرت منذ عشرين عاما ..

الجريمة من وجهة نظر جديدة

الدكتور محمد احمد

صبيحسي السذى اصبحت

اهتماماته ، كهربائية ، منذ

انتقاله الى المؤسسة العامة

الذين يعرفون الصبيحي

يؤكسدون أنسه رغم هسذا

العشق الطارىء للكهريساء

الا ان قلبه لايزال موزعا بين

حبين وان الحنين الي

المايكرفون لازال يعاوده وان

احتمال عودة الصبحى الى

المايكرفون متعاونا امر

رحيل افضل محلل سينمائي

فقدت الدرائر الثقافية العالمية روجى تايلور الناقد

السينمائي ل موليود عن ٥٨ سنة وقد اطلق عليه لقب

المضل محلل سينمائي امريكي ومن اشهر مقالاته

النقدية مقالة بعنوان (الوحدة والظلام) اشاد فيها

بدور المثل همفری بوجارت وقد تناول زوجر تایلور فی

أحدى رواياته التحليلية كيف انه بهر بالسينما

وق بداية الخمسينات اصدر مطلة بعنوان

الجوهر) واشار بان السينما مصدر ثقبال هام

الامريكية وتأثر بها ..

رهدف للحياة ..

متوقع حدوثه قريبا ..

الموحدة للكهرباء ..

صدر في الولايات المتحدة الامريكية كتاب شيق بعنوان (الجريمة وطبيعة النفس البشرية بقلم كل من جيمس ويلسون وريتشارد هيرنستين يؤكد المؤلفان ان الجريمة لايمكن تفسير دوافعها عن طريق العرامل الاجتماعية وحدها ولكن تندخل

فيها العوامل البيولرجية للشخص نفسه والعلاقات الاسرية المتبادلة بين المراد الاسرة من المتوقع أن يثير هذا الكتاب الكثير من الجدل لأن

المؤلفين حاولا أيجاد العلاقة بين الجريمة وشخصية ومستوى ذكاء وحتى الصفات التشريحية لمرتكب الجريمة ويؤكد المؤلفان أن بعض الاشخاص يولدون ولديهم الاستعداد لارتكاب الجريمة اذا ساعدتهم الظروف على ذلك ..

الطفحاة الأخيرة

Copthorne Hotel

رؤساً . تحرير الصحف السعودية في زبارة الى بربطانيا

اللارى مشيع البهجة

اثبت الاستاذ رضا لارى ان قدرته على اشاعة البهجة في نفوس مستمعيه انتقلت بانتقاله الى سعودى جبازيت لندرجية اصبح فيها مثلا يشار اليه بالبنان في الرحلة التي قام بها مؤخرا الى لندن مع بعض من رؤساء التحريسر، استطاع الزميل لارى ان يثير الانجليز

ويتفوق عليهم بالقاء النوادر

والملح الانجليزية ، لدرجة وصفه

احدهم بأنه على اطلاع كبير بما

يسود المجتمع البريطاني .

نائب رئيس ادارة احدى بقوم هذه الاسام احتماعات مكثفة سا موظفى النظافة في مؤسسته توطئة لانشاء خاصة بهذا العمل

س: ما هو الخطام واللجام ؟ ج: الخطام للأبل واللجام للخيل. ولجام الرجل عقله ولجام المرأة المال . م س : متى تضع الحرب اوزارها ف لبنان ا ج : أذا آراد أهلها اعمارها .. س : يقال قلان حسب الموجة كيف ؟ ع الم معنى مرة مط ومرة ضدك . س : يقول الشاعر لصاحبيه قنا نبك س

م : أن الأول كبان الناس متعباونين حتى ا : منا هو الصديق الذي يطالبك بليه

الحديث ؟ ج : الهاتف .. س : ما هو الضباب الذي لا يزول بطاوع

اليوم

من اقوال عبد الله البردوشي إ.

. . كان فكريات الشبعر الفنائي تتنافي بمقدار

تزايد الأمة وبمقدار رقى الحضارات ومع هدا

الفن المتطور تطورت المكايات الشعبية ، .

خليل الفزيع

الزميل خليل الفزيع رئيس تحرير جريد.ة اليوم ف النطقة الشرقية قال ان عدد العاملين من الصحفيين المتفرغين في المكتب الرئيسي لجريدة اليوم يزيد عبلى الاربعين شخصا، وعدد غير المتفرغين يماثل هذا العدد بالاضافة الى المضرجين والمنفذين والعاملين في المونتاج، والكمبيوتر يفوق العددين

بينما عدد العاملين في الادارة لا يزيد على اصابع اليدين ، كما ان مصروفات الادارة اقل بكثير من مصمروفات الاداريسين أن بعض المؤسسات الصحفية وهذا هر العمل الصحفي .

الجدير بالذكر ان مؤسسة اليوم توزع جريدتها بنفسها أد القاهرة ، وفي مكاتبها في الخليج

بينما لا يوجد مكاتب لبعض المؤسسات ف هذا الخليج . اليوم تفكر باصدار جريدة باللغة الانجليزية تغطى سوق الخليج ، وهي خطوة تستعق

ذكرى حبيب ومنزل لماذا ؟ (13)

ج الوشاية بين المتحابين .. فع دخيل الله خلف دس الامدان

نحن .. والجيل الجديد وموظفوها

ما احب أن تكون حياتنا المعاصرة على ما فيها من ترف مشهود ومن جنوح مادی صرف ومن انغماس في متعها ولهوها ان يتم ذلك على حساب قيمنا واخلاقنا التي فطرنا عليها والتي تتفق مع تعاليم ديننا وما جاء به رسول الهدى والرحمة سيدنا محمد بن عبدالله . عليه من الله الفضل صلاة واتم تسليم .

2

لقد نشانا على احترام لتلك القيم والتزام كامل بها لا يصرفنا عنها اى صارف ، وكنا نجد القدوة الحسنة ونتعلم من البيت ومن المدرسة ومن المجتمع الشيء الكثير . وكانت ممارستنا لها امرا طبيعيا يجيء تلقانيا دون جهد او تكلف من احترام للوالدين ولكل كبير ولكل صاحب فضل .. ومن اداء للواجب ووفاء للصاحب ورغبة

ف الخير وبعد عن الشر!! كانت لنا اخطاؤنا وكانت لنا ممارساتنا التي لا يرتضيها الكبار .. ولكننا كنا نحافظ على الاسس والمبادىء ولا نفرط فيها مهما كان الأمر.

ان اسوا ما يتصف به جيل اليوم هو عدم حرصه على الالتزام بللقيم والمبادىء والمثل .

انه جيل نشا على التدليل والافراط فيه . وفتح عينه على احساسه بأن طلباته مجابة ورغباته متاحة ، والظروف مهياة له كي يمارس لهوه ولعبه بصرف النظر عن ای اعتبار آخر .

لقد فقد البيت هيبته وسيطرته واصبح الجميع ف نظرى ضحايا لممارسات الجيل الجديد وهواياته ومتطلباته التي لا تنقطع الا من رحم ربك وهم قلة . واسهمت الحياة الحاضرة وما جاءت به من وسائل عديدة للعبث واللهو في المساد الجو وفي الانصراف الكلي الى دنيا الغديو والإشرطة وما شاكلها الى درجة ضاعت معها كل محاولات الاصلاح ان وجدت . واصبحنا ولا هم لنا الا ارضاء رغبات الشباب والعمل من اجل اسعادهم ولو كان ذلك على حساب وقتنا وصحتنا وقيمنا ومثلنا. وفقدنا بذلك القدوة الحسنة ، ولم نعد نتمكن حتى من التقاط انفاسنا لكي نراجع انفسنا ونعيد حسباتنا ونعرف اين نقف . وماهو الطريق الصحيح الذي ينبغي ان نسير عليه ويسير عليه الجيل الجديد الذى نتحمل مسؤولية

صحيح انهم خلقوا لزمان غير زماننا . وصحيح ان الظروف تغيرت ولم يعد بالامكان الرجوع الى الوراء .. لكى يعيش الجيل حياة سابقة عشناها لظروفها واوقاتها التي لا تتمشى مع ظروف الحياة الحاضرة وملابساتها. غير أن المقصود من كلمتي هذه أن نحاول التوفيق بين الحياتين ... ان نضع نصب اعيننا .. ونحن مسلمون نعيش في بلد هو مصدر الاشعاع ومنبع الوفاء واساس كل خير - الحفاظ على قيمنا ومبادئنا ... لا تصرفنا عن ذلك مدنية زائفة أو حضارة مبهرة . أن تكون لنا تقاليدنا على اساس اخلاقی وان نمارس حیاتنا علی هدی من تراثنا

ان لا تغيرنا المادة ولا تصرفنا الحياة الحاضرة عن النظر في امورنا بما يتفق مع ديننا السمح والإهداف الخيرة التي جاء بها نبينا الكريم.

ان نتصرف مع الجيل الذي نتحمل مسؤولية التعايش

معه على اساس من الحكمة والموعظة الحسنة وأن تغرس

ن نفوسه كل المثل العليا والمبادىء والاخلاق الحميدة وان نعتبر ذلك هدفا ساميا نسعى الى تحقيقه مهما واجهتنا الصعاب ومهما لقينا في سبيله من متاعب . اننى ارثى لكثير من ابناء هذا الجيل الذى يعيش بين ظهرانينا واحس باننا مقصرون كثيرا في الاهتمام به على الوجه المطلوب .. لا للاستجابة لمطالبه مهما صعبت . ولكن في افهامه وتبصيره بحقائق الامور وفي اعطائه القدوة الحسنة وق تعميق مسؤولياته تجاه خالقه ومجتمعه وق محافظته على الاخلاق الفاضلة والمثل

فحرام والله ان نحيا في هذه المواطن الاسلامية السامية وان تكون ممارساتنا وتصرفاتنا مخالفة لاهدافنا ، وحرام أن ينشأ بين ظهرانينا جيل يضيع تراثه ولا يهتم الا بالقشور دون اللباب .



نشوه .. وأزوريس المبجل بعد المحاكمة ف صمت الضجيج وسبأم السكون أرتأيت ألا أكون

الشمس في وداعها الحنون وليلي واسطورة الجنون عبثا ان تردنی الیك عبثا أن أنشد في مهد العيون انا .. من انا ؟..

وأنت من تكون ! ازوريس : _نشوه .. يا حبة القلب من تراك تماوشين

نشوه: .. الوجه الآخر اللعين ازوريس: - هيهات .. لقد طوقه السنين نشوه: ـ « حزينة » لأبن لا يزال من العابثين ازوریس: ـ نشوه حبیبتی

ما لنا وله .. انه اليوم من الغابرين نشوه: _ اتحسبه عنا من الغافلين ؟.

هذا عز اليوم .. أنظر الينا وتأمل في صوتى الأنين لم اعد قادرة على اجترار السنين صوت احد المارة : مواه .. الا زلتما من العاشقين ؟.

ازوريس: ماذا يعنى هذا السائل نشوه: _ما المستول بأعلم من السائل انهم يقفون بيننا حائل يجدلون الكلام

ويجيدون صنع القوائل ازوريس: مونى عليك حبيبتى .. ان قولهموا لا يجدى طائل وأنا لك ..

وبين يديك ماثل أبدا عنك لست بغافل قسما برب السماء العادل

وسأنعم بطرف العيون الكواحل نشوه : _ أزوريس .. منذ الأمس جفاني المنام وطيف الدجى .. والأحلام حتى أنضمتني مجلو الكلام یا خیر من رأت عینی في الصحوة .. وفي المنام

اڑو ریس: ۔ اواہ نشوہ فى بعدك اليوم عام وعليك شبح طيف من الأوهام عاشق مستهام ماثل بین پدیك راجيا من سيدة المقام



manufactures. maminim minimi de ألا تغلبنا الهوام صوب أحد المارة : _ ما هذا ؟ .. ألا زلتما بالشعر تنظمان الكلام ؟.. نشوه : ـ سيد قلبي انتصف ليل الشوق في أحداقي وسكناك مرتع خصب في أعماقي ما فرقنا البعد الا وجمعتنا أيام التلاقي

لا يغنيني عنك وحبك في قلبي باقى أزوريس: - في الليل ما أحلى العناق وماء عذب خريره من السواقي يشفى عليك قلبى المشتاق بعيدا عن أعين الرفاق نشوه : .. يا همس روحي ونجواها أنت تعلم بسر نفسي وفحواها ولغة عيوني وهواها فما اطيب روحك وما أجلاها ازوریس: ۔یا قومی .. عليل قتاكم متيم بهواها من لي غيرها وسواها نفسي شقية وما أشقاها بذاك لقاء على عجل ف حماها

وما يصبر من أمر

لا يطفىء سعير ظمئى ويشعل نار هواها رحماك نشوه .. فأنت لروحى الجفاف وأنت سقاها ..